عبد الرزاق محمد اسماعيل العمراني

# اليمنيون في الأردن

## التاريخ والملامح



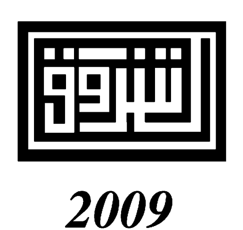
# اليمنيون في الأردن

## التاريخ والملامح

# اليمنيون في الأردن

## التاريخ والملامح

عبد الرزاق محمد اسماعيل العمراني



2009

رقم الإيداع لدى دائرة المكتبة الوطنية
(2009/2/540)

956.5

العمراني، عبد الرزاق

اليمنيون في الأردن: التاريخ والملامح/ عبدالرزاق محمد اسماعيل العمراني ـ عمان: دار الشروق، 2009

(  ) ص

ر. إ. : 2009/2/540

الواصفات: تاريخ الأردن//اليمنيون//الأردن/

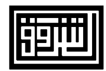
تم إعداد بيانات الفهرسة الأولية من قبل دائرة المكتبة الوطنية

يتحمل المؤلف كامل المسؤولية القانونية عن محتوى مصنفة ولا يعبّر هذا المصنف عن رأي دائرة المكتبة الوطنية أو أي جهة حكومية أخرى

ISBN 978 - 9957 - 00 - 398 - 2

- اليمنيون في الأردن – التاريخ والملامح .
- تأليف : عبدالرزاق محمد إسماعيل العمراني
- الطبعة العربية الأولى : الإصدار الأول 2009 .





**دار الشروق للنشر والتوزيع**

هاتف : 4618190 / 4618191 / 4624321 فاكس : 4610065

ص.ب : 926463 الرمز البريدي : 11118 عمان – الاردن

Email : shorokjo@nol.com.jo

**دار الشروق للنشر والتوزيع**

رام الله – المصيون : نهاية شارع مستشفى رام الله

هاتف 2975632 - 2991614 - 2975633 فاكس 02/2965319

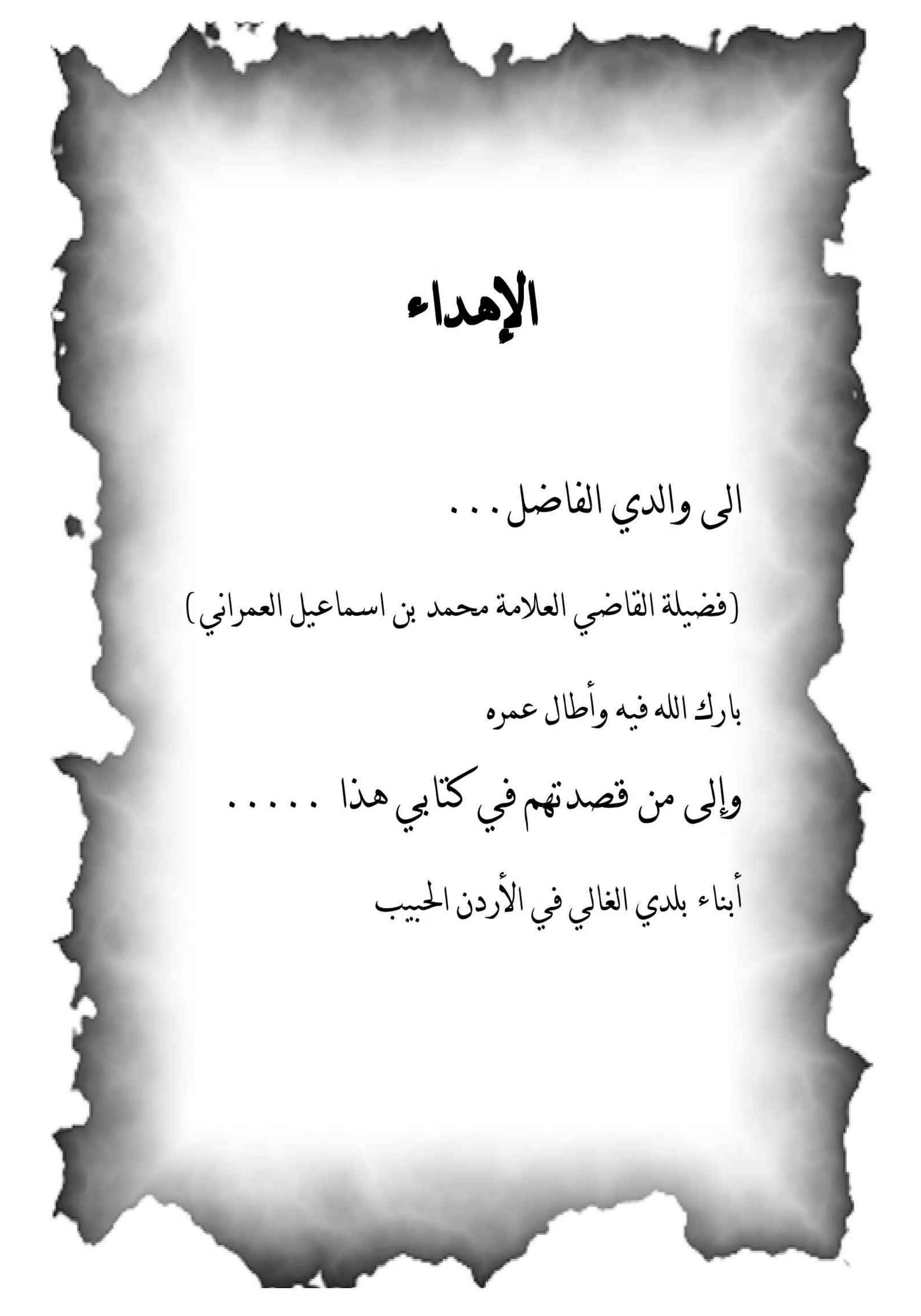
Email : shorokpr@palnet.com



■ الاخراج الداخلي وتصميم الغلاف وفرز الألوان و الأفلام :

**دائرة الإنتاج / دار الشروق للنشر والتوزيع**

هاتف : 4618190/1 فاكس 4610065 / ص .ب . 926463 عمان (11118) الأردن



# الإهداء

الى والدي الفاضل...

(فضيلة القاضي العلامة محمد بن اسماعيل العمراني)

بارك الله فيه وأطال عمره

وإلى من قصدتهم في كتابي هذا ......

أبناء بلدي الغالي في الأردن الحبيب


بسم الله الرحمن الرحيم

# المحتويات

# تقديم

يسرني أن أقدم بين يدي القارئ اليمني خصوصا والعربي عموما هذا الكتاب؛ الجديد في مضمونه والمفيد في محتواه. والذي خطه الأخ القنصل بالسفارة المستشار/ عبد الرزاق محمد العمراني ، الذي أبى إلا أن يترك بصمات رائعة خلال فترة عمله بالسفارة ، فقد سبق له أن أعدّ العام الماضي 2008 دليلاً خاصاً بالمعاملات والإجراءات القنصلية كمرجعاً هاماً لكل مواطن يمني بالمملكة الاردنية الهاشمية.

وهاهو اليوم يضع بين أيدينا كتابه المسطور بعنوان (اليمنيون في الأردن التاريخ والملامح) والذي اشتمل على بابين خصص الأول للهجرات اليمنية القديمة إلى الأردن والمشاركات البطولية لليمنيين في الفتوحات الإسلامية في بلاد الشام، والباب الثاني للهجرات اليمنية في بدايات القرن العشرين، موضحاً مراحل هجراتهم إلى الأردن وملامح حياتهم الاجتماعية والاقتصادية وغيرها كما أورد تراجم لنماذج من الأسر اليمنية التي استقرت في الأردن.

وإن هذا الجهد الذي قام به ليستحق منا التقدير كونه أوجد مرجعاً موثّقاً للتواجد اليمني في الأردن يمكن لطالبي المعرفة والبحث في هذا المجال أن ينهلوا منه.

**السفير حسين طاهر بن يحيى**

**سفير الجمهورية اليمنية لدى المملكة الأردنية الهاشمية**

# مُقدّمة

اشتهرت اليمن منذ القدم بهجرة أبنائها إلى الكثير من بقاع العالم، وفي مراحل معينة من تاريخ اليمن القديم والحديث والمعاصر، سواء الهجرات نحو شمال الجزيرة العربية و بلاد الشام، أو نحو دول شرق آسيا أو أفريقيا قديما أو هجراتهم واغترابهم في أمريكا أو أوروبا، وبعض الدول العربية حديثا، وكانت تلك الهجرات لأسباب متعددة، وكوّنوا لهم تجمعات وجاليات مستقرة في العديد من الدول التي استقروا فيها وانصهروا في مجتمعاتها.

وفي هذا الكتاب سوف أحاول الخوض في يمنيي الأردن - تلك المجموعة من المهاجرين والمغتربين التي لم يسبق أن تناولها أحد بالدراسة أو البحث في تاريخ هجرتهم، ومعالم تواجدهم في الأردن.

فالباحثون والمهتمون سبق وأن كتبوا عن الهجرات اليمنية في التاريخ القديم إلى شمال الجزيرة، وعن دور اليمنيين في الفتوحات الاسلامية ، كما وكتبوا عن هجراتهم في التاريخ الحديث إلى إفريقيا ودول جنوب وشرق آسيا، وكذا عن الهجرات الحديثة إلى السعودية ودول الخليج، لهذا فقد اقتصرت في كتابي هذا عن هجرات اليمنيين إلى الأردن في التاريخ القديم ، وفي صدر الإسلام بشكل موجز، ولا

سيما أنه قد صدرت العديد من الكتب التي ذكرت دور اليمنيين في الفتوحات الإسلامية وانتشارهم في بقاع الأرض.

ولقد أثار اهتمامي للكتابة عن اليمنيين في الأردن؛ أني لم أعثر على بحث أو كتاب يتحدث عنهم، وخاصة أن هجرة هذه الجالية تختلف عن غيرها من هجرات أبناء اليمن ، فاليمنيون الموجودون في الأردن ، قدموا إليها في معظمهم في فترات تاريخية متعددة؛ فهم قدموا إلى الأردن لأهداف قومية تحررية ولها معانٍ نبيلة ، و لأن ما يعلمه الكثير عن اليمنيين في الأردن قد ينحصر في التواجد الطلابي للمبعوثين للدراسات الجامعية والتخصصية العليا، أو القادمين لغرض السياحة العلاجية، وجهل البعض منا بوجود أصول يمنية في الأردن جاءت إليها في أزمان مختلفة عبر التاريخ ولأسباب متعددة، وهذا ما دعاني للبحث والكتابة عن هذه الجالية المنسية وهجراتهم القديمة والحديثة إلى الأردن.

وكان لعملي مسئولا عن الشئون القنصلية بسفارة بلادي لدى المملكة الأردنية الهاشمية دور كبير وحافز مهم للوقوف عن قرب من حياة اليمنيين في الأردن، سواء الذين قدموا إليها قديما وأصبحوا أردنيين، أو الجدد الذين لا زالوا يحملون الجوازات اليمنية، محاولا الاقتراب منهم لفهم أوضاعهم، والخوض أحيانا في تفاصيل حياتهم، مما مكّنني من الإطلاع على ظروفهم وهمومهم ومساعدتهم في حل قضاياهم المختلفة، وقبل هذا وذاك رأيت أنه من الأجدى أيضا أن أبحث في تاريخهم، وملامح تواجدهم وهجراتهم المتفرقة إلى الأردن، محاولاً من خلال هذا الكتاب المتواضع البحث في تاريخ الهجرات اليمنية القديمة

إلى الأردن وبلاد الشام ، وكذلك هجرتهم التي تمت في العصر الحديث والمعاصر.

وصولاً إلى الهجرات المتأخرة التي لازالت حتى الآن، محاولاً البحث عن أسباب تلك الهجرات ودوافعها وملامح حياتهم الاجتماعية والاقتصادية، ومعالم تواجدهم في الأردن، وحياتهم التنظيمية والسياسية، والمشاكل التي يواجهونها، مستعرضا أيضا تراجم لبعض العائلات اليمنية التي قدمت إلى الأردن بدايات القرن العشرين وتجنست. محاولاً دراستها وتصنيفها كأمثلة للجيل الأول من المهاجرين القدامى محاولا بذلك دراستهم وذكر تاريخهم ودورهم الكبير في النضال والجهاد في فلسطين، ووازعهم القومي والديني لنجدة الأقصى المبارك ودورهم في تأسيس إمارة شرقي الأردن، ودعمهم للأمير عبد الله عندما قدموا معه من الحجاز إبان الثورة العربية ، ونقل كل ذلك من بين الأفواه التي دائما تردده وتعتز به إلى ما بين السطور؛ ليوثق ويحفظ لهم ذلك الدور المميز في صفحات الكتب قبل أن ينسى ويصبح في طي الماضي، حيث لا يكفي أن يردده أبناؤهم وأحفادهم فحسب.

وقد حاولت بحسب ما توافرت لدي من معلومات، من خلال مقابلاتي الشخصية مع من التقيت بهم ، ومن أبنائهم، حاولت جمع أكبر قدر من المعلومات التي تفيدني في دراستي هذه، بالإضافة إلى محاولتي البحث عن مراجع علمية وتاريخية من مؤلفات أو مواقع الإنترنت، إلا أنني لم أجد ما يروي ظمئي، فحسب ما توصلت إليه أنه حتى الآن لم يكتب أحد عن اليمنيين في الأردن خاصة أولئك القادمين بداية القرن العشرين، عدا ما كتبه اللواء مصلح مثنى اليماني الذي تطرق لهذا

الموضوع في نهاية كتابه الشامل عن الأنساب اليمنية[1] الذي ذكر فيه بعض المعلومات حول الموضوع، كما استعرض بعض النماذج للعائلات اليمنية في الأردن، والتي أوردتها في دراستي هذه، مضيفا عليها نماذج أخرى من الأسر اليمنية ليكون لدينا حصيلة لا بأس بها كافية للدراسة والبحث والتحليل.

ومن خلال عملي هذا . وددت أن أسهم ولو بشيء بسيط في التوثيق والبحث عن أبناء اليمن في هذا البلد الذي فتح ذراعيه لإخوانه اليمنيين وغيرهم ممن وصلوا الأردن واستوطنوا فيه.

ولا أنسى هنا تقديم شكري الجزيل لكل من ساعدني في هذا البحث، سواء من لم يبخل علي بالمعلومة، أو أولئك الذين سعوا معي في جمع المعلومات عن الأسر اليمنية، أو من قام بالمراجعة والتدقيق.

---

1 - تاريخ منابع الأنساب اليمنية - جمع وتنسيق وإعداد / اللواء مصلح المثنى اليماني - 2008

1

# الباب الأول

# موجز الهجرات اليمنية في التاريخ القديم ودورهم في الفتوحات الاسلامية

# الفصل الأول

# الهجرات اليمنية قديماً
# إلى بلاد الشام والأردن

## تاريخ ومراحل الهجرات اليمنية:

يمكن اعتبار الهجرة اليمنية من أقدم الهجرات المعروفة ولو صحت الروايات فإنها من أقدمها على الإطلاق.

لقد كان للمهاجرين اليمنيين دور مؤثر في التاريخ البشري خاصة التاريخ الإسلامي والعربي وإليهم يرجع الفضل الكبير في اتساع الرقعتين الإسلامية والعربية جغرافياً.

على مر التاريخ كانت الهجرة ظاهرة أساسية من ظواهر المجتمع اليمني ويتفق الكثير من الباحثين أنّ أول هجرة يمنية كانت في (6000) قبل الميلاد وأن اليمن مرت بخمس موجات عظمى للهجرة ، الأولى في الألف السادس قبل الميلاد وهي هجرة العبرانيين إلى الشمال بحثا عن المراعي الخصبة.

**الهجرة الثانية**، كانت في القرن الخامس الميلادي بسبب انهيار سد مأرب ، الهجرة الثالثة في القرن السابع الميلادي نتيجة الفتوحات الإسلامية وانتشار الإسلام شرقاًوغرباً ، الهجرة اليمنية الرابعة بدأت عام 1893 ميلادية بسبب احتلال بريطانيا لعدن ، والهجرة الخامسة بدأت في السبعينات من القرن العشرين بسبب الطفرة النفطية في دول الخليج.

هناك مؤرخون آخرون يرجعون أول هجرة يمنية الى (4000) قبل الميلاد حيث وصل اليمنيون إلى مصر وعام (3000) قبل الميلاد إلى العراق. [1]

---

1 كتاب الثوابت – من أدبيات ندوة المغتربون 1999م ، دراسة بعنوان الهجرات اليمنية ومستقبل الهجرة د/ علي حمود الفقيه ص 149 .

كما صنف البعض الهجرات اليمنية إلى أربع مراحل : الأولى كانت بعد تهدم سد مأرب. والثانية كانت على إثر انهيار الحضارات القديمة، والثالثة تعود إلى الفتوحات الإسلامية. والهجرة الرابعة في التاريخ الحديث والمعاصر، وهذه الهجرة تعاني من التحديات التي لم تواجهها الهجرات السابقة.

فالهجرات اليمنية القديمة نحو الشمال جعلت بعض المستشرقين يطلقون على اليمن (مهد العرب) ومهد الساميين، ومنها انطلقت الموجات البشرية إلى سائر الأنحاء، كما ويطلق عليها البعض (مصنع العرب)؛ لأنها أمدت الجزيرة بعدد من القبائل قبل الإسلام بأمد طويل وفي التاريخ الإسلامي[2].

من هنا نعرف أن الهجرة اليمنية إلى أرجاء المعمورة، ظاهرة قديمة ترجع جذورها التاريخية إلى ما قبل القرن الخامس قبل الميلاد، وظلت الهجرة اليمنية تتدفق إلى الخارج خلال فترات متباعدة عبر التاريخ القديم. وفي التاريخ الحديث ، حيث هاجر العديد من اليمنيين إلى مختلف بقاع العالم، وتوالت خلال النصف الأول من القرن العشرين وقد تنوعت مسبباتها ما بين أسباب اقتصادية واجتماعية وسياسية وبإعداد محدودة، وأخذت في التزايد مع مرور الزمن، ووصلت إلى ذروتها في السبعينات والثمانينات من القرن العشرين بدوافع غلبت عليها السمة الاقتصادية، ثم بدأت في التراجع تدريجيا وخاصة منذ بداية التسعينات من القرن العشرين.

وإذا كانت الهجرات القديمة قد حدثت بشكل جماعي وتحولت مع مرور الزمن إلى هجرات دائمة أدت إلى انقطاع الصلة بالوطن الأم ، فإن

---

2 صحيفة 26 سبتمبر اليمنية .

الهجرات اليمنية الحديثة ، بدأت بأعداد محدودة وبصورة جماعية، وأخذت في التزايد بعد الحرب العالمية الثانية، واتجهت في معظمها إلى إفريقيا وجنوب شرق آسيا وإلى الهند وبعض الدول العربية المجاورة، كالمملكة العربية السعودية، وتحولت معظم هذه الهجرات إلى هجرات شبه دائمة مع مرور الزمن، وتكونت جاليات يمنية في معظم دول المهجر ووصلت أعدادهم إلى نصف سكان اليمن، وظلت نسبة هامة منهم محافظة على أشكال مختلفة من الاتصال بوطنهم.

وحدثت الهجرة اليمنية الحديثة الكبرى في بداية السبعينات إلى السعودية، ودول الخليج العربي، ومعظم هذه التيارات من الهجرة ذات طبيعة مؤقتة للعمل والعودة إلى الوطن. وقد عاد أغلب هؤلاء المهاجرين بداية التسعينات ويقدرون بأكثر من مليون مهاجر.

ظلت أعداد المهاجرين اليمنيين في الخارج غير معروفة لزمن طويل. وفي الستينات من القرن العشرين قدر عدد المهاجرين اليمنيين بنحو 1.200.222 مهاجر ، ومنذ السبعينات بدأت تتوافر تقديرات عن المهاجرين اليمنيين في الخارج عن طريق التعدادات السكانية، وبلغ عدد المهاجرين من المحافظات الشمالية والغربية 1.234.000 مهاجر في تعداد 1975م ، كما بلغ عددهم 1.168.199 مهاجرا في تعداد 1986م، وفي المحافظات الجنوبية والشرقية بلغ عدد المهاجرين في تعداد 1973م (233189) مهاجرا وبلغ عددهم 238.150 مهاجرا في تعداد 1988م اما في تعداد 1994م فهو أو تعداد بعد إعادة الوحدة اليمنية فقد بلغ عدد المهاجرين اليمنيين في الخارج 750.093 مهاجرا .[3]

---

3 طبيعة واتجاهات حركة الهجرة اليمنية د/عبدالرحمن عثمان ص 379 .

كما وتشير بعض التقديرات الرسمية اليمنية إلى أن إجمالي عدد المهاجرين اليمنيين في مختلف دول العالم يزيد عن ستة ملايين مهاجر في الوقت الراهن، منهم قرابة المليون مهاجر بصفة مؤقتة، وأكثر من خمسة ملايين مهاجر بصفة دائمة (طبقا لنتائج الحصر الشامل للمهاجرين اليمنيين في الخارج الذي جرى تنفيذه عام 1998م من قبل وزارة شئون المغتربين.

ولا ننسى هنا أن نشير إلى أن الإرث الحضاري والإنساني لليمن، وأبنائه المهاجرين، مكنهم من الاندماج والتعايش مع ثقافات وحضارات الشعوب والأمم الأخرى دون أن يفقدوا أصالتهم وتميزهم الذي يتركز على نبذ التعصب والإفراط في حب الذات، ليبرز حب الخير واحترام الآخر، والأمانة والتفاني والاجتهاد والإتقان لأي عمل يقومون به كخصال نبيلة، جعلتهم ينالون المكانة العالمية والاحترام أينما حلوا، وفي أي مكان نزلوه في العالم.

## الهجرات في التاريخ القديم الى بلاد الشام والأردن:

يعود أصل عرب الجنوب أو القحطانيون الى اليمن، وتناسلوا من قحطان المعروف في التوراة بيقطان، وهاجروا من اليمن إلى جميع بلاد العرب، حيث أسسوا دولا وإمارات لعبت دورا هاما في التاريخ العربي.[4]

والقبائل العاربة تنتسب إلى قحطان بن عامر المنتهي نسبه إلى سام أبي العرب، وقحطان يُعد أبا اليمن والقحطانيون عرب منذ خلقهم الله،

---

4 تاريخ شرقي الأردن وقبائلها . تأليف/ اللفتننت كولونيل فريدريك ج بيك تعريب بهاء الدين طوقان ، إصدار الأهلية للنشر والتوزيع عمان- الأردن 2004

ويرى بعـض المؤرخين أن قـحطـان عـاش في القـرن العـشـرين قـبل الميلاد.[5]

وعوداً على بدء إلى موضـوع البـحث، نجـد أنّ الـهـجـرات اليـمنيـة القديمة إلـى الأردن، يمكن إرجـاع بدايتهـا إلـى العصـور القـديمة، عصـر الحضارات اليمنيـة القديمة (حضـارة سبأ وحمير وحضرموت وقتبـان ومعين) التي كان لها دور كبير في الانتشار الحضاري في أرجاء المعمورة، والانتشـار الحضـاري لليمنيين الذي عم شمـال الجـزيرة العربيـة وبلاد الشـام وبلاد الرافـدين ومصـر والسـودان والمغرب العـربي، وكذا سيطرة اليمنيين على طرق التجارة القديمة التي كانت تربط الهند، ودول الشرق بدول الشمـال، وانتشـارهم على طرق التجـارة هذه، كمـا أن من أسبـاب هجراتهم كـان ضيق الأرض بهم جنوب الجزيرة العربية، وحبا في الفتوح والتوسع إلى العـراق وسوريا وشـرقي الأردن وفلسطين بل قد يكون إلى مصـر أيضا، ومن أسبـاب هجرة القبـائل العربية فـي جزيرتهم، هو ازدياد عدد السكان حيث إن زيادة عدد السكان كان يزيد حـاجتهم إلى أراضٍ يفلحـونهـا ويزرعونهـا، فـأخـذت حيـاتهم تتـبدل من زراعيـة إلى بدوية، فرحلوا عن أرض اليمن الغنية ووديان حضرموت الخصبـة إلى السهول التي في وسط الجزيرة العربية، ولما ضيق عليهم من هاجر بعدهم ساروا شمالا حتى بلغوا الهلال الخصيب.[6]

ولهذا لا يمكن إرجاع سبب الهجرات اليمنية القديمة إلى تهدم سد مـأرب فقط، بل كان ذلك الحدث أحد أسباب الهجرة اليمنيـة القديمة

5 القبائل العربية وسلائلها في بلادنا فلسطين تأليف مصطفى مراد الدباغ صادر عن دار الطليعة للطباعة والنشر بيروت 1979

6 تاريخ شرقي الأردن وقبائلها (مرجع سابق)

المتعاقبة، إذ أدى انهيار السد لخراب الأراضي الزراعية وتدمير شبكات الري، فهاجرت قبائل يمنية مابين 570 و 542 قبل الميلاد نحو الشمال.

ولكي نستطيع معرفة جذور القبائل اليمنية المهاجرة، علينا العودة إلى قحطان وأمهات قبائل قحطان وهي : حميّر وكهلان وهما شقيقان، وقد كانت لهما علاقات كبرى وصلات وثيقة بفلسطين، أكثر من غيرها من القبائل العربية الأخرى .[7]

ولحمير بن سبأ عبد شمس بن يشجب بن يعرب بن قحطان سلائل في أرض فلسطين فمن أولاد حميّر : مالك والد قضاعة رأس القبيلة التي تحمل اسمه والتي نزلت فلسطين، وكان زعماؤها مقيمين في اليمن، وفي عهد الإمبراطور (طيطس) في القرن الأول قبل الميلاد، انتشرت قضاعة في المناطق الواقعة بين جبل الشيخ وجبال فلسطين والبلقاء والغور، ثم ما لبثت أن امتلكت ما بين الشام والحجاز والعراق وفي العقبة وجبال الكرك.

وإلى قضاعة تنسب القبائل والعشائر التالية (السكاسك - القين - جهينة - بلى - كلب - سيبان - جرم - قدامة - بهراء - عذرة - مسكة).

أما كهلان بن سبأ بن عبد شمس وهو كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان. ولكهلان شعب عظيم، وبطون كثيرة منها الأزد ومن الأزد : الأوس والخزرج وخزاعة ودوس والمع وبارق وغسان ونهم ومرهبة وغيرهم، ومن قبائل كهلان زبيد (بضم الزاي وفتح الباء) وبنو حكم وطي وكندة، ومن كندة تجيب والصدف والسكاسك والسكون وغيرهم ومن

---

7 القبائل العربية وسلائلها في بلادنا فلسطين (مرجع سابق)

قبائل كهلان أيضا لخم منهم المناذرة ملوك الحيرة[8]، من البطون التي نزلت أرض فلسطين واستقرت فيها :

بنو طيء بن أدد بن زيد المنتهي نسبه بكهلان، وكانت منازلهم باليمن وخرجوا منها؛ فنزلوا الحجاز ثم جبلي أجا وسلمى في نجد واستقروا بهما .

وتنقسم طيء إلى عدة بطون هي (ثغل – ثعلبة – جرم – جذيمة – القدرة – قمران – الأحامدة – كور – لام) .

ومن أشهر الطائيين الذين نزلوا أرض فلسطين بنو ثعل .

وتعرف طيء اليوم باسم شمّر وطوائفها منتشرون في نجد والعراق وبر الشام وغيرها، ومن الذين ينتسبون إلى شمر في الأردن :

– عشيرة الغيالين من تابعي بني صخر وعشيرة الحجايا، ويعيشون في بلاد الكرك، والعربيات من سكان السلط .[9]

**الغساسنة :**

هم بنو غسان دعوا بذلك نسبة إلى ماء في اليمن، نزلوا عليه فنسبوا إليه، وهاجروا من اليمن في نحو أواخر القرن الثالث للميلاد وكانت محطتهم الأولى في الشوبك، ثم انتقلوا الى الطفيلة ثم الكرك ثم البلقاء، ثم تابعو شمالا الى بلاد الشام واستقروا في حمص وتدمر وحوران واليرموك وغرندل، ومنهم من اتجه إلى الجولان ومنهم إلى لبنان وآخرون إلى فلسطين، ثم اعتنقوا النصرانية، ودخلوا تحت الحماية

---

8 مجموع بلدان اليمن وقبائلها –المجلد الثاني– للعلامة المؤرخ القاضي/ محمد بن احمد الحجري اليماني –تحقيق القاضي إسماعيل بن علي الأكوع– إصدار دار الحكمة اليمانية الطبعة الثانية 1996 ص 795 .

9 القبائل العربية وسلائلها في بلادنا فلسطين (مرجع سابق) .

البيزنطية، وتمكنوا بالحرب والقوة أخذ الحكم من أبناء عمهم الضجاعمة وهم قبائل قضاعة، وإلى الغساسنة ينسب بناء (القسطل والزرقاء وأذرح والجرباء ومعان القديمة) وغيرها في شرقي الأردن كما ذهب بعضهم إلى أنهم هم بناة بعض قصور الصحراء في البادية الأردنية ولازال للغساسنة بقايا في بلاد الشام (البلقاء واليرموك وحمص) ومن سلائل الغساسنة (الحدادين والقعاورة والعزيزات والمعايعة وبني نمر) .[10]

وقد هاجرت العديد من القبائل اليمنية قديما إلى بلاد الشام والأردن، وهو ما يهمنا في هذه الدراسة.

فموقع فلسطين (والمقصود بها هنا فلسطين تاريخيا بما فيها شرقي النهر) له أهمية كبيرة على الصعيدين السلمي والحربي، ففي العصور القديمة كانت فلسطين تمثل إحدى الطرق التجارية الهامة التي تربط بين مواطن الحضارات في وادي النيل وجنوب الجزيرة العربية من جهة، ومواطن الحضارات في بلاد الشام الشمالية وفي العراق من جهة ثانية، وكانت فلسطين مسرحا لمرور القوافل التجارية قبل الإسلام وبعده.

كما كانت معبراً لمرور هجرات القبائل العربية التي قدمت من الجزيرة العربية في طريقها إلى بلاد الشام أو شمالي أفريقيا، واستقر بعضها في فلسطين، بينما استقر بعضها الآخر في المناطق المجاورة، كما ازدهرت فلسطين في عهد المماليك، عندما كانت ممرا للقوافل التجارية التي تنقل البضائع المتجهة من الشرق الأقصى لأوروبا والعكس، وكانت

---

10 القبائل العربية وسلائلها في بلادنا فلسطين (مرجع سابق)

السفن التجارية تصل إلى ميناء عدن وتفرغ حمولتها لتنتقل برا بواسطة القوافل التجارية عبر اليمن والحجاز إلى الموانئ الفلسطينية على البحر المتوسط، حيث تنتظر السفن الراسية تمهيدا لشحنها بسلع متنوعة (كالحرير والعطور والتوابل والمجوهرات وغيرها)، ومن ثم نقلها للموانئ الأوروبية.

# الفصل الثاني

# البطون اليمنية التي
# انتقلت إلى الأردن
# وشمال الجزيرة العربية

من القبائل والبطون التي انتقلت إلى الأردن وشمال الجزيرة العربية في التاريخ القديم ما يلي[1]:

**جـــذام:**

وهم بنو عـمـرو (جذام) بن عـدي بن الحـارث بن مـره بن أدد بن زيد بن كهـلان من القـحطانيـة التي نزلت في هـجـرتهـا الأولى من اليـمن إلى بلاد الشـام، وكـانت بطون جـذام عند ظهـور الإسـلام في مـعـان وأيلة (العقبة) وحسمى ووادي القرى حول تبوك وفي سيناء.

وكانت جذام هي القبيلة التي تقوم بخفارة القوافل التجارية اليمنية التي تتـجـه إلى الشـام ومصـر وفلسطين، وكـانت تتكون منهـا الحـاميـات اليمنية إلى مختلف بقاع الهلال الخصيب ومصر والمغرب، وكانت لجذام رئاسـة في مـعـان ومـا حـولهـا، ومـعـان تحـريف (لمعين) وهو اسم أطلقـه اليمنيون على أهم مركز تجاري لهم في الشام.

وينسب إلى جذام اليوم عرب بني صخر وغيرهم في الأردن[2].

**الخزاعلة:**

وهي عـشـيـرة من بني هـليل مـن بني حـسـن منازلـهم حـول جـرش بالأردن، وهم ينتمون إلى الخزاعلة العراقيين أهالي الديوانية.

---

1 تاريخ منابع الأنساب (مرجع سابق).

2 تاريخ منابع الأنساب (ص60)، (مرجع سابق).

**الديان :**

بنو الديان هم من قبيلة الديان بن قطن بن زياد الحاثي من مدحج من كهلان من سكان نجران والنسبة إليهم (ديان أو دياني )، منازلهم الحجاز والشام وتبوك والأردن.

**السكاسك :**

بطن كبير من كندة حضرموت، منازلهم الحجاز، ومنها تفرعوا إلى العراق (الكوفة) والأردن، حيث يسمى أحد أودية الأردن باسمها .

**الشبيكات :**

من عشائر منطقة البلقاء وهم من بطن من بلى القضاعية قدمت إلى الشام في حدود 1084 هجرية منازلهم طبربور شمالي مدينة عمان بالأردن .

**العفارات :**

عشيرة أصلها من العفار إحدى بطون المهرة القضاعية، منازلهم ناحية المعراض بمنطقة عجلون بشرقي الأردن، وتقطن قرية كفرخل، وتنقسم إلى أفخاذ ثلاثة: أولاد أحمد وأولاد ناصر وبنو طه .

**أُذنية :**

(بضم الهمزة وفتح الذال المعجمة والنون) فرع من فخيذة أجشم من كندة نجران والجوف، ومنازلهم شرق الأردن.

**البواريد :**

بطن من عباد الطارقة من نهم (بكسر النون وسكون الهاء) القحطانية، منازلهم البلقاء بشرقي الأردن.

**الجماعين :**

فرقة من عشيرة عباد الخزاعية من الأزد، منازلهم البلقاء بالأردن، وهم يتبعون الديارنة المطارفة إحدى عشائر بلقاء الأردن .

**الحدادين :**

فرع من الغساسنة (الأحفاد) وهم من العرب المتنصرة، منازلهم شرقي الأردن وجاء في تاريخ (الناصرة) للقس أسعد منصور " إن معظم الروم الكاثوليك من سكان الناصرة بفلسطين من أحفاد الغساسنة" .

**الرشود :**

بطن من الرياحنة من المطارفة من نهم، منازلهم شرقي الأردن .

**السليمان :**

بطن من الديارنة من المطارفة من نهم الهمدانية، وهي إحدى عشائر البلقاء شرقي الأردن.

**السماعنة:**

بطن من بني مهدي من جذام، منازلهم البلقاء بشرقي الأردن.

**شبل :**

بطن من بني مهدي الجذامية، منازلهم بالبلقاء بشرقي الأردن.

**الشخانبة :**

بطن من بني الديارنة من المطارفة من نهم الهمدانية، وهم إحدى عشائر البلقاء الأردنية .

**العطويون :**

بطن من بني صخر من جذام ، منازلهم مع قومهم بني صخر ببلاد الكرك من الأردن.

**العفير :**

بطن من بني مهدي الجذامية، منازلهم مع قومهم بني مهدي بالبلقاء شرقي الأردن.

**العناترة :**

بطن من بني صخر من جذام مساكنهم مع قومهم بني صخر ببلاد الكرك من الأردن.

**العوران:**

فرقة من عشيرة الحميدات، وهي فرع من عشيرة الحاوي منهم بني كلب القضاعية، منازلهم في الطفيلة وقرية عابور بمنطقة الكرك بشرقي الأردن.

**العويدات :**

بطن من آل فريج من الجبور من الكعابنة من آل صخر من جذام، منازلهم شرق الأردن.

**الغيالين :**

عشيرة أصلها من سنجارة من شمّر الطائية، وتتبع الجبور من الكعابنة من بني صخر، ولها فخدان: آل دويلان وآل قشيال ، منازلهم شرقي الأردن.

**فريج :**

آل فريج بطن من الجبور من الكعابنة، من بني صخر الجذاميين، أفخاذه الهدبة والعويدان والجودة وآل خنان، منازلهم شرقي الأردن.

**القماقمة :**

عشيرة مسيحية من بقايا الغساسنة، يقال : إن جدها كان يقطن في الدير بجوار قرية الفحيص، ولهم أقارب في الناصرة، يسمون بدار الخج، وتقطن بالسلط بالأردن.

**قناب البرح :**

بنو قناب من بني البرح من حضرموت القبيلة ، منازلهم الجزيرة الفراتية سابقا، ثم نزحوا إبان فتح الشام، وسكنوا وادي عربة بالأردن.

**القواقزة :**

عشيرة تنسب إلى الزكاريط من عبدة من شمر الطائية ، منازلهم بمنطقة عجلون بشرق الأردن.

**اللصاصمة :**

عشيرة من الطارفة من بني حمدان من شعبان اليمانية، منازلهم شرقي الأردن.

**المحارقة :**

بطن من بني مهدي الجذامية، منازلهم مع إخوتهم بني مهدي بالبلقاء بالأردن.

**المشاطبة :**

بطن من بني مهدي الجذامية، منازلهم البلقاء بالأردن.

**المشاعلة :**

المشاعلة أو المشاعيل فخد من جهينة، منازلهم فلسطين والأردن.

**المطارفة :**

بطن من بني مهدي من طريف من جذام، منازلهم بالبلقاء بالأردن.

**المهيدات :**

المهاودة المهيدات عشيرة بناحية الوسيطة بمنطقة عجلون الأردن، وهم فرع من بني مهدي من جذام.

**المواضية :**

عشيرة من المطارفة من نهم من همدان، منازلهم مع بني حميدة بالكرك بالأردن .

**النميسات :**

بطن من الدريانة من المطارفة ، من نهم الهمدانية، منازلهم بالبلقاء بالأردن.

**هوير:**

بطن من بني صخر ، من جذام ، منازلهم الكرك بشرقي الأردن، وفرقة منهم تقيم بصعيد مصر.

**اليعاقبة :**

بطن من بني مهدي، من جذام ، منازلهم بالبلقاء شرق الأردن، وكانت هجرتهم الأولى من اليمن إلى عُمان حيث لا يزال يقيم فريق منهم .[3]

كما يوجد بالأردن بعض القبائل والعشائر الأردنية التي لازال لها أصول وجذور في اليمن حتى الآن مثل: عشيرة الزبيدي الأردنية التي تنسب الى مدينة زبيد التاريخية اليمنية، فعندما أسلم أهل زبيد انطلقوا مع الفتوحات الاسلامية إلى كل أنحاء العالم مبشرين بالدعوة الإسلامية، وكان لهم دور كبير في الكثير من معارك الاسلام، ويكفي أن

---

3 منابع الأنساب / مرجع سابق

نذكر أنّ من حسم معركة القادسية كان معد بن يكرب الزبيدي (أبو ثور) الذي أجهز على رستم قائد الفرس .

وفتحت بلاد إيران ومابعدها من الدول والممالك، ثم انتشر بنو زبيد في العراق وغرب السعودية( المظيلف وما حولها) وبلاد الشام وتونس والأندلس وحتى في شرق السودان وفي جمهورية مصر العربية.

وآل الدبعي نسبة إلى منطقة دبع في محافظة تعز، ولازال لهم أصول باليمن، وعشيرة القيسية الذين ينسبون إلى القيسيين الموجودين إلى يومنا هذا بمحافظة حجة اليمنية .

وعشيرة العبادي الذين لازالت لهم أصول يمنية بمحافظة إب، وآل الحجاوي نسبة إلى محافظة حجة اليمنية.

وغيرهم ممن تعود أصولهم إلى اليمن، حسب تأكيدهم وافتخارهم بأصولهم وجذورهم المرتبطة بالعشائر والقبائل اليمنية والحجازية التي يعتزون بها، على اعتبار أن اليمن أصل ومنبع العروبة.

# الفصل الثالث

# اليمنيون والفتوحات الاسلامية
# في بلاد الشام

خرج اليمنيون في صدر الإسلام إلى الأمصار في آسيا وأفريقيا وأوروبا ضمن جيوش الفتوحات الإسلامية، لاسيما في عهد الخلفاء الراشدين والدولة الأموية. وكانت مشاركتهم في تلك الفتوحات بأفواج وعشائر جماعية لها زعماؤها وقادتها، واستوطن كثير منهم الأقاليم التي دخلت في الإسلام مثل مصر والعراق وبلاد الشام والأندلس، وكوّنوا هناك جاليات ومناطق أطلقوا عليها أسماء قبائلهم وعشائرهم.

وبالقضاء على حركة الأسود العنسي، وحركة الردة في اليمن، يبدأ دور جديد لأهل اليمن في الفتوحات، وبناء الخلافة الإسلامية في كل بلاد الإسلام، فكانت لهم الإسهامات العظيمة في فتح فارس وبلاد الشام ومصر والمغرب العربي والأندلس، كجيوش وقيادات مشهورة، ونحن ننظر إلى تلك الأدوار البارزة على أساس أن اليمن وأهل اليمن جزء من دار الإسلام، ولا يجب أبدا النظر إلى ذلك الدور على أساس قطري أو جهوي، فهذه النظرة سواء في القديم أو الوقت الحاضر تخالف طبائع الأمور. والأصل هو النظر إلى وحدة ديار العرب وديار الإسلام. وما اليمن إلا وحدة إدارية من وحداته الكثيرة، برز أهلوه في مسطح العالم الإسلامي كغيرهم من الأقوام، حيث تمازجت الأنفس والأخلاق، ونشأ عن ذلك بعدئذ ما يعرف بالحضارة العربية الإسلامية. (1)

فعندما عزم خليفة المسلمين ابو بكر الصديق رضي الله عنه بعد أن قضى على حركات الردة على أن يبعث جيشه الى الشام لقتال الروم؛ فجمع أصحاب رسول الله ﷺ في المسجد، وقام فيهم خطيبا أخبرهم بعزمه

1 الموقع الإلكتروني للمركز الوطني اليمني للمعلومات .

على نشـر دين الله وإكمـال رسـالة نبيـه، فقـال لـه الصحـابة: يا خليفـة رسـول الله مرنـا بأمرك ووجهنا حيث شئت؛ فإن الله تعـالى فرض علينا طاعـتك، فـفـرح أبو بكر رضي الله عنه، ونـزل عن المنبـر وكـتب الكتب إلـى ملوك اليـمن وأهـل مكة يدعـوهم فـيـهـا إلى الجـهـاد ومـحـاربة الـروم في بلاد الشـام، وكـان مـبـعـوثه بـالكتب إلى اليمن أنس بـن مـالك خـادم رسـول الله صلى الله عليه وسلم، ومـا مـرت ايام إلا وقـد عـاد أنس بن مـالـك رضي الله عنه يبشـره بقـدوم أهل اليـمن. وقـال أنس عندمـا عـاد من اليـمن: يا خليفـة رسـول الله. وحـقك على الله مـا قـرأت كـتابك على أحـد إلا وبادر إلى طـاعـة الله ورسـوله، وأجـاب دعـوتك، وقـد تجـهـزوا بالعـدد والعـديد والزرد والنضيـد، وقـد أقبلت إليك ياخليفـة رسول الله مبشـراً بقـدوم الرجال، وأي رجـال، وقد أجـابوك شـعـثـاً غـبـراً، وهم أبـطال اليـمن وشـجـعـانهـا، وقـد سـاروا إليك بالذراري والأمـوال والنسـاء والأطـفـال، وكـأنـك بهم وقـد أشـرفـوا عليك ووصلوا إليك، فتأهب إلى لقائهم.

قال: فسـرّ أبو بكر رضي الله عنه بقوله سـروراً عظيماً، وأقـام يومه ذلك، حتى اذا كان من الغد أقبلوا الى الصديق، وقد لاحت غبرة القوم لأهل المدينة، فأخبروه بقدوم القوم.

فـركب المسلمـون من أهل المدينة وغيرهـم، وأظهروا زينتهم وعـددهم ونشـروا الأعلام الإسـلاميـة، ورفعوا الألوية المحـمدية، فمـا كـان إلا قليل حتـى أشـرفت الكتـائب والمواكب، يتلو بعضـهـا بعـضًا، قـوم في إثـر قـوم، وقـبيلة إثر قـبيلة، فكان أول قـبيلة ظهـرت من قبـائل اليـمن حـمـيـر، وهم بالـدروع الداودية، والبـيـض العـادية، والسـيـوف الهـندية، وأمـامـهـم ذو الكلاع الحـمـيـري رضي الله عنه فلمـا قـرب من الصـديق رضي الله عنه أحب ان يعـرفـه بمكانه وقومه وأشار بالسلام وجعل ينشد ويقول:

**أتـتك حـمـيـر بـالأهلـين والولـد**

**أهـل الـســوابق والـعــالـون بـالـرتـب**

**أسـد غطارفـة شـوس عـمـالقـة**

**يردوا الكماة[2] غداً في الحرب بالقضب**

**الحـرب عـادتنـا والضـرب همـتـنـا**

**وذو الـكـلاع دعــا في الأهـل والـنـسـب**

**دمشق لـي دوت كل الناس أجمعهم**

**وسـاكنيـهـا سـأهـويهـم إلـى العـطـب**

فـابتسم أبو بكر الصـديق رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ من قـوله ، ثم قال لعلي بن أبي طالب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : يا ابا الحسن أما سمعت رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يقول: " إذا أقبلت حمير ومـعـهـا نسـاؤها تحـمل أولادها فـأبشـر بنصـر الله على أهل الشـرك أجمعين"، فـقـال الإمـام علي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : صـدقـت وأنـا سـمعتـه مـن رسـول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قال أنس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وسـارت حمير بكتائبها وأموالها . وأقبلت من بعدها كتائب مدحج أهل الخير العتاق والرماح الدقاق، وأمامهم سيدهم قيس بن هبيرة المرادي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فلما وصل الى الصديق رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أنشد يقول:

**أتـتـك كــتــائـب مـنـا ســرعــا**

**ذوو الـتـــيـــجــان أعـنـي مـن مـــراد**

**فــقــدمـنـا أمــامـك كي تـرانـا**

**نـبـيــد الـقــوم بـالسـيـف الـنجــادي**

وتقـدمت من بعده قـبـائل طئ يقدمها حـارث بن مسعد الطائي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فلما وصل وهمّ أن يترجل . أقسم عليه أبو بكر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بالله عليك لا تفعل، فدنا منه فصافحه وسلم عليه، وأقبلت الأزد في جموع كثيرة يقدمها

---

2 الكماة : الفرسان

جندب بن عمرو الدوسي رضي الله عنه ثم جاءت من بعدهم بنو عبس يقدمهم الأمير ميسرة بن مسروق العبسي رضي الله عنه وأقبلت من بعدهم بنو كنانة يقدمهم غيثم بن أسلم الكناني ، وتتابعت قبائل اليمن يتلو بعضها بعضاً ومعهم نساؤهم وأموالهم ، فلما نظر أبو بكر الصديق رضي الله عنه إلى نصرتهم سرّ بذلك وشكر الله تعالى، وأنزل القوم حول المدينة، فقدم أبو بكر يمشي على قدميه وحوله جماعة من الأصحاب، منهم عمر وعثمان وعلي - رضي الله عنهم أجمعين - وخرجوا إلى ظاهر المدينة، ووقع النداء في الناس وكبروا بأجمعهم فرحا لخروجهم، وأجابتهم الجبال لدوي أصواتهم ، وعلا أبو بكر على دابته حتى أشرف على الجيش فنظر اليهم وقد ملأوا الأرض، فتهلل وجهه وقال: اللهم أنزل عليهم الصبر وأيدهم، ولا تسلمهم إلى عدوهم، إنك على كل شئ قدير ، فتحرك الجيش بقيادة أبطال الصحابة، وكان أول ممن دعاهم أبوبكر ، يزيد بن أبي سفيان، ودعا بعده عامر بن لؤي يقال له ربيعة بن عامر، فسار الجيش متجها إلى تبوك ثم على الجابية [3] إلى دمشق[4]، وهناك تجمّع الجيش الإسلامي الذي ضم جيوشا من اليمن والجزيرة العربية؛ ليشكلوا جيوش الشام، وذلك في منطقة شمال الأردن جوار منطقة أم قيس تسمى ملقاء نسبة إلى لقاء الجيوش الإسلامية فيها لفتح الشام.

كما التحق بجيش المسلمين في الفتوحات الإسلامية لبلاد الشام أقوام آخرون من اليمن في عهد الخليفة الفاروق عمر بن الخطاب رضي الله عنه، ففي أثناء تجمهر الجيش لمعركة اليرموك، قدم إلى المدينة

---

3 الجابية : تقع بمنطقة ازرع بمحافظة درعا السورية

4 فتوح الشام - محمد بن عمر بن واقد السهمي الأسلمي (ابو عبدالله الواقدي) تحقيق هاني الحاج المجلد الأول ص16

المنورة قوم من اليمن من صدوان وأرض سبأ وحضرموت، اجتمعوا للجهاد وهم ستة آلاف يقدمهم جابر بن خول الربعي فسلموا على أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه، وانضموا إلى الجيش الذي فتح بلاد الشام.[5]

كما كان لليمنيين شرف الجهاد والمشاركة في فتح بيت المقدس، فبعد أن أقام المسلمون بدمشق شهرا، جمع أبو عبيدة أمراء المسلمين واستشارهم في ما يصنع وأين يتوجه، كما أرسل الى الخليفة عمر رضي الله عنه كتابا يطلب منه الأمر إلى أين المسير وإلى أين يتوجه ، فجاءه كتاب الخليفة بالسير الى بيت المقدس فجهز الجيش وعقد لخالد بن الوليد الراية وضم اليه خمسة آلاف فارس، ثم دعا يزيد بن أبي سفيان، وعقد له راية على خمسة آلاف فارس، وأمره بأن يلحق بخالد إلى بيت المقدس، وقال له : يا ابن أبي سفيان ما علمتك إلا ناصحا فإذا أشرفت على بلد إيليا فارفعوا أصواتكم بالتهليل والتكبير، واسألوا الله أن يسهل فتحها على أيدي المسلمين ، فأخذ يزيد الراية وسار يريد بيت المقدس، فسار ثم دعا شرحبيل بن حسنة كاتب وحي النبي ﷺ وعقد له راية، وضمّ إليه خمسة آلاف فارس من أهل اليمن وقال له : "سر بمن معك حتى تقدم بيت المقدس وانزل بعسكرك عليها ولا تختلط بعكسر من تقدم قبلك"[6].

ولما نادى المسلمون بالنفير على أهل بيت المقدس فأول من برز للقتال حمير ورجال اليمن وبرز المسلمون للحرب كأنهم أسود ضارية، ونظر إليهم أهل بيت المقدس وقد انشرحوا لقتالهم فنشطهم ورشقوا

---

5 فتوح الشام مصدر سابق

6 نفس المصدر ص 319

المسلمين بالنشاب، فكانت كالجراد فجعل المسلمون يتلقونها بدرقهم، فلم تزل الحرب بينهم يقاتلون قتالا شديدا ولم يظهروا فزعا ولا رعبا وزحف المسلمون إليهم وبرزت النبالة من أهل اليمن وأبلوا بلاء حسنا حتى كان الروم يتهافتون من سورهم كالغنم.[7]

وبعد فتح فلسطين حل كثير من اليمنيين في فلسطين وكثير منهم احتفظوا بأسماء عائلاتهم اليمنية القديمة واستقروا بها ، كما في مدينة نابلس التي لا زال هناك اسر يمنية قديمة.

علمًا بأن فلسطين آنذاك كانت تعني الجزء الجنوبي من فلسطين والأردن اليوم، بينما كانت الأردن تعني شمال الأردن وفلسطين اليوم ، أي أن التقسيم كان بشكل أفقي بينما هو اليوم بشكل عمودي وقد فتح الأردن القائد شرحبيل بن حسنة، وكان مركز الأردن في طبقة فحل في غور الأردن، وقد توفي القائد شرحبيل ودفن هناك قرب بيسان بحوالي عشرة كيلومترات[8].

وعندما وصل اليمنيون إلى الأردن في طريقهم لفتح بلاد الشام لم يكن هناك صدود من قبل أهل عمّان، فيذكر أن جيش المسلمين لما وصل إلى مشارف عمّان لقيه أهل القرية وقالوا لهم : هل لكم أن نكون في ذمامكم وأمانكم، قال القائد المسلم سعيد بن عامر: نعم، فوقع الصلح بين المسلمين وأهل قرية عمّان على عشرة الاف دينار وكتبت لهم كتاب الصلح[9].

---

7 فتوح الشام ص 323

8 موقع الجزيرة نت الالكتروني .

9 فتوح الشام مصدر سابق ص252

وقد انسجم أهل الأردن مع جيش المسلمين من أهل اليمن والجزيرة العربية، وأخذوا منهم القيم والتعاليم الإسلامية، وتحمسوا للقتال معهم ضد الرومان والخروج عن طاعتهم.

وقد شكّل العرب من اليمن والجزيرة أهم عناصر السكان في بلاد الشام عشية الفتوحات الاسلامية، خاصة أنهم سكانه منذ فجر التاريخ كما ذكرنا آنفا في ذكر القبائل التي هاجرت قديما نحو بلاد الشام والاردن[10].

كما لا ننسى الدور البطولي للنساء اليمنيات في الفتوحات الإسلامية في بلاد الشام. يذكر أنه عندما أسر الروم خولة بنت الأزور مع غيرها من نساء المسلمين وبدأوا في تقاسمهن على القادة الروم، تألمت خولة بنت الأزور على حالها وحال من معها من النساء فقالت : يا بنات حمير بقية تبع، أترضين بأنفسكن علوج[11] الروم ويكون أولادكن عبيدا لأهل الشرك، فأين شجاعتكن وبراعتكن التي تتحدث بها أحياء العرب ومحاضر الحضر، فقالت عفرة بنت غفار الحميرية: صدقت يا بنت الأزور نحن في الشجاعة كما ذكرت وفي البراعة كما وصفت، لنا المشاهد العظام والمواقف الجسام، والله فقد اعتدنا ركوب الخيل وهجوم الليل إلى آخر الرواية.... وعندما هاجمت النسوة أولئك العلوج بأعمدة الخيام قتلن ثلاثين فارسا روميا وكانت خولة تجول كالأسد وتقول:

---

10 ندوة الاردن في صدر الاسلام (24-26 اغسطس آب 1999م من منشورات وزارة الاوقاف الاردنية ص 162

11 العلوج هم كفار العجم

نحـن بنـات تبـع وحـــــمـــــيــــر

وضــــريـنـا فـي الـقـــــوم لـيـس يـنـكـر

لأنـنـا فـي الحـــرب نـار تـســـعــــر

اليـوم تـســـقــون الـعــذاب الأكــبــــر[12]

كـمـا وصل اليـمنيـون إلى الأردن وفلسطين في عـهـد صـلاح الدين الأيوبي حـوالي عـام 588 هـجـرية الموافق عـام 1187ميـلادية عندمـا فـتح القـدس، وكان قـد قتل العـديد من العرب المسلمين ولتكون القدس مدينة عـربية إسـلاميـة بسكانها وقـاطنيـها، فـقـد قـام بما يسمى ملء الفـراغ في الأراضي المقـدسـة في فلسطين، فـأخـذ يدعـو العـرب من قـبـائل اليـمن والجزيرة العـربية وبلاد الشـام والعـراق والمغرب العـربي، وقد أقـام الكثير من اليمنيين وغيرهم بفلسطين حتى الآن محتفظين بأسمائهم كما في مدينة نابلس وغيرها.

ومن هنـا نـلاحظ أن القـدس وفلسطين حـاضـرة في ضـمـيـر وفكر الإنسـان اليـمـني عـبـر العـصـور، فـمنذ الفـتـوحـات الإسـلامـيـة مـرورا بتـحـريرها في عـهـد النـاصـر صـلاح الدين وحـتى الحـروب العـربيـة الإسرائيلية والتي سيرد ذكرها لاحقا، نرى أن لليمنيين دوراً ومشاركات في الجهاد والذود عن الأراضي المقدسة.

---

12 فتوح الشام ص 79 (مصدر سابق).

2

# الباب الثاني

# اليمنيون في الأردن في العصر الحديث والمعاصر

# الفصل الأول

# الهـجـرات اليـمنـيـة
# إلـى الأردن خـــلال
# 92 عــامـــاً (1916-2008)

لليمنيين عدة هجرات إلى الأراضي الأردنية في التاريخ الحديث والمعاصر، ويمكن تقسيمها حسب تسلسلها التاريخي إلى عدة هجرات تمت على مراحل مختلفة خلال أكثر من تسعين عاماً أي منذ عام 1916 وحتى 2008 ولأسباب متنوعة كالآتي:

**الهجرة الأولى:**

الهجرة اليمنية الأولى إلى الأردن، يمكن أن نسميها هجرة الوازع القومي التحرري، وكانت عندما هبَ أحرار العرب والمتنورون منهم؛ تلبية لدعوة الشريف حسين بن علي متطوعين في جيش الثورة العربية الكبرى، ولم يقتصر الأمر على المتطوعين من أبناء القبائل من الحجاز ونجد واليمن وعسير، بل إن المئات من الضباط والجنود الذين كانوا وقعوا في الأسر من أبناء العراق وسوريا الطبيعية، تطوعوا للقتال من أجل حرية بلادهم ووحدتها[1]. فكان اليمنيون ممن شاركوا في الثورة التي انطلقت من مكة المكرمة ضد الحكم العثماني في يونيو 1916م الذي بدأ بالاستبداد، بل وأوغل فيه وزاد الظلم الواقع على العرب تحت الحكم العثماني؛ فكانت تلك الثورة تعد ثورة الشعب والأمة، فقد انضم إلى صفوفها زهرة شباب الأمة من مختلف أقطارها: من الحجاز وسوريا ولبنان وفلسطين وشرقي الأردن ومن العراق ونجد واليمن، كل هؤلاء ساروا تحت راية واحدة، وقاتلوا من أجل هدف واحد وشارك فيها عدد كبير من شبان العرب المدنيين والعسكريين من مختلف البلاد العربية[2]. ويعد هؤلاء اليمنيون الذين انضموا لجيش الثورة أوائل اليمنيين الذين سكنوا الأردن في العصر الحديث.

---

1 من تاريخنا الحديث ، (الثورة العربية الكبرى .الأسباب والمبادئ والأهداف – شرقي الأردن قبل تأسيس الإمارة) تأليف : سليمان الموسى ( منشورات وزارة الثقافة الأردنية 2007م ص (82) .

2 من تاريخنا الحديث ، (مصدر سابق) ص 98 .

وعندما طلب شيوخ الأردن من الشريف حسين بن علي أن يرسل أحد أبنائه ليتولى قيادتهم وتحرير البلاد؛ أرسل الشريف حسين ابنه الأمير عبدالله إلى شرقي الأردن، فوصل إلى معان في 1920/11/12 مصطحباً معه مجموعة من الجنود الأحرار من الحجازيين واليمنيين، وفي 28 فبراير (شباط) 1921م غادر الأمير عبدالله معان بواسطة القطار إلى عمّان، وفي 11 نيسان (ابريل) من عام 1921 تأسست إمارة شرق الأردن، وأصبحت عمّان عاصمة الإمارة، وتألفت أول حكومة أردنية في عمّان.

وكانت المؤشرات تدل على أن عدد سكان منطقة شرقي الأردن خلال الفترة (1914–1920) يتراوح ما بين (250–300) ألف نسمة ما بين قرويين وبدو[3].

وفور تأسيس الإمارة تم تشكيل الجيش العربي الأردني الذي انضم إليه غالبية من شارك في الثورة، ووصل مع الأمير عبد الله ومنهم اليمنيون، وكانوا بمثابة نواة لهذا الجيش، واستقروا في عمّان وسكنوا في منطقة القصور بوسط عمّان.

كما يقال إن أول قدوم لليمنيين إلى الأردن في التاريخ الحديث، كان قبل الثورة العربية الكبرى، أي في عهد الدولة العثمانية، عندما كانت تأخذ أبناء مشايخ القبائل اليمنية كأسرى لديها، لضمان ولاء القبائل اليمنية للدولة العثمانية والانصياع لها، وقد جنّدوا هؤلاء الأسرى واستخدموهم كحراس في القلاع والحصون في مختلف الولايات العثمانية، ومنها قلاع الأردن والمدينة المنورة وغيرها، ومن اليمنيين

3 من تاريخنا الحديث مرجع سابق ص 151

الذين أسـروا ووصلوا إلى الأردن على هذه الصفـة الحـاج عبدالله قـاسم النعمان.

وفي العام 1936 توجه المجاهدون والأبطال من أبناء الجيش العربي ومعـهم من المتطوعين اليـمنيين وغـيـرهم الذين كـانوا في الأردن آنذاك، وقدم بعضـهم من اليـمن لمناصـرة إخـوانهم الفلسطينيـين، والمشـاركة في أول ثورة فلسطينيـة عـربيـة ضـد الإحـتـلال الإسـرائيلي المدعـوم من بريطانيـا، وقـد قـاتلوا فـيـهـا بكل إخـلاص وشـرف ضـد العـصـابات الصهيونيـة، ومن ثم عادوا إلى الأردن وأقامـوا بها، واسـتقروا حتى يومنا هذا، ومنهم الشـهيـد (مثنى مصلح اليماني) الـذي يعد أول شـهيـد يمني على تـراب فلسطين ( وقـد سـمي أحـد شـوارع منطقـة طارق في عـمّـان باسمه)؛ اعتـرافاً وتقـديراً من الحكومة الأردنية لدور اليمنيين في الدفاع عن فلسطين ومشاركتهم في نهضة الأردن[4].

ومنهم أيضـا المرحوم يحيى عبدالله بن شريف اليماني الذي أصيب في رجله في إحدى الاشتباكات خلال تلك المعارك.

**الهجرة الثانية:**

الهـجرة اليـمنيـة الثـانية كـانت في العـام 1948، ونسـتطيع أن نسـميـهـا هـجـرة الكفـاح والجـهـاد المقـدس، ذلك عنـدمـا هـب اليـمنيـون إلى الضـفـة الغـربيـة لنـهـر الأردن (فلسطين) قـادمين من اليـمـن ومن الحـجـاز؛ لنجـدة إخـوانهم الفلسطينيين بعد سـمـاعـهم بتهـديد العدو الصـهيوني بـاحتـلال فلسطين، وتكوين دولة إسـرائيل باعتبار ذلك جهاداً مقدسـاً وواجبا قوميا

4 تاريخ منابع الأنساب اليمنية (مصدر سابق)

على كل مواطن عربي، فأرسلت سبع دول عربية جيوشها للقتال ومنها اليمن التي أرسلت جيشا نظامياً وصل إلى العقبة ومن ثم إلى معان، وشاركوا ضمن الجيوش العربية، وكان لهؤلاء دور المساهمة في تشكيل النواة الأولى للقوات الأردنية في ذلك الوقت، والتي كانت تضم قوات الأمن العام، وقوات الجيش، وقوات البادية تحت نظام واحد ومديرية واحدة.

بالإضافة إلى مجاميع من الأحرار العرب الذين قدموا طواعية للجهاد من العراق والجزيرة العربية واليمن والمغرب العربي، ومطاردة الجماعات اليهودية التي بدأت تستوطن الأراضي الفلسطينية والدفاع عنها ضد قوات الاحتلال المدعومة من بريطانيا وفرنسا, كما تطوّعت مجموعة أخرى من اليمنيين ضمن الجيش المصري ودخلوا إلى فلسطين عن طريق شبه جزيرة سيناء، وعند قيام دولة إسرائيل عام 1948 واستمرار الحرب بين العرب والإسرائيليين، شكّل اليمنيون سرية خاصة بهم ضمن جيش الإنقاذ بقيادة (فوزي القاوقجي قائد المناضلين العرب لتحرير فلسطين) ، وقد أبلوا بلاءً حسناً وسجّلوا أروع البطولات في مختلف المدن الفلسطينية : كالقدس والخليل والرملة واستشهد الكثير منهم خاصة في منطقة القدس كما سنراه من خلال الكشف التالي الذي سجل اسماء الشهداء اليمنيين في حرب 1948م.

## كشف بأسماء الشهداء اليمنيين في حرب عام 1948 ميلادية[5]

| مسلسل | اسم الشهيد | مكان الولادة | مكان وتاريخ الاستشهاد |
|---|---|---|---|
| 1 | احمد جبران | اليمن | جنوب القدس -/48/5 |
| 2 | احمد ملهي الحبيشي | اليمن | جنوب القدس -/48/5 |
| 3 | بكاش[6] محمد عامر | = | حي الثورة 48/8/5 |
| 4 | خضر شاهين | = | جنوب القدس 1948 |
| 5 | سعيد عبدالجليل | = | الحرم القدسي84/7/12 |
| 6 | شمسان مقبل | = | الحرم القدسي 48/7/12 |
| 7 | الحاج صالح | = | جنوب القدس -/48/5 |
| 8 | عبدالله محمد | = | جنوب القدس -/48/5 |
| 9 | عبده الحباشنه | = | النبي داوود 48 |
| 10 | عمر سلمان محمد علي | = | جنوب القدس -/48/5 |
| 11 | الحاج محمد سعيد | = | جبل المكبر 48/7/26 |
| 12 | محمد علي حسن | = | النبي داوود 48/10/8 |
| 13 | مصطفى ابراهيم | = | جنوب القدس -/48/5 |
| 14 | منصور موسى الجنيني | = | جنوب القدس -/48/5 |
| 15 | كايع[7] محمد رضوان | = | جنوب القدس -/48/5 |
| 16 | يحيى عبيده | = | دير الأرمن - القدس 48/7/6 |
| 17 | شهيد مجهول الاسم | = | النبي داوود 48/10/8 |
| 18-19 | شهيدان مجهولا الاسم | = | النبي داوود 48/7/12 |
| 20-21 | شهيدان مجهولا الاسم | = | جنوب القدس 48/5/21 |
| 22 | شهيد مجهول الاسم | = | القدس 48/7/19 |

5 شهداء القدس 1918-2002 جمع واعداد محمود عبدالله عواد& د . زهير غنايم عبداللطيف ص107 .

6 الأسم الشائع في اليمن بجاش وليس بكاش .

7 اعتقد ان الاسم في الأصل هو شايع او شائع وليس كايع .

كما أن هناك شهيداً يمنياً واحداً مقيداً في السجلات الرسمية من الذين استشهدوا في حرب عام 1967ميلادية ضمن قوات الجيش الاردني في منطقة القدس هو: الشهيد أحمد حسن مهدي.[8]

ومن الذين شاركوا وتطوعوا في حرب 1948 (قاسم نصر عقلان) الذي كان قد وصل مع الأمير عبدالله إلى الأردن، وكذا (سعيد الخليدي والصباحي) اللذان يعدّان من أقدم المناضلين اليمنيين في فلسطين وغيرهم، أما من تبقّى من هؤلاء المتطوعين والنظاميين اليمنيين ولم يستشهد فقد عادوا إلى الأردن، وأرادوا الاستقرار في الأردن، وانضموا للجيش العربي وخدموا فيه حتى انتهاء فترة خدمتهم وإحالتهم للتقاعد، ومنهم من عاد بعد الهدنة وانتهاء الحرب إلى اليمن أو إلى السعودية، كما أن جزءاً منهم بقوا في فلسطين حتى عام 1967م وبعد الحرب نزحوا مع إخوانهم الفلسطينيين نحو الأردن، وسجلوا ضمن اللاجئين الفلسطينيين، واستقروا بمناطق المخيمات الفلسطينية في الأردن : مثل مخيم البقعة ، ومخيم الوحدات ، ومخيم شنلر.

ومن الذين لازال أبناؤهم يقطنون حتى الآن في منطقة البقعة أكثر من عشر عائلات منها: عائلة محمد القحطاني وعائلة قاسم غيث وإبراهيم الصبري وأحمد فرج اليماني وآخرون منهم يسكنون حاليا بمحافظة الزرقاء.

---

8 شهداء القدس 1918-2002 مرجع سابق ص 120

**الهجرة الثالثة:**

هجرة الصدفة حيث كانت بمحض الصدفة، ولم يكن مخططا لها على سبيل المثال:

كان بعض اليمنيين يذهبون قديماً لأداء فريضة الحج، ومن ثم زيارة المسجد النبوي (على صاحبه أفضل الصلاة والسلام) في المدينة المنورة، ومن ثم زيارة بيت المقدس عملاً بالحديث النبوي الشريف ﷺ ((لا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد: المسجد الحرام ومسجدي هذا والمسجد الأقصى))[9]، وكانوا يطلقون على تلك الرحلة (نمقدس) أي زيارة بيت المقدس، وقد ذهبت مجموعة منهم إلى بيت المقدس - قبل حرب 48 بين العرب وإسرائيل- وقبل عودتهم اشتعلت الحرب فانقطعت بهم السبل، ولجؤوا إلى مدينة عمّان فاستقرّ البعض فيها. في حين انتقل البعض الآخر إلى المدن والبوادي الأردنية بحثا عن الأمن والرزق، واشتغلوا هناك بالزراعة وتزوجوا من أردنيات واستوطنوا بها، ومنهم الحاج محمد أحمد قاسم دبوان، والحاج علي عثمان مرشد المجاهد.

9 حديث صحيح رواه الإمام البخاري في صحيحه حديث رقم 1189 ، كما رواه الإمام مسلم في صحيحه حديث رقم 1397 .



يمانيون على بوابة الأقصى المبارك (عام 1965)

وصل آخرون إلى الأردن بالصدفة لاضطرارهم، وهم مجموعة من بحارة السفن اليمنيين الذين حوصروا في سفنهم في قناة السويس لمدة طويلة أثناء الحرب العالمية الثانية (1939-1945) نتيجة اندلاع الحرب بين الحلفاء من جهة، ودول المحور من جهة أخرى، والحصار المفروض على الحركة في البحرين: الأحمر والمتوسط ، فتوجّه البحارة اليمنيون بعد اجتيازهم للقناة نحو مدينة الإسماعيلية المصرية باتجاه صحراء سيناء، ثم توجهوا نحو فلسطين وشرق الأردن؛ فبقوا فيها حتى انتهاء الحرب، ومن ثم استقروا واستوطنوا بالأردن.

**الهجرة الرابعة:**

تسمى هجرة العمل، حيث توجه مجموعة من اليمنيين خلال أربعينات وخمسينات القرن الماضي في عهد الحكم الإمامي السابق في اليمن؛ هربا من الظلم والقهر والعوز أحيانا الذي عانى منه اليمنيون آنذاك، وبحثا عن الرزق والعيش الكريم، لما كان يتبادر إلى أسماعهم من أن بلاد فلسطين بلد خيرات وعمل وزراعة؛ فذهبوا إلى فلسطين، واستقروا فيها واشتغلوا بالزراعة. وبعد الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية انتقلوا إلى الأردن، ويعتقد أن هؤلاء من أول من اشتغل بالتجارة من اليمنيين في الأردن.

**الهجرة الخامسة:**

هي الهجرة أو الاغتراب غير المباشر، ففي عام1990م إثر غزو العراق للكويت، انتقل عدد من اليمنيين المغتربين في دول الخليج، وبخاصة المقيمون بالمملكة العربية السعودية والكويت والعراق إلى الأردن، فمنهم من وصل الأردن باعتبارها المحطة الأولى في رحلة العودة إلى أرض الوطن وتوجهوا فعلاً منها إلى اليمن، ومنهم من استقر بالأردن وحولها إلى دار هجرة له بدلا عن الخليج، وبخاصة من كان متزوجا بأردنية, ويقدر عدد اليمنيين المهاجرين من الخليج إلى الأردن في تلك الفترة ما بين 1000 و1500 مواطن، واشتغلوا في مهن وأعمال مختلفة كالتجارة والخياطة وفتح مطاعم يمنية وغيرها كما سيرد لاحقاً.

## الهجرة الأخيرة:

وهي الهجرات الفردية التي كانت ولازالت تتم بشكل فردي, وليس لها تاريخ محدد بل تتم بين فترة وأخرى, ممن يجري في دمائهم حب الاغتراب، ولم يتسن لهم الذهاب لدول الخليج أو غيرها, ولديهم مهن أو حرف فيهاجرون إلى الأردن محاولة منهم للحصول على عمل ودخل مناسب وقد ينجحون في هجرتهم أو يفشلون, فاستقر جزء منهم وعاد آخرون, وهذه المحاولات من الهجرة للبحث عن فرصة عمل لا زالت قائمة حتى يومنا هذا.

ومن هؤلاء أصحاب وعمال المطاعم اليمنية في عمّان والتي يصل عددها إلى ثلاثة عشر مطعما يتركز أغلبها في منطقة الجبيهة شمال الجامعة الأردنية بعمّان، والعمال الذين يعملون بها، وكذلك الخياطون الذين يتمركزون في محافظتي معان ومأدبا كما سيرد لاحقا بالتفصيل وغيرهم.

وكذلك العمّال الذين قدموا خلال عامي 2007 و2008 للعمل في أحد مصانع المواد الغذائية في ضواحي عمّان، ويقدّر عددهم بأكثر من 500 عامل, وهؤلاء العمال يمكننا اعتبارهم مهاجرين مؤقتين، كونهم يأتون بعقود عمل محددة ولفترة معينة كما أن بعضهم عاد للوطن قبل انتهاء العقد، وآخرون يأتون تباعًا وأغلبهم من الشباب.

# الفصل الثاني

# التواجد اليمني في الأردن
# وملامحه الاجتماعية والاقتصادية

## أولا: ملامح الحياة الاجتماعية:

يقدّر عدد اليمنيين في المملكة الأردنية الهاشمية مابين 10000 و15000 مغترب، حيث لا يوجد لهم إحصاء محدد ودقيق، وقدرتهم وزارة المغتربين اليمنية بـ2000 مغترب. وهذا الرقم بعيد تمامًا عن الواقع كون عدد الأسر اليمنية القديمة في الأردن تتجاوز 200 أسرة تعداد أفرادها يتجاوز الألفين نسمة، أضف إلى ذلك المهاجرين الجدد، والعمّال في الأردن الذين يتجاوزون 4000 مغترب.

فلا ندري من أين أتى هذا الرقم البسيط والذي أصبح مرجعًا لكل باحث، بينما قدرتهم السلطات الأردنية في احصاءاتها بـ12000 مغترب يمني، وهذا رقم معقول ومقبول، غير أننا لا ندري هل هذه الإحصاءات شملت الطلاب الدارسين بالأردن، والذين يقدّر عددهم بحوالي 1700 طالب – منهم المبتعثون على نفقة الدولة، ومنهم الذين يدرسون على حسابهم الشخصي، وآخرون يبعثون عبر الجمعية الخيرية لأبناء المغتربين اليمنيين بالسعودية. وهؤلاء الطلاب أغلبهم طلبة في التخصصات الجامعية العلمية يليهم طلبة الماجستير في مختلف التخصصات العلمية والإنسانية وغيرها ثم طلبة الدكتوراه، بالإضافة إلى الأطباء المبعوثين للدراسات والتخصصات الطبية المختلفة للحصول على البورد الأردني والعربي والتدرب بالمستشفيات الأردنية وبخاصة مستشفى البشير ومدينة الحسين الطبية.

ويتوزع الطلاب الدارسون في الأردن على مختلف المدن الأردنية، حيث يتركز العدد الأكبر منهم في جامعات العاصمة عمّان، تليها جامعات محافظة إربد ثم محافظة المفرق فالكرك.

ويقال: إن عدد اليمنيين في المملكة الأردنية الهاشمية بلغ قبل عام1965 أكثر من 50 ألف يمني. (وهذه الرواية لم تؤكد إلا من مصدر واحد). وبأن العدد تناقص نتيجة عودة البعض منهم لليمن بعد قيام الثورة اليمنية عام 1962م، وقيام النظام الجمهوري وانتهاء العهد الإمامي، وانتقال آخرين إلى المملكة العربية السعودية والخليج في ستينات وسبعينات القرن الماضي إبان الطفرة النفطية, ومنهم من اندمج في المجتمع الأردني بطريقة عكست وحدة الهدف والمصير وتشابه العادات والتقاليد، ونال الجنسية الأردنية وانصهر في المجتمع وأصبح أردني الانتماء .

ويلاحظ أن أغلب اليمنيين في الأردن ينحدرون من محافظات تعز وإب وذمار وحضرموت، كما سيرد لاحقا في الجدول التوضيحي لتوزيع اليمنيين حسب أصولهم اليمنية.

ومن أمثلة الأسر اليمنية التي استوطنت الأردن وتجنّست: أسرة الرياشي والعواضي من محافظة البيضاء اليمنية، ، والضالعي من الضالع، والأهدل من تهامة، والحودلي من وادي مور، والدغيش، والصباحي، والغزالي والفائق ، والعديني من إب، والزبيدي، والشرعبي، والصوفي، والبركاني، والحريبي والمخلافي، والأصبحي، والشميري والأشعري والصليحي والقاحزي وجميعهم من محافظة تعز، والسقاف من حضرموت، والمصقري ، والعرامي ، والعنسي من ذمار ، والجهمي

من رداع، والخولاني ، والأرحبي والحواتي من صنعاء ، وغيرهم من العائلات اليمنية كما سيأتي في ذكرهم في التراجم .

ويعتبر المرحوم الحاج محمد حسين علي الشاوش من مواليد عام 1882م في قرية الأهجر محافظة المحويت أقدم اليمنيين الذين هاجروا إلى الأردن واستقر بمدينة السلط, كما يعد من أقدم من تجنس من اليمنيين، حيث حصل على الجنسية الأردنية في عشرينات القرن الماضي.



قاسم العديني وأبو غازي مع ضيف قدم من اليمن (3نوفمبر 1955)

### نماذج لشخصيات يمنيه برزت في المجتمع الأردني :

عمل اليمنيون في عدة مجالات، حيث عمل بعض القدامى في القصور الملكية، وفي الجيش العربي الأردني، وفي الزراعة وفي التجارة. واليمنيون في الأردن نجدهم عاشوا الواقع الذي وجدوا فيه، بل كانوا يتميزون أحيانا عن غيرهم، فكانوا في الزراعة ذوي خبرة ودراية تميزهم عن غيرهم، وعندما توجهوا للنضال والقتال؛ نجدهم متمرسين وأبطالا بواسل لا يهابون الموت، كما ونجدهم في حياتهم الاجتماعية كانوا يعيشون حياة اجتماعية متماسكة ومستقرة.

وقد كان من الجيل الأول شخصيات مرموقة تبوأت مناصب عليا في الحكومة الأردنية : منهم السيد/ أحمد علوي السقاف الذي تولى منصب قاضيا للقضاة ووزيرا للعدلية عام 1943ميلادية في حكومة توفيق أبو الهدى ، كما أسندت إليه وزارة المعارف إضافة إلى منصب قاضي القضاة ، كما كان للجيل الأول الفضل والدور الأكبر في تنشئة وتربية وصنع الجيل الثاني الذي كان له الدور الكبير في إبراز شخصيات يمنية متعلمة ومشرفة فأصبح منهم من تولى مناصب مهمة في الدولة أمثال السيد/محمد السقاف الذي تولى منصب وكيل وزارة الصناعة والتجارة عام 1978ميلاديه ثم نائب لوزير الصناعة والتجارة عام 1986ميلادية ثم مستشاراً لولي العهد الأمير الحسن بن طلال، علما أن والده انتقل مع الشريف حسين بن علي من الحجاز، حيث كانت هجرته الأولى من محافظة حضرموت، واللواء المهندس مصلح مثنى اليماني الذي تولى منصب عالي بالجيش الأردني في عهد الملك حسين بن طلال حتى تقاعد, والدكتور علي محمد اليماني الذي تولى إدارة البعثات بوزارة التعليم ومستشارا ثقافيا في رومانيا, والطبيب محمود

احمد الجهمي الذي تولى قائد مستشفى الكرك العسكري، وأخوه الدكتور عصام الجهمي المحاضر بكلية الزراعة بالجامعة الأردنية, والسيد/ علي يحيى اليماني الذي تولى رئاسة جمعية البادية الشمالية للتنمية الاجتماعية بمحافظة المفرق، والدكتور عمر الحضرمي الذي كان دبلوماسياً رفيعاً بالخارجية الأردنية، والدكتور محمود اليماني الطبيب بالمدينة الطبية والأستاذ الجامعي الدكتور علي اليماني، والصحفي عبدالله اليماني الصحفي بصحيفة العرب اليوم، والدكتور عمر الشرعبي والمهندس نعيم عياش، وغيرهم الكثير من أبناء الجيل الأول الذين تعلموا وحصلوا على الشهادات العليا في كل التخصصات؛ فأصبح منهم الأطباء والمهندسون وأساتذة الجامعات والمعلمون والمحاسبون والصيادلة والموظفون في مختلف المرافق الحكومية، وسيرد تفصيل ذلك لاحقا في تراجم العائلات اليمنية، والجداول التي صنفتهم فيها بحسب الوظائف والمهن.

ومن الشخصيات اليمنية البارزة في منطقة الشونة الجنوبية بالأغوار، والتي لها علاقات شخصية وصلات كبيرة مع كبار الشخصيات الأردنية احمد سعيد اليماني ابن الحاج سعيد اليماني الذي قدم والده إلى الأردن عام 1918 مع الأمير عبدالله بن الحسين، وانخرط بالجيش العربي، وأخوه الحاج سيف بن سعيد اليماني الذي يعد من المعمرين اليمنيين حيث تجاوز عمره المائة عام فهو كما تنص وثائقه من مواليد عام 1908م.

علمًا أن منطقة الأغوار، لازال يتواجد فيها الآن حوالي 1500 شخص، ويشكّلون حوالي ثلاثين عائلة يمنية تربطها علاقات اجتماعية

متينة حتى اليوم؛ فهم يتزاورون ويتشاركون في الأفراح والأتراح وأغلبهم من اليمنيين القدامى الذين يعملون بالزراعة.

ومن العائلات اليمنية المشهورة في وادي شعيب والكرك والعقبة وإربد عائلة العيطي.

**أهم سماتهم وخصائصهم:**

من الجميل أن أغلب العائلات اليمنية في الأردن عمومًا وبخاصة القدامى منها فضلت أن تنتسب إلى اليمن مباشرة، وأصبح كل فرد منها يلقب باليماني اعتزازاً منهم بأصولهم اليمنية متناسين أصولهم المناطقية والقروية كونهم في الأردن يعدون أسرة واحدة أو ما يشبه بالعشيرة الواحدة داخل المجتمع الأردني ويقال : (إن عدد أفراد من يلقبون باليماني حوالي 5000 فرد من الجيل الأول والثاني والثالث).

ويلاحظ أن اليمنيين أينما حلوا أو ذهبوا لا يتخلون عن عاداتهم وتقاليدهم في طريقة وتنوّع أكلهم أو مسكنهم وأسلوب حياتهم. فكان الجيل الأول وبعض الجيل الثاني يأكلون نفس الأكل اليمني ، ويلبسون الزي نفسه، ويحتفلون بنفس الطريقة اليمنية ، كما أن أغلبهم لم تنقطع صلاتهم بأهلهم وذويهم في اليمن، فلا زال التواصل بينهم قائما بمختلف وسائل الاتصال كما لازال لدى البعض منهم أملاك في اليمن، وقد يحدث أن يعود احد أبنائهم لليمن فتكون الأسرة موزعة ما بين اليمن الموطن الأصل وبين الأردن الوطن الذي استوطنه ومنح جنسيته، وهذا يساعد على استمرار التواصل والزيارات بين أفراد العائلة.



ابو غازي وأخوه احمد مع ضيف من اليمن عام 1965م

كما يمتاز أبناء المغتربين اليمنيين القدامى بالتلاحم والتراحم فيما بينهم؛ فنجدهم يتزاورون ويتشاركون الأفراح والأتراح, ويقومون بحق أخيهم اليماني بغض النظر عن أصله ومدينته الأصلية.

ومن سلوكياتهم وأخلاقهم الإيجابية حسب قولهم، تأثرهم بالحكمة اليمنية (يا غريب كن أديب) التي تلقنوها من آبائهم الذين قدموا الأردن، والتي تربى عليها أبناء الجيل الأول مما أثر عليهم إيجاباً وسلباً في نفس الوقت؛ فاستطاعوا بهذا الأسلوب أن يكسبوا احترام الكبير والصغير في المجتمع الأردني, وأن يجنبوا أنفسهم الكثير من المشاكل فعاشوا بعيدا عن الإثارة والحياة السياسية والحزبية حتى أنهم تجنبوا

التقرب من أصحاب القرار؛ بحكم أنهم غرباء وليس لهم طموح سياسي إلا العيش حياة هادئة بعيدة عن الأضواء.

كما قيل لي: إن اليمنيين الأوائل المقيمين في الأردن أقاموا في نفس البيئات الجغرافية المطابقة لبيئاتهم الأصلية، فالقادمون من الجبال استقروا في المناطق الجبلية الأردنية، والقادمون من المناطق الساحلية سكنوا المناطق الساحلية كمدينة العقبة والقادمون من المناطق الصحراوية استقروا في المناطق الصحراوية مثل محافظة المفرق.

ونلاحظ أن التقارب بين العادات والتقاليد اليمنية - الأردنية، والتركيبة الإجتماعية للمجتمعين: العشائرية والقبلية، قد سهل من اندماج اليمنيين في المجتمع الأردني، وقد يكون هذا التقارب هو ما أغرى اليمنيين للبقاء كما سبق أن أسلفت، لأن قدوم أغلبهم لم يكن في الأساس للاستقرار في الأردن، لكن التقارب المذكور هو الذي جعلهم يقيمون ويتزوجون من أردنيات فاختلطت الأنساب.

ويتوزع اليمنيون في كافة المدن الأردنية، وهم حالياً من الجيل الثاني والثالث وقلة من الجيل الأول ، و منهم المهاجرون في مراحل تالية يتمركزون في العاصمة عمّان، حيث يسكن القدامى منهم في منطقة الأشرفية وبخاصة في حارة اليمنية، وفي ماركا الشمالية، وفي الوحدات وغيرها، وفي محافظات معان ومأدبا والزرقاء والمفرق والعقبة ومنطقة الأغوار.

ويلقى اليمنيون بالأردن اهتماماً وعناية، خاصة من قبل ملوك المملكة الأردنية الهاشمية، وتقديرا لأدوارهم في البدايات الأولى

لتأسيس دولة الأردن، حيث استحقوا أن يعاملوا باحترام كبير وترحاب من قبل الجميع، ومن أمثلة ذلك حب الملك عبدالله الأول بن الحسين لليمنيين، لما يتمتعون به من إخلاص وتفان في خدمة الأردن، إضافة لوازعهم القومي والإسلامي، وروحهم الجهادية في الدفاع عن العروبة، حيث كان الملك عبد الله (رحمه الله) يحرص على عقد لقاءات باليمنيين والحجازيين في قصر المشتى في منطقة الشونة الجنوبية كل يوم جمعة في بداية كل شهر؛ ليستمع إلى همومهم ومطالبهم وقضاياهم وقد منحهم أراضٍ زراعية في منطقة الكرامة بالأغوار التي كانت تعج بالحياة أكثر من مدينة عمان آنذاك, وقيل لي : أن الملك عبدالله بن الحسين رحمه الله كان يقول لليمنيين: (إن الأردن وطنكم الثاني فمن يرد منكم الإنضمام للجيش فلينضم ومن أراد منكم أن يتجنس بالجنسية الأردنية فله ذلك). وكذا ما كانوا يلاقونه من معاملة خاصة في عهد الملك حسين بن طلال رحمه الله، حيث يذكر لي أحد أبناء اليمنيين القدامى: إن جلالة الملك حسين بن طلال قام بزيارة إلى منطقة الأغوار فجاءه اليمانية والمغاربة والحجازية من المقيمين في منطقة الأغوار، وتقدموا بمعروض يطلبون فيه منحهم قطع ارض زراعية لزراعتها وإقامتها. فتم منحهم أراضٍ فاستملكوها واستغلوها في الزراعة وأورثوها لأبنائهم.

ولكون المجتمع الأردني مجتمعًا قبليًا عشائريًا كالمجتمع اليمني، وللكرم الأصيل الذي يتصف به الشعب الأردني؛ فقد لمس اليمنيون كأنهم في وطنهم ولم يشعروا أنهم غرباء بل كانوا يعدون أنفسهم جزءاً من المجتمع الأردني لهم ما للأردني وعليهم ما عليه.

## ثانيا: الحياة الاقتصادية:

حياة اليمنيين الاقتصادية في الأردن يمكن اعتبارها حياة عادية كحياة غيرهم من غالبية الأردنيين، فمنهم الميسورون نسبيا ومنهم المتوسطو الدخل ومنهم المتواضع. ويلاحظ أنهم سواء القدامى منهم أو المتأخرون لم يتمكنوا من تكوين ثروات وإقامة مشاريع استثمارية كبيرة، كأمثال المغتربين والمهاجرين اليمنيين المقيمين في السعودية والخليج وكذا المهاجرون اليمنيون في آسيا وأفريقيا الذين هاجروا في القرن العشرين، الذين تمكنوا من تكوين ثروات واستثمارات كبيرة في بلدان الاغتراب، ولعل السبب في ذلك هو عدم توافر البيئة المناسبة لذلك، حيث كان الأردن آنذاك مجتمعا زراعيا رعويا وبدويا، ولم يكن متقدما صناعيا كما لا يمتلك ثروات نفطية ، كما أن فئات اليمنيين المهاجرة للأردن كانت أغلبها من الفلاحين البسطاء ومحدودي الثقافة والتعليم، أو من المجاهدين الأحرار الذين قدموا إلى الأردن لدوافع نبيلة وغايات سامية، فبعد توقف الحروب مع إسرائيل نجدهم انضموا للخدمة العسكرية بالجيش أو الأمن، أو عملوا بالزراعة في منطقة الأغوار، أو بالتجارة في سوق اليمنية (الذي يعد من أقدم أسواق عمان القديمة بعد سوق البخارية) . كما أن لتفكيرهم الدائم وحلمهم بالعودة للوطن وأن هجرتهم مؤقتة هو ما أضر بهم كثيراً، فلم يفكروا في أن يستثمروا في غير موطنهم وبلدهم، وكذلك الحال بالنسبة للجيل الثاني الذي تعلم وارتفع مستواه العلمي، إلا انه فضل الالتحاق بالوظيفة المدنية الحكومية في مختلف الوزارات والمؤسسات فنجدهم في الجامعات والمؤسسات الصحفية والبنوك والمؤسسات التعليمية، كما نجدهم في الأمن

والاستخبارات والمطار والجمارك وأمانة عمّان وغيرها، ولم يتجهوا نحو التجارة عدا القليل منهم.

**لذا يمكن القول**: إنه لايوجد بالأردن يمنيون أثرياء أو مستثمرون كبار وإنما أغلبهم متوسطو الدخل.

و يوجد عدد بسيط جدا من المستثمرين الصغار في سوق عمان القديم، فالسيد حميد الحريبي اليماني يعد من أقدم التجار اليمنيين في عمان حيث يمتلك محلاً لبيع السجاد بشارع قريش في وسط البلد (محل صنعاء للسجاد)، ولازال المحل موجودا حتى الآن ويديره ابنه عبدالسلام، كما لديه مصنع لنسيج السجاد، وكذا الأصبحي الذي تعود أصوله لليمن، والذي يعمل في تجارة الأقمشة، كما لديه مصنع نسيج، وبشارع الأمير طلال وعلى بعد خطوات من المسجد الحسيني نجد محل اليماني للعطور التابع للأخ محمد عبدالله عبده فرحان الشرعبي اليماني، وغيرهم من التجار اليمنيين سواء في المقاولات أو التجارة العامة أو غيرها، كما يمتلك البعض من أبناء الجيل الأول مشاريع استثمارية صغيرة ومتوسطة، كما سنلاحظ في تراجم العائلات اليمنية.

كما أن بالأردن بعض الاستثمارات اليمنية ورؤوس الأموال لرجال أعمال يمنيين، سواء في المجال الطبي أو العقاري أو السياحي وغيرها، إلا أننا لسنا بصدد الاستثمارات اليمنية لغير المقيمين بالأردن.

ومن المتأخرين القادمين من المملكة العربية السعودية إسماعيل فليته الذي استطاع فتح مشروع استثماري صغير في مجال السياحة (فندق صغير) في مدينة جرش، والأخ أحمد العامري الذي استطاع أن

يطور عمله في مجال المطاعم حتى تمكن مؤخراً من الاستثمار في مجال الشقق المفروشة فمن خلال مشروعة هذا (جوهرة الخليج للشقق المفروشة) تمكن من استقطاب وخدمة العديد من اليمنيين القادمين للأردن سواء للعلاج أو المشاركة في الفعاليات المختلفة التي تقام في الأردن.

وآخرون منهم لديهم مطاعم يمنية تقدم خدماتها للطلاب اليمنيين والخليجيين الدارسين بالأردن أو القادمين للعلاج والسياحة وخاصة في مدينة عمّان.

**ويقال**: إن أول مطعم يمني فتح في عمان كان مطعم صنعاء في البلد بشارع الأمير محمد عام 1991م تقريبا، وأغلق المطعم عام 2002م.

ثم جاء بعده مطعم الجزيرة العربية في صويلح منطقة الدوريات، عام 1994م واستمر حتى عام 1998م.

مطعم الخليج العربي واليمن، كان موقعه في الساحة الهاشمية وسط عمّان افتتح عام 2001 وأغلق عام 2004م

وأخيرا فتحت العديد من المطاعم التي لازالت حتى الآن، كان أولها مطعم حضرموت شمال الجامعة الأردنية، ومن المطاعم التي لازالت حتى الآن (مطعم باب اليمن - بلقيس- صنعاء- عدن - اليمن - أسوار اليمن- طيبة- باب مكة - وغيرها) .

والمهنة الثانية التي امتهنها اليمنيون المتأخرون والقادمون من المملكة العربية السعودية، هي مهنة الخياطة، حيث يتواجد العديد منهم بمحافظة معان التي يتواجد بها حوالي (13) محل خياطة تحمل أسماء

متنوعة منها (صنعاء - بلقيس - تعز - حضرموت - مخيطة السلام - ومخيطة شبأ اليمن - بدر اليمن - بدر الأمارات - الخليج - الرياض - المميز- الرجل الأنيق - الثوب العربي) ويعمل بها أكثر من ثلاثين خياطا منهم من يعيش حياة مستقرة مع عائلته ومنهم من تزوج من أردنية.

كما يتواجد عدد من الخياطين اليمنيين في محافظة مأدبا موزعين في حوالي عشرة مخيطات.

وأيضا يتواجد بعض الخياطين في منطقة سحاب في عمان.( سيرد لاحقا جدول يوضح النشاط التجاري والعمالة اليمنية الحديثة في الأردن).

## ثالثا: معالم تواجد اليمنيين في الأردن

### سوق اليمانية

بني السوق في بداية الأربعينات من القرن الماضي في قلب عمان القديمة بين جسر الحمَّام والمسجد الحسيني الكبير- (نسبة إلى الشريف حسين والذي بناه الأمير عبد الله بن الحسين عام 1923م)- وكانت فكرة إنشاء السوق من الراحل وصفي ميرزا باشا مع مجموعة من الشباب اليمانيين الذين قدموا مع جيش الثورة العربية الكبرى؛ ليكون السوق على الأرض التي يملكها. ويذكر أن السوق تأسس على يد مجموعة من أبناء العائلات اليمنية التي سكنت منطقة جسر الحمام في وسط عمّان, فاتفقوا على إنشاء سوق خاص بهم لبيع الملابس المستعملة. وممن كان لهم دور في التأسيس الشيخ حمدان الحضرمي والشيخ ودعان الحضرمي، والشيخ احمد سعيد أبو شعيب الحضرمي

وغيرهم، كما كان الحاج ناصر علي غازي (أبو غازي) من مدينة خمر بمحافظة عمران يعد من أعلام السوق حتى توفاه الله, وكذا المرحوم عبدالله دغيش والمرحوم قاسم العديني.

وقد سمي السوق بهذا الاسم نسبة إليهم، وبهذا يكون أول سوق في المملكة الأردنية لبيع (البالة) وبالذات الملابس والأحذية المستعملة، والتي كان الجيش الإنجليزي يستغني عنها ويبيعها بالقنطار[1]. كما يعد السوق من أقدم أسواق عمّان، وكان السوق يعد نقطة التقاء اليمنيين وتجمعهم في عمّان، كما كان بمثابة ناد أو ديوان أو ملتقى يجمع كبار وشيوخ البلد والأساتذة والمحامين والقضاة والشحاذين والمحتاجين، وكل منهم يحصل على ما يريد من الملابس والطب والحلاقة، كون السوق كان يضم محل حلاقة وطب عربي.



أبو غازي وزميله في سوق اليمانية

1 صحيفة الرأي العدد الصادر بتاريخ 21 (11) 1999م تحقيق للكاتب عامر القراله بعنوان (سوق اليمانية ينبض في قلب عمان ويحرس دهشتها وأسرارها)

وقد احترق هذا السوق في يوليو عام 1956م وقد أتى الحريق على جميع محتوياته، وكما أورد أصحاب السوق أن جلالة الملك الحسين حضر مباشرة إلى السوق، وأشرف بنفسه على عمليات الإطفاء التي تمت بواسطة إطفائية إنجليزية حضرت من مطار ماركا. وتم ترميمه وإعادة بنائه من جديد بالشكل الموجود عليه حاليا[2].

وحتى نهاية التسعينات من القرن الماضي (أي إلى ما قبل عشرة أعوام) كان السوق ورغم مضي خمسة عقود، وانتقال معظم الجيل الأول الذي قدم مع جيش الثورة العربية الكبرى إلى رحمة الله، لازال ينبض بالحياة وقد أصبح أبناؤهم في الستينات من العمر الذين يلاقون الزائر بالترحاب بالنفس والروح اليمانية، وبالسحنة العدنية ولكنها على الطريقة الأردنية.

وللسوق أربعة أبواب، ويذكر أن نشاط السوق كان يزيد شتاء للإقبال الكبير على الملابس التي تباع فيه.

وللأسف لم يبق في السوق من يمارس عمله التجاري من اليمنيين سوى اثنين هما الأخ أحمد قائد الرياشي، ومحمود قاسم ناصر العديني لأن أغلبهم أجّروا محلاتهم لآخرين دون أن يتخلوا عنها، والبعض تخلى عنها تماما، وأصبح أغلب العاملين بالسوق حاليا من الجنسية المصرية بيد أن السوق لازال يحتفظ باسمه (سوق اليمنية) رغم أن اللوحة (اليافطة) التي كانت في سنواته الأولى تحمل اسمه قد أزيلت منذ سنوات عدة.

---

2 صحيفة العرب اليوم الأردنية الصادرة بتاريخ 1998/8/28م تحقيق للكاتب ممدوح الحمود بعنوان (عمان زمان . .طعم الشهد ورائحة الياسمين) .

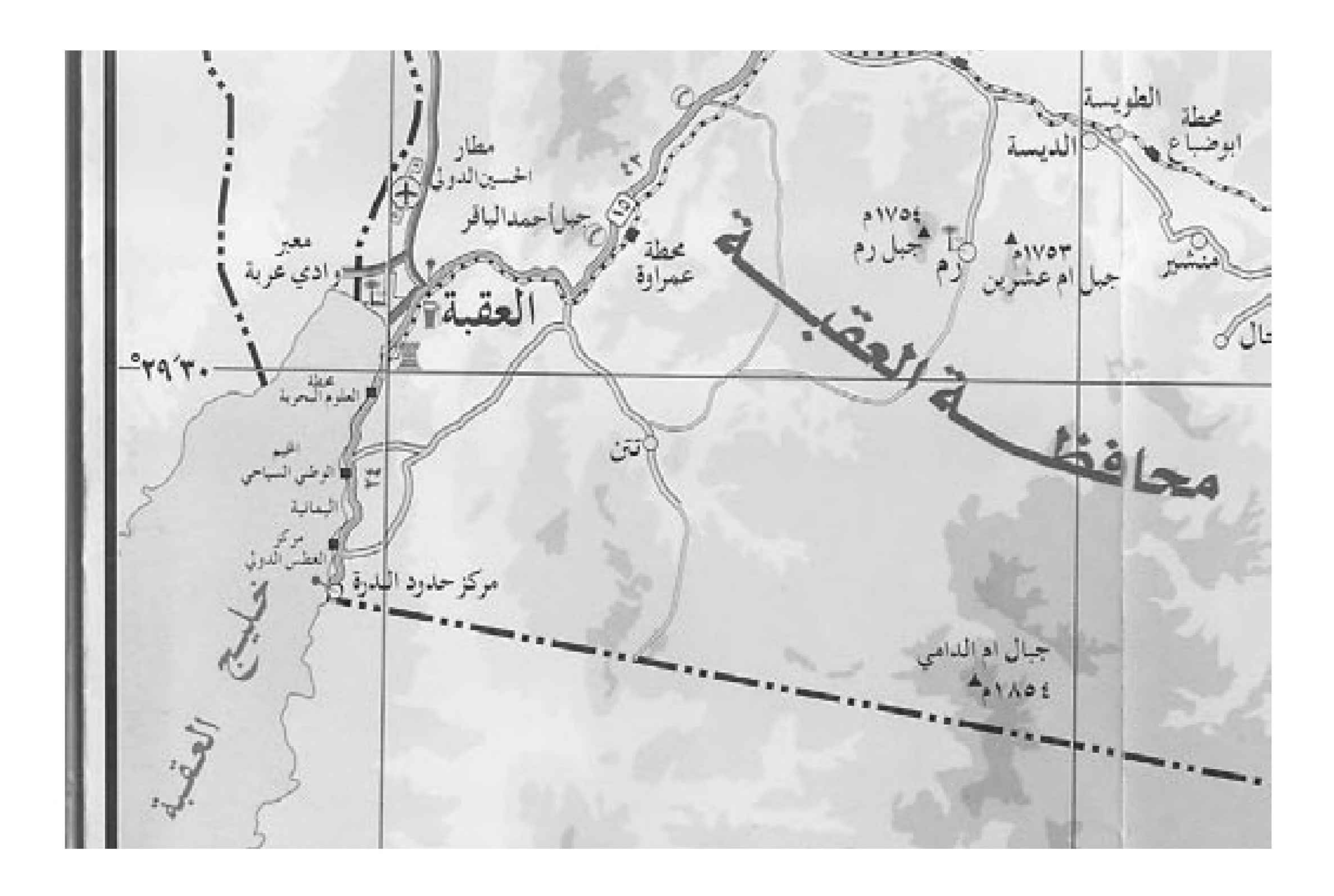
ويعد هذا المعلم شاهداً على دور اليمنيين في النهضة التجارية في الأردن، ودليلاً على اندماجهم في المجتمع المحلي. وقد اختص السوق حاليا ببيع الملابس الجاهزة الجديدة والمستعملة والخياطة.

**حارة اليمانية:**

وتقع الحارة في حي الأشرفية في عمّان مقابل البادية، وأسسها في منتصف الخمسينات من القرن الماضي مجموعة من اليمنيين الذين قدموا قديما مع جيش الثورة العربية الكبرى، وسكنوها منذ ذلك التاريخ وحتى يومنا هذا، وسمّيت باسمهم حتى اليوم وتتكون الحارة من شارعين متوازيين ضيقين، وبيوت الحارة متلاصقة تماما دليل على شدة التواصل والتقارب الاجتماعي فيما بينهم. وكان جل ساكني الحارة من اليمنيين، واليوم لم يتبق فيها سوى حوالي عشر عائلات يمنية مثل (عائلة قاسم ناصر وعبد الرقيب سلطان وهزاع حميد العراري وقائد الرياشي وغيرهم)، والبقية تفرقوا في أنحاء مختلفة من حي الاشرفية وماركا والوحدات ومناطق عمان الأخرى.

**شاطئ اليمانية:**

يقع بالمنطقة الجنوبية لمدينة العقبة على البحر الأحمر، ويبعد حوالي 10كم جنوبا عن وسط مدينة العقبة، وعلى الساحل الجنوبي، ويسمى في بعض الخرائط بشاطئ اليمانية، وفي بعضها باليمانية فقط كونها في الواقع تضم الجبال المطلة على الشاطئ أيضا (إدراج خارطة مدينة العقبة وتحديد منطقة شائ اليمانية على الخارطة)، أما عن سبب التسمية بهذا الاسم فهناك عدة روايات منها:



محافظة العقبة
العقبة
خليج العقبة
مطار الحسين الدولي
جبل أحمد الباقر
معبر وادي عربة
محطة عمراوة
٤٢
١٥
٢٩ ٣٠°
الطويسة
محطة ابوضباع
الديسة
منشير
جبل رم
١٧٥٤م
رم
جبل ام عشرين
١٧٥٣م
تتن
مركز حدود الدرة
جبال ام الدامي
١٨٥٤م

أثناء حملة إبراهيم باشا من مصر على الجزيرة العربية، التحق بحملته مجموعة من العرب بمن فيهم اليمنيون، ووصلوا إلى العقبة كمكان للتجمع، فعسكر اليمنيون في هذا الشاطئ، بينما عسكرت بقية القوات التابعة لإبراهيم باشا في منطقة مجاورة اسمها الجيشية.

**وقيل أيضاً**: إنّ سبب التسمية جاء نسبة إلى اليمنيين الذين قدموا مع الثورة العربية الكبرى، فوصلوا من اليمن، والتقوا بالشريف حسين في هذه المنطقة، وعسكروا فيها وأقاموا بها لفترة طويلة، حيث تمكنت القوات العربية من إجبار القوات العثمانية سنة1917م على الخروج من العقبة وضمها إلى مملكته في الحجاز.

**كما قيل**: إنّ التسمية قديمة جدا نسبة إلى التجار اليمنيين الذين كانوا يصلون إلى ميناء العقبة قادمين من الموانئ اليمنية ببضائعهم التي يتم نقلها برا إلى بلاد الشام، أو إلى ميناء غزة؛ لإعادة شحنها إلى موانئ البحر الأبيض المتوسط.

ومهما اختلفت الروايات أو تعددت حول التسمية وسببها إلا أن الشاطئ يعد شاهدا ومعلما على التواجد اليمني في الأردن وأنه أحد البصمات التي خلدوها.

**وقيل**: إنّ الشاطئ ضم إلى الأراضي الأردنية بعد اتفاق عام 1965م، بين المملكة الأردنية الهاشمية والمملكة العربية السعودية على أن تأخذ السعودية مساحة 6000كم من الأراضي الصحراوية الداخلية الأردنية مقابل 12كم على الساحل في المنطقة القريبة من العقبة[3].

---

3 موقع موسوعة ويكيبيديا الإلكترونية

وحاليا هناك توجه لدى سلطة العقبة لتطوير المنطقة واستثمارها سياحيا؛ كون هذه المنطقة لازالت بكراً، فقد وقعت عدد من الشركات الاستثمارية العقارية والسياحية مع شركة تطوير العقبة الذراع الاستثماري لسلطة منطقة العقبة الاقتصادية الخاصة مع شركة القبس للتطوير العقاري، اتفاقية لتطوير الشاطئ الساحلي الجنوبي بهدف تلبية احتياجات الإستثمارات المستقبلية التي ستقام في مرتفعات اليمنية، وتأجيرها كمتنفس للمشروعات الإستثمارية غير الشاطئية وتطوير المنطقة الجنوبية سياحيا[4].

كما تم وضع حجر الأساس بحضور رئيس مجلس مفوضية العقبة لمشروع شركة الراية الأردنية العقارية لإنشاء البيوت الشاطئية في منطقة مرتفعات اليمانية، والتي تعتبر من المناطق الفريدة والحساسة بيئيا على الشاطئ الساحلي المطل على منطقة الشعب المرجانية، والتي حرصت شركة تطوير العقبة على تنميتها بشكل سكني وسياحي يكون متناغماً مع المناظر الجميلة والحياة البحرية، ومن المتوقع أن يتم الإنتهاء من تنفيذها في النصف الثاني من عام 2010م وباستثمار 50 مليون دينار أردني[5].

كما وقعت شركة تطوير العقبة، وشركة برانيس للمنتجعات السياحية اتفاقية لإنشاء وتطوير وإدارة منطقة خدمات شاطئية بتكلفة خمسة ملايين دينار أردني على مساحة (23) دونما على الشاطئ الجنوبي، لخدمة الفنادق غير الشاطئية وزوار المدينة في المنطقة المحاذية لمرتفعات اليمانية جنوبا، وتكمن أهمية هذا المشروع السياحي

---

4 صحيفة الشرق الأوسط بتاريخ 2005/9/3م العدد رقم 9776

5 الموقع الإلكتروني لصحيفة الأنباط الأردنية بتاريخ 2008/12/9م

بمساهمته في تطوير المنتج السياحي في منطقة العقبة ويرفد المنطقة بعدد من المرافق الترفيهية والرياضة المائية والمطاعم والمقاهي ، ومجموعة من المحلات التجارية ومراكز خدمات ومواقف سيارات وغيرها .

ومرتفعات اليمانية التي يقام عليها المشروع، هي إحدى المناطق الفريدة والحساسة بيئيا على الشاطئ الساحلي؛ لقربها من منطقة الحيد المرجاني. لذا فإن الشركة تعتزم تنمية هذه المرتفعات بشكل سكني وسياحي بما يتناغم مع المشهد الجمالي للحياة البحرية على ذات المنطقة[6].

وشاطئ اليمانية هو المعلم الثالث لليمنيين في الأردن،الذي يشهد بتاريخهم في جنوب المملكة والتي يتواجد فيها حاليّا عدداً من العائلات من أصول يمنية من الذين كانوا يشتغلون بالتجارة ومنهم الأ الأستاذ أحمد عبدالله قاسم النعمات اليماني والأخ عبدالله محمد الحبيشي وغيرهما .

## رابعاً: اليمنيون والتجنس:

يمكن اعتبار أن أغلب اليمنيين القدامى الذين قدموا إلى الأردن. خاصة من استوطن مدينة عمان والزرقاء والسلط والمفرق والكرك والعقبة، قد تجنسوا ؛ كونه كان ممكناً وسهلا في ذلك الوقت.

وهناك القليل منهم ممن لم يتجنسوا ، رغم مضي أكثر من نصف قرن من وصولهم الأردن وزواجهم من أردنيات، وأصبحت لهم ذرية وأجيال، وكان من السهل عليهم التجنس بل كان يطلب منهم أحيانا ذلك,

---

6 الموقع الإلكتروني لوكالة الأنباء الأردنية (بتراء)

وقد علل لي ذلك أحد أقدم اليمنيين، وهو الحاج أحمد محمد قاسم دبوان من مواليد محافظة تعز عام 1920 ويقيم حاليا بمنطقة غور الصافي - محافظة الكرك عندما قال: (عندما قدمت للأردن قادما من القدس وأنا احلم بالعودة إلى الوطن وأفكر أني عائد لا محالة. إلا أن السنين تمر سنة تلو أخرى دون شعور وأقدامي تتثبت في الأردن يومًا بعد يوم دون وعي، وأصبح لي الآن أبناء وأحفاد، إلا أني لم أفكر في يوم من الأيام أن أحمل جنسية غير جنسيتي اليمنية التي أعتز بها وكذلك أبنائي وأحفادي الذين لازالوا يحملون جنسيتهم الأصلية).

كما كان لانخفاض المستوى التعليمي لدى البعض من الجيل الأول، وعدم تفكيرهم في المستقبل بنظرة ثاقبة أثر كبير في عدم سعيهم للحصول على الجنسية مما أثر ذلك على أبنائهم، حيث أصبح من الصعب عليهم الآن الحصول على وظائف حكومية، كما يتوجب عليهم كونهم ليسوا أردنيين الحصول على تصاريح عمل في حال عملهم في القطاع الخاص , وهذه الحالة وغيرها من الحالات نلاحظها في مناطق الأغوار، كونهم فلاحين بسطاء لم يفكروا في المستقبل هذا بالرغم من أن التجنس كان سهلاً جداً بل كانوا يمنحون الجنسية فور وصولهم، كما قيل أيضًا: إنّ هناك البعض من اليمنيين من اضطر إلى الانتساب إلى الحجاز ليحصل على الجنسية الأردنية حيث حدث في فترة ما؛ أن يمنح الحجازي الجنسية دون اليمني، فصار البعض منهم يسمى الحجازي لهذا السبب.

كما وقد وجدت من خلال البحث أن البعض منهم لم يقدم طلب الحصول على الجنسية إلا في السبعينات من القرن الماضي، رغم أنهم قدموا للأردن في ثلاثينات وأربعينات القرن، وذلك بعد أن أدركوا

ضرورة التجنس خاصة وقد كبر أبناؤهم ، وأصبح من الضرورة تثبيتهم وتعليمهم وتأهيلهم أولاً لإلحاقهم بالوظائف الحكومية, وقد بدأ التشديد على من لم يحصل على الجنسية خاصة في عمّان فكان لابد لهم من الحصول على إقامة سنوية وفي نهاية الثمانينات تم إلغاء نظام الإقامة على اليمنيين، ومنذ ذلك الوقت وحتى الآن لا يزال اليمنيون يتمتعون بهذه الميزة، وإقامتهم بالمملكة الأردنية مفتوحة لمدة ثلاثة أشهر بعدها عليهم التسجيل وتحديد السكن فقط عدا ضرورة استخراج تصاريح عمل لمن يزاول أي عمل خاصة من القادمين الجدد .

## خامساً: الحياة التنظيمية:

حاول اليمنيون خلال مراحل تواجدهم بالأردن تنظيم أنفسهم في إطار قانوني يجمعهم كجمعية خاصة بهم ترعى شؤونهم ومصالحهم، وتكون الناطقة باسمهم أمام السلطات الأردنية، ومن هذه المحاولات إنشاء جمعية الإخاء العربي الخيرية لأبناء الثورة العربية الكبرى كإطار يضم في عضويته جميع الأردنيين من أصول يمنية وحجازية، وقد حظيت بدعم من جلالة الملك حسين بن طلال (رحمه الله)، ولازالت هذه الجمعية قائمة إلى وقتنا الحاضر، وهذه الجمعية لا تعد ممثلة للجالية اليمنية عموما، بل للأردنيين من أصول يمنيه وحجازية. ولهذا فإن شريحة كبيرة من اليمنيين في الأردن لا يقعون تحت مظلتها .

**كما أتت المحاولة الثانية** وتأسست الرابطة اليمنية عام 1975م، وتشكلت هيأتها الإدارية برئاسة أحمد محمد الجهمي وعضوية كل من: عبدالرحمن احمد الأهدل، وعبدالله دغيش ، وأحمد الصبري، وناصر غازي الحاشدي، وقاسم العديني، وآخرين...



**عبدالرحمن الأهدل واحمد الجهمي واحمد الصبري اثناء حضور مؤتمر المغتربين الأول مارس 1976 صنعاء.**

وفي العام 1977 تم إجراء انتخاب جديد للهيئة الإدارية للرابطة، وتشكلت برئاسة الأخ/ عبدالرحمن الأهدل وعضوية عبد الله دغيش وناصر غازي الحاشدي وناصر قاسم العديني وآخرين، واستمرت الرابطة حتى عام 1986م، وكان نشطاء الرابطة يهدفون إلى تجميع اليمنيين في الأردن في إطار الرابطة ومناقشة أوضاعهم، والعمل على حل مشاكلهم، وكذا مساعدة اليمنيين القادمين إلى الأردن ، كما وكانت تمنح اليمنيين شهادات بالتعريف بهم وبيمنيتهم لاستخدامها في معاملة استخراج جوازات السفر، وقد كانت الوثائق التي تصدرها الرابطة معتمدة من قبل السفارة اليمنية في عمان، و كان لهذه الرابطة معهداً

ثقافياً لأبنائها، وكان مقرها في دوار الشرق الأوسط منطقة الوحدات في عمان، وقد مثلت الرابطة - عبر رئيسها - جالية الأردن في مؤتمر المغتربين اليمنيين الأول الذي عقد بصنعاء في 1976م، وكذا في المؤتمر الثاني وفي غيرها من اللقاءات والفعاليات التي تقيمها الحكومة اليمنية للمغتربين اليمنيين.

وقد مثلت زيارة فخامة الرئيس علي عبد الله صالح للأردن عام 1980م لحضور مؤتمر القمة العربية في عمان منعطفا هاما وبارزا في تاريخ اليمنيين في الأردن عموما والرابطة بشكل خاص، فقد أصدر توجيهاته للسفارة في عمّان بتسهيل إجراءات منح جوازات السفر لليمنيين ورعايتهم الرعاية اللازمة، كما وجه بصرف مساعدة مالية سنوية عبر الاتحاد العام للمغتربين اليمنيين للرابطة؛ لدعم أنشطتها الثقافية والاجتماعية.

وقد انتهت الرابطة عام 1986م نتيجة سيطرة الآباء من كبار الجالية عليها، وعدم السماح للجيل الجديد بإدارتها وتطويرها؛ فأهملت وانتهت وانقطع الدعم الحكومي بعد انتهاء الرابطة.

وفي 1998/9/14م تم تأسيس ديوان آل اليماني الذي أنشئ بهدف جمع كافة الأردنيين من الأصول اليمنية، سواء من أبناء أو أحفاد الثورة العربية الكبرى، أو ممن قدموا إلى الأردن بعد ذلك التاريخ، وتجنسوا ليشكلوا أسرة واحدة ضمن الأسرة الأردنية الكبيرة يتشاركون فيما بينهم في الأفراح والأتراح, وقد جاء في بيان تأسيس الديوان بان هذا الديوان ليس له أية علاقة بالسياسة أو الحزبية، وإنما هدفه اجتماعي بحت, ومقر هذا الديوان في منطقة ماركا بعمّان، وتولى اللواء المتقاعد

المهندس مصلح مثنى اليماني رئاسة الديوان، وكان عدد المؤسسين حوالي 47 شخصًا أغلبهم من مدينة عمّان، أما المنتسبون للديوان عموما فقد كانوا أكثر من 200 شخص من مختلف المحافظات والمناطق الأردنية، وقد أحصاهم وذكرهم بالاسم اللواء مصلح مثنى اليماني في كتابه (تاريخ منابع الأنساب اليمنية) إلا أن هذا الديوان لم يدم طويلا وفقد دوره المطلوب .

كما تمت محاولة إنشاء ديوان لليمنيين بمدينة الزرقاء عام 2005 إلا أن هذا الديوان لم يستمر أكثر من عام.

وفي الوقت الحاضر لم يعد هناك أي جمعية أو رابطة تجمع كل اليمنيين، و يعزى ذلك لعدم وجود تجانس وانسجام بين جميع شرائح اليمنيين، كونهم جاؤوا إلى الأردن في أزمنة مختلفة خلال أكثر من ستين عاما، وتجنس أغلبهم وانصهر البعض منهم في المجتمع الأردني، كما أن توزعهم الجغرافي وانتشارهم في أنحاء مختلفة من المملكة وإحساسهم بأنهم كأنهم في وطنهم وأن لا حاجة لهم في تأسيس جمعية أو رابطة، كان له أثره في عدم تكوينهم تجمعًا أو منظمة أو رابطة تجمعهم في إطار قانوني منظم واحد.

## سادساً: المشاركة في الحياة السياسية الأردنية:

نلاحظ أن ما يمكن أن نطلق عليهم بالأردنيين ذوي الأصول اليمنية ليس لهم مشاركات سياسية مهمة ولا تأثير في الحياة السياسية والحزبية والنقابية الأردنية، عدا بعض المحاولات البسيطة، حيث ترشح الأخ أحمد عبدالله اليماني لعضوية مجلس النواب الأردني عن مدينة معان، لكنه لم يحالفه الحظ بالفوز، إضافة لبعض المحاولات في

النقابات المهنية، كنقابة الصحفيين الأردنيين، فقد فاز الأخ احمد عبد الله اليماني بعضويتها، بل كان من مؤسسيها، كما كان الأخ صالح الحبيشي عضوا بالغرفة التجارية لمدينة العقبة، هذا بالإضافة إلى بعض المحاولات الأخرى التي لم تنجح وذلك لأسباب أهمها أن المجتمع الأردني مهما تطور سياسيًا وحزبيًا إلا أن الغلبة فيه لازالت للعشيرة والانتماء العشائري، فضلاً عن أن الأردنيين من الأصول اليمنية يعيشون في مناطق متفرقة في مختلف أنحاء المملكة، وبالتالي في دوائر متفرقة، مما لم يمكنهم من تكوين قاعدة شعبية تدعمهم في التصويت, كما أنهم لم يستغلوا تواجدهم في الأردن إبان تأسيس الدولة الأردنية وقربهم من القصور الملكية، وكبار رجال الدولة، وحتى حب الملك المؤسس لهم لتبوء مواقع سياسية ووظيفية كبيرة ، بسبب ضعف مستواهم التعليمي والثقافي أحيانًا مما لم يمكنهم من النظر إلى المستقبل بعين ورؤية واعية, ولكونهم أيضا كانوا يعتبرون أنفسهم مهاجرين مؤقتين، فاكتفوا بما كانوا يلاقونه من احترام, لذا يمكن أن نقول عنهم إنهم (يمنيون الانتماء أردنيون الولاء).

على العكس من ذلك إن جاز لنا المقارنة بينهم وبين الجاليات، أو الأقليات التي هاجرت إلى الأردن، في نهاية القرن التاسع عشر، وبداية القرن العشرين، وسكنت عمّان الحديثة كالشركس والأكراد والسوريون والأرمن والشيشانين والمغاربة والداغستانيين وغيرهم[7] الذين قدموا إليها في نهاية القرن التاسع عشر، وبداية القرن العشرين لغرض الاستقرار الدائم، وقد تمكّنوا من الاندماج الكامل في المجتمع الأردني، والحياة السياسية الأردنية خاصة منذ تأسيس إمارة شرقي الأردن، وقد

7 عمان تاريخ وحضارة واثآر تأليف :محمد علي الكردي – دار عمان –1999

تولى العديد من هذه الأقليات مناصب سياسية عليا في الدولة الأردنية وأصبح لبعضها تمثيل برلماني، ومقاعد في الحكومات الأردنية المتعاقبة، هذا بالرغم أن الفارق الزمني بين هجراتهم المتعاقبة، وهجرة اليمنيين التي بدأت مع بداية القرن العشرين فارق بسيط، إلا أن الفارق في الحياة السياسية والاقتصادية والتنظيمية بينهم كبيراً جداً, وقد كان لقدومهم على شكل أفواج تعد بالمئات ورغبتهم في تكوين وطن بديل عن وطنهم الأم الفارين، أو القادمين منه، واستفادتهم من قربهم من القصور الملكية ومستواهم الثقافي والعلمي، والتحاقهم بالوظائف العامة وقوات الأمن دوراً كبيراً في تبوّئهم المناصب العليا وتطور حياتهم الاقتصادية والسياسية، على العكس من ذلك اليمنيون الذين قدموا إلى الأردن كما ذكرنا على شكل هجرات فردية أو مجموعات صغيرة ومتفرقة، وفي أزمنة مختلفة كما كانت هجرتهم ذكورية، وتزوجوا من أردنيات، فاختلطوا بالمجتمع الأردني، كما كان قدوم أغلبهم لأهداف مؤقتة ومحددة، ولم تكن الرغبة الأساسية هي الاستيطان، كما أنهم في ذلك الزمن كانوا يعتبرون الأرض العربية أرضاً واحدة أينما حلوا أو ذهبوا، وبذلك فهم لم يستطيعوا أن يكون لهم دور في الحياة السياسية كما يجب، كما لم يُذكروا في الكتب التي أرخت لمدينة عمّان الحديثة كغيرهم من القادمين من الجنسيات الأخرى التي سبق الحديث عنها.

## سابعاً: السفارة اليمنية ودورها في حل تسهيل مشكلات اليمنيون في الأردن:

يحتل المغترب اليمني مكانة خاصة في مجال الرعاية التي تقدمها الجمهورية اليمنية وعلى رأسها فخامة الرئيس علي عبدالله صالح لهذه الفئة من فئات المواطنين اليمنيين، ولعل من دلالات هذه المكانة الخاصة

هو إنشـاء وزراة شـؤون المغـتـربين لتـتولى القـيـام بكافـة جوانب الرعـاية للمغـتـربين ومتـابعـة كافـة التسـهيـلات بالتنسيق مع أجهـزة الدولة ذات العلاقة بالداخل والخارج. ولم يقتصـر الأمر على ذلك بل يوجد الكثير من دلالات الإهتـمـام بالمغـتـرب اليـمني وخـاصـة مـا يلقـاه المغـتـربون من اهتمـام الرئيس اليـمنـي نفسـه من خـلال حـرصـه الشـديد على اللقـاءات المتكررة بالأخوة المغـتـربين في الخـارج أثناء زياراته لبـعض البلدان التي يتواجدون فيها او أثناء المناسبـات الرسمية في الداخل وكذا حرصه على إقامة مؤتمرات خاصة بالمغتربين .



**أحمد الجهمي وأحمد الصبري وعبدالرحمن الأهدل اثناء جلسات مؤتمر المغتربين الأول مارس 1976 صنعاء**

وتعـتبـر القـيـادة اليـمنيـة المغـتـرب اليـمنـي السـفيـر الأول وأهم قنوات انفتـاح اليـمن على الخـارج في العصـر الحـديث واعـترافـا من الحكومـة اليـمنيـة وتقـديرهـا لهـذه الفـئـة من المواطنين اليـمنيين فـقـد تضـمـنت القـوانين واللـوائح والتـعليـمـات التي أصـدرتهـا الدولة العـديد من جـوانب الاهتمام والرعاية الخاصة بهم[8].

8 دراسات يمنية في الهجرة والاغتراب /دراسة بعنوان الحقوق التي يكفلها قانون الجنسية اليمني للمغتربين د/محمد راجح نجاد – صنعاء 1999م ص 462 .

كما سهلت اجراءات حصول المغتربين اليمنيين على جوازات السفر من أماكن تواجدهم فأنشأت بالقنصليات العامة وبعض السفارات اليمنية بالخارج مراكز آلية لإصدار الجوازات، وتعد السفارة في الأردن مركزا إقليميا لإصدار الجوازات لليمنيين المتواجدين في كل من الأردن وسوريا والعراق ولبنان وشمال المملكة العربية السعودية.

إلا أن الأمر لا يخلو من مواجهة اليمنيين لبعض المشاكل في موطن الاغتراب ففي الأردن مثلا هناك بعض المشاكل والمصاعب التي يواجهونها منها: الاجتماعية أو القانونية والاقتصادية، وعادة ما يكون الجيل الجديد منهم ضحايا لآبائهم من الجيل الأول، إما نتيجة إهمالهم أو جهلهم، معتبرين أنهم ما زالوا يعيشون في موطنهم الأصلي، وفي قريتهم التي قدموا منها وبالتالي لم يدركوا مدى ما يرتكبونه من خطأ فادح في حق أبنائهم، ومتناسين أنهم يعيشون في بلد آخر كغرباء وأجانب ولابد لهم من وثائق، وأن معاملتهم غير معاملة أبناء البلد أنفسهم، ومما يزيد مشاكلهم تعقيدا؛ أنهم لا يلجؤون للسفارة كونها المسئولة عن مساعدتهم، وحل مشاكلهم وتصحيح أوضاعهم إلا متأخرين وقد تفاقمت المشكلة واستعصى حلها أحيانا.

**ومن أمثلة تلك المشاكل الآتي:**

1. بعض اليمنيين الذين قدموا من المملكة العربية السعودية إلى الأردن، وتزوجوا فيها من أردنيات، وأنجبوا أطفالاً ، قد نجدهم يعودون إلى اليمن، أو إلى السعودية تاركين وراءهم أولئك الأطفال دون أن يثبتوهم أو يستخرجوا لهم جوازات سفر يمنية، أو أية وثيقة تثبت حقهم في الجواز اليمني، وفور غيابهم وهجرهم لأسرتهم في الأردن، تقوم الأم برفع قضية طلب

الطلاق، و فسخ الزواج وتهتم بتربية أطفالها وحيدة، وبعد أن يكبر الأطفال ويبلغون السن القانوني ويستعدون لمواجهة الحياة إما بالزواج أو العمل أو السفر أو حتى التقدم لامتحانات الثانوية العامة، يطلب منهم أوراقا ثبوتية، وأهمها جواز السفر كونهم أجانب. فحياتهم ستتوقف هنا، ولن يتمكنوا من الاستمرار في الحياة، سواء العملية أو الاجتماعية أو العلمية، فيلجؤون للسفارة طالبين منحهم جوازات سفر، كونهم يمنيين، وهنا نجد أمامنا شابا أو شابة محرومين من حقهما الطبيعي؛ نتيجة إهمال وجهل الأب، ويصبح ضحية. فلا يكفي أنه عاش حياته الأولى كاليتيم، فتقوم السفارة ممثلة بالقسم القنصلي بمد يد المساعدة أولاً بالبحث عن ولي الأمر والتواصل معه إن أمكن، معرفة محل إقامته، وقد يتم الاستعانة بالأقارب من الأعمام وغيرهم، وكذا من محاولة جمع الوثائق التي تساعد هذا الطفل في الحصول على الوثيقة اليمنية كشهادة الميلاد، وعقد الزواج للأب، وكذا حكم فسخ العقد، ونسخة من جواز الأب وغيرها من الوثائق، وهذه الإجراءات تأخذ وقتا وجهدا كبيرا من قبل السفارة والطفل المنكوب، وخلال العام 2008 تم حل أربع قضايا من هذا النوع بعد أن توافر لدى السفارة ما يكفي قانونيًا للاعتراف بهم بموجب القانون اليمني وتم منحهم جوازات سفر يمنية.

2. كما أن بعض اليمانيين القدامى، خاصة ممن عاشوا في مناطق نائية كالأغوار في مجال الزراعة وفلاحة الأرض لمدة طويلة، ولم يفكروا يوما بأن لهم أبناء وبأن الأحوال ستتغير، وأن

أبناءهم سيتعلمون وسيكتسبون مهنا وحرفا، وسيغادرون يومًا ما تلك المناطق إلى العاصمة عمّان، أو غيرها بحثا عن الرزق، أو ليتأهلون علميا، ويعملون في وظائف عامة، وسوف يطلب منهم إثباتات بأنهم أردنيون أو حتى جوازات باعتبار أنهم غير أردنيين، فيفاجؤون بأنهم ليسوا بالأردنيين ولا باليمنيين ويفاجؤون بأنهم محرومون من كل شئ وهنا يبدؤون بالتحرك ويلجؤون للسفارة فتقوم بطلب الوثائق اللازمة، ويسهل الحال في حال إذا لازال الأب على قيد الحياة، وإن كان جوازه قد انتهت صلاحيته منذ أعوام، وأحيانا منذ أكثر من عقد فتبدأ السفارة بتصحيح وضع الأب وتجديد جوازه، ومن ثم يتم حل مشكلة الأبناء، وهذا أيضا يحتاج إلى وقت؛ كون الإهمال تسبب في هذا الوضع.

ومن لم يتمكن من تصحيح وضعه، ولم يجد جواز أبيه أو حتى شهادة ميلاده فإن وضعه يصبح من الصعوبة بمكان حله، وبالتالي يواجه العديد من المشاكل داخل الأردن، أبسطها عدم تمكنه من الحصول على تصريح عمل رسمي، وبالتالي يعمل بطرق غير رسمية في ظل قلق وخوف، وبأجر أقل كل ذلك نتيجة إهمال والده الذي لم يدرك أن الحياة تتغير، وأن موطن الإنسان الأصلي غير موطن الهجرة.

3. نجد أن بعض العمال البسطاء عندما يفكرون في الهجرة، لا يفكرون في شئ سوى هل سنتمكن من السفر والاغتراب أم لا؟ ويهمهم في المقام الأول هل التأشيرة مطلوبة أم لا؟ وأمام هذا السؤال تنجلي لهم الأردن كبلد مناسب، كونه لا يطلب فيزا أو

تأشـيـرة من اليـمنيين ، فـيـصلون إلى الأردن دون أي تخطيط مسبق لما سيعملون، وماذا لديهم من مهن وحرف وخبرات؟ إلا أنهم يفاجؤون بأن ليس هناك مجال عمل بالنسبة لهم ويظلون يبحثون عن عمل لأشهر دون جدوى، كما أن الدخل الذي قد يتقاضونه في حال وجدوا عملاً لا يلبي طموحهم، وأن بإمكانهم الحصول على دخل أفضل منه في اليمن ، وأيضا مطلوب منهم استخراج تصاريح عمل قد تكلفهم جزءاً كبيراً من الدخل، وبالرغم من تحذير السفارة الدائم لهم بضرورة استخراج تصاريح عمل إلا أن البعض منهم يتكاسل أو يتهرب من استحراج تصريح العمل فيظل يعمل في الخفاء، لكن لابد من يوم ويتم القبض عليه وترحيله وعودته إلى اليمن، وفي الغالب نجد الكثير منهم يلجؤون للسفارة بطلب المساعدة لعودتهم إلى أرض الوطن حاملين معهم خيبة الأمل.

## اليمنيون القادمون للسياحة العلاجية في الاردن:

تعد اليمن من أهم الدول العربية التي تسهم بشكل كبير في إنعاش السياحة العلاجية في الأردن، بل كانت تعد الأولى في هذا المجال، إلا انها في الآونة الأخيرة لم تعد كذلك فقد تناقص العدد لعدة أسباب .

ففي دراسة حول السياحة العلاجية في الأردن من خلال المرضى اليمنيين القادمين للعلاج عام 2007 (1.1) لمعرفة الأسباب الحقيقية وراء تناقص عدد المرضى اليمنيين القادمين لأغراض علاجية خلال الأعوام الأخيرة، ولقياس مستوى الرضا لدى المرضى اليمنيون عن الخدمات الطبية في الاردن ل عام 2007م، فقد خلص الباحث من خلال بحثه

الميـداني ومـقـابلاتـه لعينـات مـخـتـارة من المرضى مـحل البـحث، إلى أن العـدد تناقص خـلال الأعوام الأخيـرة مقـارنة بما كـان عليه الحـال في التـسـعـينات من القـرن الماضي، حـيث كـان يصل عـدد الزوار اليـمنيين للأردن لغـرض العـلاج إلى 60.000 زائر خـلال العـام،إلا أنـه في السنوات الأخيـرة بدأ العـدد في التنـاقص تدريجـيـا حـتـى وصل عـام 2008م الى حوالي 30.000 زائر اي بمعدل النصف.

**ويعزي الباحث سبب هذا النقص الى عدة عوامل أهمها :**

- عـدم التـزام بعض الأطبـاء والعـيـادات والمسـتـشـفـيـات الخـاصـة بالأسعار المعتمدة من قبل وزارة الصحة الأردنية الى حد المبالغة فيها أحيانا.
- ارتفاع أسعـار العلاج والمعيشة بشكل عـام في الأردن خلال الأعوام الأخيرة.

كمـا خلصت الدراسـة ان مـا نسـبـتـه 88٪ من المرضى مـحل الدراسـة راضون عن مستوى الخدمات الصحية التي تقدم لهم.

# الفصل الثالث

# تراجم لنماذج من
# العائلات اليمنية التي هاجرت
# إلى الأردن بداية القرن العشرين

اشتمل كتاب منابع الأنساب اليمنية لمؤلفه اللوء مصلح مثنى اليماني على ترجمة لعدد من الأسر والعائلات اليمنية، التي هاجرت إلى الأردن بداية القرن العشرين، أوردها كنماذج لتلك الأسر، وقد ذكر في كتابه أن هؤلاء ليسوا إلا نخبة من عائلات اليمنيين القادمين إلى الأردن خلال القرن العشرين وأنهم يمثلون نسبة 10% من المتواجدين بالمملكة الأردنية، وقد قمت بذكر واحدةً وأربعين عائلة يمنية ممن ذكرهم اللواء مصلح اليماني في كتابه المذكور وبدوري حاولت في كتابي هذا أن أكمل المشوار الذي بدأ به مشكوراً وقمت بجمع تراجم لعدد آخر من العائلات اليمنية التي قدمت في نفس الفترة، لتشكل في مجموعها عينة ونماذج لكافة شرائح اليمنيين القادمين خلال القرن العشرين، تكون كافية لدراستها وتحليلها ومعرفة ملامحها الاجتماعية والاقتصادية، ومؤشرات تطورها واتجاهاتها الحياتية التي تعكس طبيعة تواجد اليمنيين في الأردن عموما كما سنراه لاحقاً.

## رقم (1) عائلة الشهيد مثنى مصلح حسين المصقري آل المسرج

غادر المرحوم الحاج المثنى مصلح حسين مدينة ذمار - محافظة ذمار وكان عمره لا يزيد عن 22 عاما، وكان خروجه من اليمن للالتحاق بالثورة العربية الكبرى والانضمام لجيش الحسين بن علي طيب الله ثراه. وله تاريخ طويل في العقبة ومعان وعمان والزرقاء، حيث كان عسكريا محترفا، إلى أن لاقى وجه ربه راضيا مرضيا شهيدا في فلسطين عام 1948، وكان في الثلاثينات من القرن العشرين قد تزوج من

معان، وأنجب من الأولاد مصلح وعبد الكريم، أما مصلح فقد درس الهندسة في بريطانيا وخدم في القوات المسلحة الأردنية مدة 35 عاما، تقاعد بعدها في 1991 برتبة لواء مهندس، وله من الأولاد الذكور التالية أسماؤهم :

1. فيصل : وهو ضابط مهندس كيماوي في القوات المسلحة الأردنية ، سلاح الصيانة الملكي، وله من الأولاد مصلح .
2. المثنى : دكتور طب بشري في الخدمات الطبية الملكية .
3. مهند : مهندس مدني في القطاع الخاص في عمان .
4. وأما عبد الكريم فقد درّس الرياضيات لمدة عشرين عامًا، واستقال من التربية وعاد إلى اليمن، وتزوج من ذمار، وأنجب من الأولاد : غيث ومجد .

## رقم (2) عائلة المرحوم الحاج محمد حسين علي أحمد حسين الشاوش

من بلدة الأهجر - محافظة المحويت بني الحارث - بكيل

غادر المرحوم الحاج محمد حسين بلدة الأهجر إلى خارج اليمن في بداية القرن العشرين، ويعتبر بذلك من أقدم اليمنيين الذين هاجروا إلى الأردن، واستقر بمدينة السلط وتزوج من عشيرة الحيارات، ورزق من الأولاد الذكور الدكتور علي والسيد حسن.

الحاج محمد حسين من مواليد اليمن عام 1882، وحصل على الجنسية الأردنية في عشرينات القرن العشرين، وتوفي رحمه الله في عام 1952. أما التنظيم العائلي فكما يلي:

1. الدكتور علي : يعمل أستاذًا في جامعة الإسراء - كلية الآداب وله من الأولاد الذكور ليث ، وهو يعمل في سلك المحاماة .

2. السيد حسين : يعمل في السعودية مدير شركة، وله من الأولاد :

- الطيار محمد ( وأولاده عبد الرحمن وعبدالله)

- والمهندس طلال ويعمل في القطاع الخاص.

## رقم (3) عائلة المرحوم الحاج يحيى أحمد علي عبد الله الصباحي بني حسين

غادر الحاج يحيى محافظة إب - بلدة الرضمة - يريم اليمن عام 1924 ، ونزل في منطقة معان، ومنها اتجه إلى المفرق - قرية نايفه في البادية الشمالية، وقام بتأسيس مركز خدمي وتجاري على خط بغداد - محطة استراحة ومحطة وقود وبئر ماء، وكان هذا المركز يعرف بـ(قهوة يحيى)، والتي كانت تغص بالمسافرين وأبناء البادية ورعاة الماشية، حيث يتوفر لها الكلأ والماء ولا يزال هذا المكان محط ذكرى لأهل البادية.

حصل الحاج يحيى على الجنسية الأردنية، وتزوج من الأردن، ورزق بالأولاد التالية أسماؤهم مع بيان مراكز أعمالهم وتسمية أحفادهم تبارك الله وجميعهم من سكان المفرق ، ما عدا علي وأحمد فهما من سكان قرية نايفه - طريق بغداد، وحسين من سكان صنعاء - اليمن ويزور الأردن كل عام.

1- المهندس علي : يعمل في وزارة التربية والتعليم ، وله من الأولاد الذكور أسامه ويحيى ومحمد.

2- السيد احمد : يعمل في التجارة وأعمال حرة، وله من الأولاد الذكور جهاد ويحيى وانس ومهند ويزن.

3- الدكتور إبراهيم : يملك صيدلية في المفرق، وله من الأولاد الذكور أويس وقيس.

4- المهندس عبد الله : صاحب مكتب هندسي في المفرق، وله من الأولاد الذكور محمد والمثنى.

5- المحامي حسين: يعمل في اليمن أعمالاً حرة ، ويسكن صنعاء وله ولد واحد يحيى .

6- الدكتور حسن : يعمل في وزارة الصحة، وله من الأولاد الذكور: نبراس ومحمد

7- مساعد صيدلي صالح : يعمل في صيدلية اليماني بالمفرق ، وله من الأولاد : الذكور : سيف ويمان.

## رقم (4) عائلة المرحوم الحاج سيف عبد الجليل قائد ناصر سلمان بني موسى

غادر الحاج سيف مدينة تعز - اليمن ناحية مقبنة عام 1943، ولا تزال العائلة على اتصال مع ذويهم في اليمن حتى الآن مستمرة بعد وفاته في الأردن عام 1999.

حصل الحاج على الجنسية الأردنية عام 1960 وكان يعمل في أعمال إدارية في القيادة العامة للقوات المسلحة الأردنية، ولمدة ثلاثة وعشرين عاما تقاعد بعدها برتبة ملازم . تزوج في الأردن ورزق من الذكور الأولاد والأحفاد التالية أسماؤهم، مع بيان عمل أولاده وما يلي:

1. محمد : وهو من سكان صنعاء اليمن ويعمل في القطاع الخاص، وله من البنين طارق وزياد ويزن.

2. محمود : يعمل فنيا في الملكية الأردنية، وله من البنين : محمد وأنس.

3. أحمد : يعمل خبير حلويات خاصة، وله من الأولاد سيف .

4. إبراهيم : يعمل معلم حلويات، وله من الأولاد إسماعيل .

5. عبدالله : يعمل في القطاع الخاص، وله من البنين محمد.

6. عبدالرحمن : يعمل معلم حلويات، وله من البنين محمد .

## رقم (5) عائلة المرحوم الحاج نعمان عبد الوهاب قائد علي أحمد

غادر المرحوم الحاج نعمان مدينة تعز – اليمن – من منطقة شرعب عام 1918، ولا تزال العلاقة مع الأهل في اليمن مستمرة حتى الآن، ولكن عبر الهاتف.

في العشرين من القرن العشرين قدم المذكور إلى الأردن للعمل، وحصل على الجنسية الأردنية، وتزوّج في الأردن ، ورزق من الأولاد والأحفاد التالية أسماؤهم :

1. محمد : يعمل في السعودية محاسباً وأولاده عصام ومنتصر وأحمد .

2. أحمد : يعمل موظفاً في جمارك الأردن، وله من الأبناء محمد

3. أيمن : يعمل في دائرة الأرصاد الجوية في الأردن ، وأولاده : عبدالله وزيد.

## رقم (6) عائلة حسين عبد الله علي قايد البعداني اليماني

غـادر المرحـوم الحـاج حـسين عـبـد الله قـرية جـيـسـان / بـعـدان، محافظة إب عام 1940 لغرض التجارة، وكان عمره آنذاك 22 عاما، وقد فقدت عـائلته الاتصـال بذويهم في اليمن ، لأنه توفي عن أولاد صـغـار السن، وحصل الحاج حسين على الجنسية الأردنية عام 1967. تزوج في الأردن، وأنجب من الأولاد التـاليـة أسـمـاؤهم مع أسـمـاء الأحـفـاد من الذكور :

تيـسـيـر : يعـمل مـحـاسـبًـا في بنك القـاهـرة عـمـان وأولاده : حـسين وحمزة

عبد الرحمن : يعمل في البنوك وله من الأولاده محمد

مـحـمـد : وهو حقوقي، ويعمل فـي ديوان المحاسـبـة بعـمّـان - الأردن، وأولاده : عاصم ومعتصم.

تيـسـيـر : من سكان الأشـرفـيـه - عـمّـان ويملك منزلاً له ولأخـواته جميعا.

## رقم (7) عائلة المرحوم الحاج عبد الرقيب سلطان عبده البكيلي اليماني

غـادر المرحـوم الحـاج عبد الرقيب مـحـافظة تعـز - بلدة مقبنة عـام 1948؛ للالتحـاق بركب المحاربين فـي فلسطين (المتطوعين )، وهـذا سـبب خـروجـه من اليـمن، وله اتـصـالات مع ذويه، واسـتـمـر هـذا الإتـصـال مع أولاده بعد وفاته ومايزال.

حصل على الجنسية الأردنية في الخمسينات من القرن الماضي (العشرين) وقد عمل في القوات المسلحة الأردنية لفترة بسيطة، وتزوج من الأردن وأنجب من الأولاد التالية أسماؤهم :

سلطان : يعمل في هندسة المرور في أمانة عمان الكبرى.

أحمد : يعمل صاحب مكتب إنترنت في عمّان.

## رقم (8) عائلة الحاج عبد الله عبده فرحان قحطان بني صلاح اليماني

غادر الحاج عبد الله عبده محافظة تعز - منطقة شرعب الرونه جبل ركب عام 1940، ويعتبر من الجيل الثاني الذي هاجر إلى الأردن واستقر بها، وكان عمره في العشرينات وكان سبب خروجه من اليمن العمل، والتحق بشرطة البادية الأردنية، وتزوج من بدو الشمال، وحصل على الجنسية الأردنية عام 1948، وتقاعد من شرطة البادية برتبة عريف، ولا يزال يعتز برقمه العسكري (22538) [1].

لقد أنجب من الأولاد التالية أسماؤهم:

محمد : ويعمل تاجراً وله أعماله الخاصة.

محمود ويعمل موظف بنك وله من الأولاد الذكور : محمد.

وهم من سكان منطقة ماركا الشمالية بعمّان.

---

1 توفي رحمه الله في بداية شهر مارس 2008

## رقم (9) عائلة الحاج أحمد حسن أحمد الصلاحي اليماني

غادر الحاج أحمد حسن محافظة تعز - منطقة شرعب غرب الرونة- بيت الوادي الغربي عام 1946م ، ولا يزال حتى الآن على اتصال مع ذويه عبر الهاتف بدون زيارات .

خرج الحاج أحمد إلى الأردن بغرض العمل، وحصل على الجنسية الأردنية عام 1960 ولكنه لم يخدم في القوات المسلحة الأردنية: تزوج في الأردن وأنجب من الأولاد الذكور:

1. حسن: ويعمل في شركة في القطاع الخاص، وله ولد واحد (إسماعيل).
2. غالب : ويعمل في شركة في القطاع الخاص وأولاده: (أحمد وأنس وعبد الرحمن).

وهم من سكان منطقة الأشرفية بعمّان.

## رقم (10) عائلة المرحوم الحاج أحمد سعد المعيظي اليماني

خرج الحاج أحمد عام 1929 من محافظة إب -حزم العدين - قرية المعايظة للدراسة في الأزهر الشريف، وبعدها استقر في الأردن، وحصل على الجنسية الأردنية عام 1968، وتزوج من مدينة يافا، ورزق بالأولاد والأحفاد التالية أسماؤهم :

1. محمد: متوفى وكان يعمل في اليمن ، وتخصصه فني ميكانيك ، وأولاده: (أحمد وحسن ومنصور).
2. عبدالرحمن: مقاول في اليمن، وأولاده: (مروان وعرفات ومعتز)

3. عبد الرزاق : يعمل سائق آليات في أمانة عمان الكبرى، وأولاده: (فراس وعلي ومحمد وأحمد).

4. خميس: ميكانيكي في اليمن، وأولاده: ( محمد وسمير).

5. بدر: فني بلاط وبناء، وأولاده: (علاء وفضل).

هذه العائلة على اتصال هاتفي وزيارات مع ذويهم في محافظة إب حتى إعداد هذا البيان.

## رقم (11) عائلة الشهيد محمد احمد سعيد الجهمي اليماني

غادر الحاج محمد سعيد البيضاء - مدينة رداع بتاريخ 1913، وكان عمره في الثلاثينات. (من مواليد 1880 تقريبا). وقد اصطحب معه ولده الصغير أحمد الجهمي وعمره أربع سنوات، وكان سبب خروجه من اليمن إلى بلاد الجهاد، حيث نزل ضيفًا على السيد عمر لطفي المغربي، والذي كان ضابطا في الجيش التركي . استمر الحاج محمد الجهمي في الأردن حتى بدأت الثورة العربية الكبرى، فالتحق بجيش المغفور له الملك فيصل الأول المتجه إلى سوريا في ذلك الوقت لمحاربة الفرنسيين ، وقاتل الحاج محمد الجهمي حتى استشهد في معركة الغوطه السورية عام 1929، وبقي ولده الشاب أحمد الجهمي أمانة وتحت إشراف السيد عمر لطفي، وبعدها تزوج احمد ابنة عمر الصغرى، والتحق بالجيش البريطاني ثم القوات المسلحة الأردنية عام 1939 حيث استمر بالخدمة حتى عام 1968، وتقاعد برتبة ملازم أول كهربائي سيارات. تزوج الحاج أحمد الجهمي الزوجة الثانية عام 1947 وأنجب من الذكور التالية أسماؤهم مع بيان مراكز أعمالهم ووظائفهم:

1- المرحوم محمد زهير: كان يعمل في مستشفى الجامعة الأردنية حتى توفاه الله عام 1999 رحمه الله وله من الأولاد الذكور:

أحمد: وهو تاجر في عمّان.

أيمن: وهو مهندس في الإمارات العربية المتحدة.

شادي: وهو تاجر ملابس.

2- الدكتور (محمد عصام) ويعمل عميد كلية الزراعة في الجامعة الأردنية وأستاذاً في علم التغذية أما أولاده فهم: فادي و أحمد وحمزة.

3- الدكتور محمود: ويعمل الآن قائد مستشفى عسكري بالإضافة إلى أنه مستشار الجراحة والجهاز الهضمي في الخدمات الطبية الملكية وأولاده هم : (أحمد ومحمد).

4- محمد سعيد: ويعمل مسؤولاً فنياً في شركة البوتاس العربية وأولاده هم : (عبد الله ولؤي وأحمد وأنس).

## رقم (12) المرحوم محمد أحمد القفار اليماني

غادر المرحوم محمد أحمد القفار محافظة الحديدة - بلدة الخوخه على شاطئ البحر الأحمر، وذلك عام 1930 ويعتبر من مهاجري الجيل الثاني إلى الأردن لأغراض العمل. ولا يزال أولاده على اتصال مع ذويهم في اليمن. حصل على الجنسية الأردنية في الستينات من القرن العشرين، وتوفاه الله عام 1992 رحمه الله. كان قد تزوج في الأردن، وأنجب من الأولاد الذكور التالية أسماؤهم:

1- أحمد: ويعمل سائق شاحنات وله ولد واحد محمد.

2- علي: ويعمل سائق شاحنات وله ولد واحد: محمد.

3- زهير: ويعمل فني تمديدات صحية/تدفئه وتبريد، وأولاده احمد وفادي ومحمد.

4- خالد: ويعمل في اليمن أعمالاً زراعية وله ولد واحد زهير.

5- سمير ويعمل فني تمديدات صحية وله ولدان: أيمن ويزن.

ويسكنون في منطقة القصور في عمّان .

## رقم (13) الشهيد الوكيل أحمد حسن مهدي السوالمه اليماني

غادر أحمد حسن محافظ حجه - اليمن من عائلة السوالمه، وكان عمره خمسة عشر عاما، وذلك عام 1940 وهو من مواليد عام 1925، وبعد الاستقرار في الأردن؛ انتسب إلى القوات المسلحة في كتيبة الحسين الثانية ، ثم حصل على الجنسية الأردنية عام 1961، وواصل خدمته العسكرية حتى رتبة وكيل. وبعدها اختاره الله إلى جواره شهيدا شجاعا في معركة الشيخ جراح عام 1967. كان أحمد قد تزوج في الأردن، ولكنه لم يرزق من الأولاد إلا ثلاث فتيات والحمد لله. وحفظا لأنساب أحمد مستقبلا فقد وجدت من المناسب تسجيل أسماء الفتيات وكما يلي:

1- السيدة نوال: وهي مقدم متقاعد من الخدمات الطبية الملكية الأردنية وأولادها الذكور هم أحمد وأنس وأيهم.

2- الآنسة خوله: وهي مرشده في مدرسة الحسين الثانوية/ الزرقاء.

3- السيدة أمل: وهي مدرسة لغة انجليزية في مدرسة عسكرية وأولادها الذكور ليث وعامر وغيث وعادل.

## رقم (14) المرحوم الحاج محمد عبدالله حزام اليماني (الكتبي)

غادر المرحوم الحاج محمد عبدالله محافظة تعز - قرية ذبحان - قدس عام 1930 وكان عمره 40 عاما أي انه من مواليد 1890 وكان سبب خروجه للعمل مع الهاشميين في الأردن ، وقد تزوج في الأردن ورزق من الأولاد التالية أسماؤهم :

1. إبراهيم: يعمل أعمالاً حرة في القطاع الخاص وأولاده من الذكور: ياسر ومالك .
2. عبدالله: ويعمل موظفاً في القطاع الخاص وأولاده من الذكور: محمد وحذيفة .
3. نعمان: ويعمل موظفاً في القطاع الخاص وله من الأولاد محمد.
4. حسين: ويعمل في مؤسسة طبية وأولاده الذكور أنس ويزن .
5. حزام: ويعمل في أمانة عمان الكبرى .
6. رائد: ويعمل في أعمال حرة ، وأولاده الذكور: عمر وأسامة .

## رقم (15) عائلة المرحوم الحاج محمد حمود ملهي اليماني

غادر المرحوم الحاج محمد حمود محافظة إب - حزم العدين في الأربعينيات من القرن العشرين، وكان عمره 16 عاما، وهو من مواليد 1932/5/1 واشتغل في تجارة الألبسة في سوق اليمانية، تزوج من نابلس، وأنجب من الذكور التالية أسماؤهم، وهم من سكان مدينة الكرك في الأردن، ويتمتعون بالسمعة الحسنة ومستوى معيشتهم جيدة جدا .

1. عدنان: وهو مهندس في سلطة المياه وله من الأولاد : ظفار ومحمد وعمر.
2. مروان: مدير في البنك الأردني الكويتي.

3. عبدالله: يعمل في جامعة مؤتة وله من الأولاد: حمزة ومحمد.
4. خالد: يعمل في شركة البوتاس العربية، وله من الأولاد: محمد وسائد.
5. أيمن: يعمل تاجر سوبر ماركت.

## رقم (16) عائلة المرحوم الحاج محمد علي سليم اليماني من عائلة الفائق

غادر المرحوم الحاج محمد علي محافظة إب - بلدة السدة بحدود عام 1930. ويعتبر من الجيل الثاني الذين التحقوا بالقوات العربية الكبرى ، نزل إلى معان وتزوج من عشيرة الحويطات ، وحصل على الجنسية الأردنية، وأنجب من الأولاد الذكور التالية أسماؤهم:

1. عبدالله: وكان يعمل أعمالاً خاصة واشتغل في منطقة الرويشد وتزوج من عائلة البزايعة - معان، وتوفاه الله في الرويشد ، وله من الأولاد التالية أسماؤهم : محمد وأحمد وبدر وياسين وطالب ومروان ونعمان ومنير وعلي .
2. محمود: ويعمل في الجمارك الأردنية بمنطقة المفرق وله من الأولاد الذكور : أيمن وأمين وإيهاب وأمجد ومحمد .

## رقم (17) عائلة الحاج سيف صالح عثمان عبدالله اليماني

غادر الحاج سيف محافظة تعز - منطقة شرعب الرونة عام 1947؛ لغرض العمل في الأردن، ولا تزال اتصالاته مع ذويه في اليمن مستمرة عبر الهاتف والزيارات الشخصية، حصل على الجنسية الأردنية عام

1961، والتحق بالقوات المسلحة الأردنية واستمر في الخدمة حتى تقاعد برتبة نائب، تزوج في الأردن ورزق من الأولاد الذكور التالية أسماؤهم :

1. صالح : ويعمل محاسباً في عمّان، وأولاده: أحمد ومحمد.
2. صلاح : وهو مهندس كهربائي، وله ولد واحد سيف.
3. محمد: وهو رسام معماري، وله ولد واحد ليث.
4. عبدالله: ويعمل محاسباً، وله ولد واحد مروان.
5. عبد النور: موظف في بنك.
6. حسن: ويعمل مبرمجاً.

## رقم (18) عائلة المرحوم الحاج أحمد علي العرامي اليماني

غادر المرحوم الحاج أحمد العرامي بلدة عرام من محافظة ذمار وذلك للالتحاق في ركب الثورة العربية الكبرى، وقد تزوج من بلدة دير ياسين، وأنجب من الأولاد الذكور التالية أسماؤهم:

1. علي: وقد توفاه الله في شهر 2007/5 ، وله من الأولاد: وليد ومحمد ومالك.
2. عبد: وقد توفاه الله عام 1997 ، وله من الأولاد: محمد ومعتز .
3. مثنى: متقاعد وكان يعمل أمين مستودع، وله من الأولاد : أحمد وإياد ومؤيد ومحمد .
4. مقبل: ويعمل في جريدة الدستور ، وله من الأولاد: إبراهيم ومحمد ومحمود ومصطفى وعبود .
5. رضا: ويعمل في تصنيع البرادات، وله ولد واحد (يحيى).

6. محمود: ويعمل في أعمال خاصة، وأولاده: فادي وفراس ومحمد.

## رقم (19) عائلة الحاج هزاع حميد صالح غالب اليماني

غادر الحاج هزاع حميد محافظة تعز بلدة جبل حبشي في أوائل الأربعينات من القرن العشرين، ولا يزال هو وأولاده على اتصال مع ذويهم في اليمن (عبر الهاتف أو الزيارات الشخصية). أما سبب خروج الحاج هزاع فهو الجهاد في سبيل الله حصل على الجنسية الأردنية، ولكنه لم ينتسب للقوات المسلحة الأردنية ، واشتغل بالتجارة تزوج في الأردن ، ورزق من الأولاد الذكور التالية أسماؤهم:

1. علي: (متوفى) وأولاده: هزاع وغازي وصفوان وعبد الرحمن وحميد.
2. معاذ: يعمل في اليمن، وله من الأولاده عمر.
3. محمود: صاحب سوبر ماركت.

## رقم (20) عائلة الحاج مقبل حيدر إبراهيم الصيرفي اليماني

غادر الحاج مقبل محافظة تعز - منطقة جبل صبر عام 1945، ولا تزال اتصالاته مع ذويه في اليمن قائمة حتى الآن عبر الهاتف والزيارات الشخصية، حصل على الجنسية الأردنية عام 1970، ولكنه لم ينتسب للقوات المسلحة الأردنية، تزوج في مدينة يافا، ورزق من الأولاد والأحفاد الذكور التالية أسماؤهم :

1. قاسم: ويعمل في اليمن مع أولاده وهم: عصام وأحمد وإبراهيم ومحمد.

2. محمد خير: ويعمل في عمان وأولاده رامي ومقبل وخالد وأحمد.

## رقم (21) عائلة المرحوم حسن محمد نعمان اليماني

غادر الحاج حسن محافظة تعز – بلدة قدس عام 1898، وارتبط مع قوات الثورة العربية الكبرى في الأردن ، ثم انتسب إلى القوات المسلحة عام 1921، ثم انتقل إلى قوات الحدود، وعمل بها 8 سنوات فقط، وحصل على الجنسية الأردنية في أربعينات القرن العشرين، وانتقل إلى رحمة الله اثر جرح بليغ، حيث كان يعمل جندي فرسان عام 1943 في عمّان، كان قد تزوج من سوريا وأنجب من الأولاد كما في التنظيم التالي مع الأحفاد.

1. أحمد: وله من الأولاد: رائد وشادي.
2. محمد.
3. بشير: وله من الأولاد ستة هم: صالح وأيمن وفخري ومحمد وزهير وحسن.
4. عبدالجليل: وله من الأولاد خمسة هم: خالد وله ثلاثة أبناء، وعبد الرزاق وله خمسة أولاد، وحسان وله ولدان، ومحمد وله ولد واحد، وبلال .
5. مصطفى: وله ولد واحد (حسن).

## رقم (22) عائلة المرحوم الحاج علي أحمد محمد مطير اليماني

غادر الحاج على محافظة المحويت – بلدة الحظن، وكان عمره 18 عاما في سنة خروجه عام 1916، ولا تزال الاتصالات مستمرة مع أفراد

عائلته وذويهم في اليمن عبر الهاتف وزيارات شخصية، حصل على الجنسية الأردنية عام 1948، ولكنه لم يعمل في القوات المسلحة الأردنية، تزوج في فلسطين عام 1936 وأنجب من الأولاد التالية أسماؤهم مع الأحفاد :

1. أحمد: مدير مدرسة متقاعد من وكالة الغوث، وله من الأولاد: علي وجعفر.
2. محمد: يعمل في الإمارات ، وله من الأولاد : يحيى وعمر والفاتح.
3. حميد الدين: مدير مدرسة متقاعد في الزرقاء – الأردن ، وله من الأولاد: عثمان واليمان.

## رقم (23) عائلة المرحوم الحاج محمد مسعود الأشعري اليماني

غادر الحاج محمد محافظة تعز – تربة ذبحان عام 1934، وكان عمره 32 عاما قاصدا مدينة مكة حاجا لبيت الله الحرام، وبعد ذلك استعد لزيارة بيت المقدس بعد فريضة الحج.

نزل مدينة معان وتزوج منها، ثم حصل على الجنسية الأردنية وهو في معان، تم تعيينه إماما وخطيبًا لمسجد وادي موسى – البتراء، واستمر في هذا المنصب حتى لاقى وجه ربه راضيًا مرضيًا في عام 2006م، وأنجب من الأولاد الذكور التالية أسماؤهم :

1. عبدالله: متقاعد جيش، وله سبعة أبناء هم: (محمد وأحمد وحمزة ومعتز وقصي وبشار وصادق).
2. علي: موظف فندق ، وله أربعة أبناء هم : (عبد العزيز وهيثم وقدري وخالد).

3. أحمد : موظف بنك ، وله ثلاثة أبناء هم : (محمد وعمر وإياس).

4. عبد الرحمن : مدير مدرسة وله خمسة أبناء هم: (هاشم وطارق ومحمد وحكم وضياء ).

## رقم (24) المرحوم الحاج محمد علي محمد الموبدي اليماني

غادر الحاج محمد علي محافظة حجة بلدة المسواح في زمن الثورة العربية، وكان في العشرينات من العمر، خرج ليعمل ولكنه ارتبط مع قوات الثورة العربية الكبرى، وانتسب للقوات المسلحة لفترة وجيزة، ثم تزوج في مدينة الزرقاء بالأردن وحصل على الجنسية الأردنية في أواخر الخمسينات أنجب من الأولاد الذكور التالية أسماؤهم :

1. خالد : ويعمل موظفاً في شركة .

2. أسامة : ويعمل موظفاً في شركة ، وله من الأولاد الذكور : زيد ومحمد وأحمد .

3. نبيل : يعمل في النمسا .

4. ياسر : يعمل في ايطاليا .

## رقم (25) عائلة المرحوم الحاج عبده محمد الدربشي اليماني

غادر الحاج عبده محمد الدربشي محافظة تعز بلدة العفيرة في بداية القرن العشرين، حيث كان عمره لا يتجاوز العشرين عندما دخل الأردن في أوائل الثلاثينات، ويعتبر من مهاجري الجيل الثاني، حيث تم تسجيل زواجه في عام 1959، وهو في أوائل الخمسينات تزوج في الأردن من مدينة مأدبا من عائلة أبو حشيش ، وأنجب من الذكور التالية أسماؤهم :

1. محمد : ويعمل سائق باص ، وله أربعة أولاد وهم : (عبد اله وفيصل وحمزة وأحمد) .
2. عبدالله : ويعمل سائقاً في مدرسة العروبة ، وله ولد واحد (فيصل) .
3. حسن : وكيل متقاعد جيش ، وله ولدان: (محمد وعبد الرحمن).
4. فيصل .

## رقم (26) عائلة المرحوم الحاج حمود أحمد فارع المخلافي اليماني

غادر الحاج حمود أحمد فارع محافظة تعز ، منطقة شرعب المخلاف في الثلاثينات من القرن العشرين، وكان عمره آنذاك في العشرين من عمره، وسبب خروجه كان العمل في الأردن .

حصل على الجنسية الأردنية في السبعينات، وتزوج في الأردن من عائلة المرحوم عثمان علي السيفاني اليماني، ولا تزال الاتصالات بين عائلته مع ذويهم عبر الهاتف والرسائل والزيارات . أنجب من الأولاد الذكور :

- علي : ويعمل في القطاع الخاص (الشحن البحري ) ، وله من الأولاد الذكور : حمود ومالك ومعن.

## رقم (27) عائلة المرحوم الحاج صالح محمد الغزالي اليماني

غادر الحاج صالح الغزالي محافظة إب - بلدة الشعر في اليمن في الأربعينات من القرن العشرين ، وكان عمره 16 عاما، وسبب خروجه كان للعمل في الأردن، حصل على الجنسية الأردنية عام 1966 .

أصبحت علاقات أولاده مع ذويهم في اليمن شبه مقطوعة.

تزوج الحــاج صــالـح في الأردن من بلدة الخليل، وأنجب من الأولاد التالية أسماؤهم:

1. سميح : ويعمل في التعهدات ، وله من الأولاد :صالح وصهيب .
2. علي : يعمل في صناعة الموبيليات ، وله من الأولاد : مصطفى وإبراهيم وصالح.
3. عبد الله : ويعمل في الحدادة ، وأولاده : أمين ومحمد .
4. ياسين : ويعمل نجاراً، وله ولد واحد عمر .
5. محمد : ويعمل نجاراً ، وله من الأولاد : حمزة وحاكم .
6. سالم : ويعمل نجاراً .

## رقم (28) عائلة المرحوم الحاج عبدالله دغيش اليماني

غادر الحاج عبدالله دعيش محافظة تعز - منطقة الحجرية / قرية الصلو في أوائل القرن العشرين، وكان عمره 16 عاما، وكان سبب خروجه للجهاد مع الثورة العربية الكبرى وحصل بعدها على الجنسية الأردنية .

لا تزال عائلته على اتصال مع ذويهم في اليمن عبر الهاتف وفي زيارات شخصية. تزوج الحاج عبدالله من يمنية، وأنجب من الأولاد والأحفاد التالية أسماؤهم :

1. محمد : ويعمل تاجراً ، وله من الأولاد : مازن وعبدالله .
2. صديق : ويعمل تاجراً ، وله من الأولاد : بكر وتامر وأحمد وعبدالله .

3. عمر الفاروق : ويعمل تاجراً ، وله من الأولاد : حمزة وزيد وسامر.
4. عثمان ذو النورين : ويعمل موظفاً في مطبعة .
5. علي أبو الحسن : ويعمل موظفاً في الإمارات ، وله من الأولاد : الحسن والحسين.

## رقم (29) عائلة المرحوم الحاج محمد عبد الملك الصوفي اليماني

غادر الحاج محمد عبد الملك الصوفي محافظة تعز - منطقة جبل حمير، عام 1944، وكان عمره آنذاك في الأربعينات ، وأما سبب خروجه فكان للجهاد ، وبعد أن استقر في الأردن ، تزوج في منطقة الأغوار الأردنية من بلدة يافا، وحصل على الجنسية الأردنية عام 1975 وأنجب من الأولاد الذكور التالية أسماؤهم:

1. أحمد : ويعمل في السعودية وله ولد واحد (محمد).
2. صالح : ويعمل في القطاع الخاص / حداداً .
3. عبدالله : وهو متقاعد جيش ، وله ولد واحد (محمد).
4. عبد القادر : ويعمل في التجارة .
5. عبدالرحمن : ويعمل في التجارة، وله ولد واحد (محمد) .
6. عبد الكريم : يعمل في سلطة المياه الأردنية .

## الرقم (30) عائلة المرحوم الحاج سعيد عبدالله اليماني

غادر الحاج سعيد عبدالله محافظة تعز - بلدة حسن الشعوبة - وادي البركاني عام 1917 إلى الأردن للانضمام لقوات الثورة العربية

الكبرى، ثم انتسب للقوات المسلحة الأردنية لمدة عشر سنوات ، تحول بعدها للأعمال المدنية في مزارع المرحوم ناصر بن جميل ، ولا تزال الاتصالات قائمة بين أولاده وذويهم في اليمن عبر الهاتف والزيارات الشخصية، حصل على الجنسية الأردنية في العشرينات من القرن العشرين، وبعد عشر سنوات تبعه أحد أبنائه من اليمن الحاج سيف، ولا يزال والحمد لله حيا يرزق وعمره قد يتجاوز المائة عام من العمر .

أما الحاج سعيد فقد تزوج من عشيرة الرحامنة / عباد في السلط - قرية يرقة وأنجب من الأولاد الذكور التالية أسماؤهم :

1. علي : ويعمل في الزراعة، وله خمسة أولاد : محمد وله ولدان، وسعيد وله أربعة أولاد ، وجمال وله ستة أولاد ، وحسين وله ثلاثة أولاد، والدكتور عبد الكريم ويعمل مدير تربية وتعليم في السلط، وله ثلاثة أولاد .
2. محمود : ويعمل في الزراعة، وله من الأولاد الذكور أربعة عشر : وهم خليل وإبراهيم وإسماعيل وسليمان وأمجد وماجد ونمر ومحمد وعلي وسامي وجهاد وإياد وزياد وعبد الله.
3. محمد : كان يعمل في سلطة المصادر الطبيعية ، متوفى وأولاده : بكر وعمر وعثمان .
4. فايز : ويعمل في الزراعة، وأولاده : زيدان ومحمد وإياد ، ويعملون في الأعمال الحرة .
5. سعد : كان يعمل سائقًا في النقل ، متقاعد ويعمل أعمالاً حرة ، وأولاده : نضال في الأمن العام ، وبلال وطلال وليث ومحمد .
6. أحمد : ويعمل مزارعاً وتاجر أراضٍ ، وله مكتب عقاري ، وأولاده : محمد وسعيد وإياد .

7. منصـور : ويعمل فـي الضمـان الاجتمـاعي، وأولاده : ثائر ونافذ وأحمد .

8. راكان : ويعمل موظفاً في وزارة التربيـة والتعليم وأولاده : راشد وحمزة وهاشم .

9. أما الحاج يوسف سعيد عبد الله اليماني ، فله أولاد في اليمن هم : عبد الرقيب وعبده الصغير ، أما أولاده في الأردن فهم :

1. محمد : موظف في وزارة الزراعة .

2. يوسف : إمام مسجد.

3. إبراهيم: سائق سيارة أجرة.

4. إسحق : موظف في جامعة البلقاء .

5. حسين : موظف في البلدية .

6. محمد : عسكري في الأمن العام .

## رقم (31) المرحوم صالح سعد سعيد العزابي اليماني

غادر المرحوم الحاج صالح سعد العزابي محافظة عمران مدينة ثلا في عام 1951. وسبب الخروج للتجارة ، وقد عمل بأعمال الزراعة ، عمل مدنياً في القوات المسلحة الأردنية، وحصل على الجنسية الأردنية في عام 1982 ، أما الاتصالات مع ذويه في اليمن فهي قليلة عن طريق الزيارات الشخصية وعبر الهاتف .

تزوج من الأردن ، وأنجب من الأولاد التالية أسماؤهم:

محمد : ويعمل عملاً خاصاً في القطاع الخاص ، وله من الأولاد : صالح وعمران وعبد الوهاب وسعد.

ومحمد من سكان منطقة طارق في عمّان.

## رقم (32) عـائلة المرحـوم الحـاج ناجي هزبر حـسن إسـمـاعـيل اليماني

غادر الحاج ناجي محافظة تعز منطقة شرعب عام 1920، ولا يزال الاتصال بين عائلته وذويه مستمرا عبر الهاتف، خرج الحاج ناجي للأردن للجهاد في سبيل الله، والتحق بالخدمة العسكرية ، وحصل على الجنسية الأردنية عام 1948، وتقاعد برتبة ملازم ، وقد تزوج في الأردن، وأنجب من الأولاد التالية أسماؤهم مع الأحفاد :

1. علي : وله من الأولاد ناجي .
2. عثمان : وأولاده : بهاء الدين وإبراهيم
3. عمر .
4. عمران : وأولاده : زيد ورعد .
5. عامر : وأولاده : وليد وفيصل .

## رقم (33) عائلة المرحوم الحاج هادي ناصر الحضرمي اليماني

غادر الحاج هادي محافظة حضرموت مدينة شبوة بلدة عرم القموش - الحبرة عام 1930 متجها إلى السعودية، ومنها دخل الأردن، ولا تزال الاتصالات مستمرة بين عائلته وذويه في اليمن .

حصل على الجنسية الأردنية عام 1950، ولكنه لم يلتحق بالخدمة العسكرية، وقد تزوج في الأردن ، وأنجب من الذكور التالية أسماؤهم :

1. ناصر : ويعمل مهندساً في مؤسسة الضمان الاجتماعي بوظيفة مدير دائرة .
2. محمد : ويعمل موظفاً في دائرة الأراضي والمساحة .

## رقم (34) عائلة المرحوم الحاج علي طاهر الهادي أحمد اليماني

غادر الحاج على محافظة الضالع بلدة ذي حران عام 1914، وقد انتسب إلى ثورة النهضة العربية ، واستشهد في فلسطين ، تزوج من الأردن ، وأنجب من الأولاد والأحفاد التالية أسماؤهم :

1. عبدالله : ويعمل مزارعاً ، وله من الأولاد :

- سمير : موظف في السفارة الأمريكية، وله ولدان : عبدالله ، وعامر .
- حيدر : موظف في صحيفة العرب اليوم ، وله ثلاثة أبناء : عبدالله وعمر وهاشم.
- بدر : موظف في السعودية، وله ولدان : عبدالرحمن وعبدالله.
- طاهر : تاجر ، وله ولدان : عبد العزيز وعبدالله.

2. حسين : ويعمل سائقاً، وله ولدان هما :

- علي : ويعمل مدرس لغة انجليزية ، وله ولدان : حسن وحسين.
- شعبان : ويعمل موظفاً في شركة البوتاس ، وله أربعة أولاد : محمد وعبدالله وحسين وعلي.

ولا تزال الاتصالات مع ذويه في اليمن من خلال الزيارات الشخصية.

## رقم (35) عائلة الحاج قايد[1] علي احمد الرياشي اليماني

غادر الحاج قايد محافظة البيضاء - قرية الرياشية، وكان صغير السن وعمل في الحبشة ثم خدم في السعودية، وبعد ذلك استقر في

1 أصبح الاسم في الاردن يكتب وينطق كايد وليس قايد .

الأردن ، عمل مع القوات الانجليزية في الأربعينات من القرن العشرين، تزوج في السلط ، وحصل على الجنسية الأردنية، وأنجب من الأولاد الذكور التالية أسماؤهم :

1- أحمد : ويعمل في سوق اليمانية - عمان وأولاده : كايد ورائد وخالد.

2- عبد الله : ويعمل في اليمن ، وأولاده : عبد الملك ومحمد.

3- علي : ويعمل في سلطة المياه.

4- محمد : ويعمل في جريدة العرب اليوم ، واولاده :حمزة وجعفر.

## رقم (36) عائلة الحاج ناصر علي العنسي اليماني

غادر الحاج ناصر محافظة ذمار - منطقة عنس في أوائل القرن العشرين. وهو من مواليد عام 1900 تقريبا، وانضم إلى جيش الثورة العربية الكبرى ، ثم تجند في القوات المسلحة ، وتزوج في الأردن وأنجب من الأولاد : محمداً وعلياً .

علي : يعمل في العلاج الطبيعي في قطر، وله من الأولاد : محمد وناصر وأحمد ومحمود .

## رقم (37) عائلة المرحوم الحاج ناصر علي غازي الوادعي اليماني
### (المعروف بأبو غازي)

غادر الحاج ناصر محافظة صعدة - مدينة خمر[2] في أوائل القرن العشرين، وكان عمره آنذاك (17) عاما، ودخل الأردن، وعمل بالتجارة

---

2 مدينة خمر بفتح الخاء وكسر الميم - وهي إحدى مديريات محافظة عمران وليست تابعة لمحافظة صعده .

مع زمــلائه في تجــارة البــالات (الملابس القــديمة)، وقــام مع زمــلائه بتأسيس سوق اليمانية، ومنهم المرحوم عبد الله دغيش والمرحوم قاسم العديني ، وغيره - حصل على الجنسية الأردنية عام 1940، وتزوج في عمان ، وأنجب من الأولاد التالية أسماؤهم :

1- غازي: يعمل كهربائي سيارات في الأردن، وله ثلاثة أبناء: (ناصر واحمد وفارس).

2- عــلاء: ســائق سـيـارة أجـرة، وله ثلاثة أبناء :( يونس ويحـيى وإبراهيم).

3- محمد: مندوب مبيعات.

4- عز الدين: موظف بجريدة الرأي.

## رقم (38) عائلة المرحوم الحاج قاسم ناصر العديني اليماني

غادر الحاج قاسم محافظة إب - عزلة العدين الجميلة في أوائل القرن العشرين، وكان عمره آنذاك 17 عاما، وصل إلى الحجاز، ثم توجه للأردن للعمل مع أبناء جلدته اليمنية، وكان من مؤسسي سوق اليمانية رحمه الله، حصل على الجنسية الأردنية، ولم ينتسب للقوات المسلحة الأردنية ، بل استمر في سوق اليمانية وتزوج من الأردن، وأنجب من الأولاد الذكور التالية أسماؤهم :

1- ناصر ويعمل في أمريكا وله خمسة أولاد: (طلال وناصر وسمير وعبد الله وطارق).

2- محمد : يعمل في التجارة ، وله ولدان: (قاسم وعبد الله).

3- محـمود: يعمل على سيارة توزيع مواد تموينية ، وله ولد واحد (محمد).

4- احمد : ويعمل في شركة ألبان (حمودة) ، وله أربعة أولاد : (فادي وشادي وخالد وعمر).

5- علي: ويعمل في محل ألبان وأجبان في الاشرفية، وله ولدان: (زيد وركان).

6- فيصل: يعمل في محل أجهزة كهربائية، وله ثلاثة أولاد : (زيد ويزن ونضال).

7- رائد : ويعمل في محل ألبان ، وله ولد واحد (سيف).

8- أسامه: ويعمل في محل ألبان .

## رقم (39) عائلة المرحوم الحاج أحمد فضل القرشي اليماني

غادر الحاج أحمد محافظة تعز - عزلة تحيته في الأربعينات من القرن العشرين، وكان عمره في الأربعينات ، وحصل في الأردن على الجنسية الأردنية في الخمسينات من القرن العشرين، ولا توجد أية اتصالات مع ذويه في اليمن . تزوج من نمور أريحا وأنجب من الأبناء التالية أسماؤهم:

تيسير: يعمل سائق سيارة أجرة، وله ولدان: (احمد وإبراهيم).

قاسم: موظف في القطاع الخاص ، وله ولدان: (احمد ومحمد).

ناصر: متقاعد مؤسسة مدنية، وله أربعة أولاد : (يزن وزيد وخليل وعدي).

حسين: موظف أمن في مستشفى البشير، وله ثلاثة أولاد : (احمد وإياس وفايز).

## رقم (40) عائلة المرحوم الحاج أحمد محمد الحاج المقولي اليماني

غادر الحاج احمد محافظة صنعاء - بلدة غراس المهدي - بني حشيش في أوائل القرن العشرين إلى عدن، ومنها إلى الحجاز وانضم إلى الجيش التركي، واعتقد انه سلك نفس الطريق الذي سار فيه المرحوم الحاج عبد الله النعمان، وبعدها التحق مع الثورة العربية الكبرى، وحارب في سوريا مع الملك فيصل رحمه الله. وتزوج في سوريا وعاد إلى الأردن، وحصل على الجنسية الأردنية في الأربعينات، وأنجب من الأولاد التالية أسماؤهم:

1- محمد: متوفي.

2- هاشم: وله ولد واحد (حسام) وأنجب ثلاثة أولاد هم: هاشم وعبدالرحمن وعبدالعزيز.

3- محمود: متوفى.

## رقم (41) عائلة المرحوم الحاج حسن محمد قاسم اليماني

غادر المرحوم الحاج حسن محافظة تعز بلدة قدس عام 1940 متجها عبر السعودية إلى الأردن، وكان عمره 19 عاما، أي أنه من مواليد اليمن عام 1921. لم يخدم في القوات المسلحة الأردنية، بل كان يعمل مع أبناء الجالية اليمنية، وخاصة في منطقة الشونة، حيث تزوج عام 1961 في منطقة السلط، وأنجب من الأولاد الذكور التالية أسماؤهم :

1. محمد: رائد تخدير وإنعاش في مدينة الحسين الطبية، وله ولد واحد (يزن).

2. احمد : متقاعد جيش، وله ولدان: (حسن ومحمد).

3. يوسف: يعمل في أمانة عمان الكبرى، وله ولدان: (هيثم وعبد الله).

4. سفيان: يعمل في شركة ألبا هاوس.

5. عماد : سائق سيارة أجرة.

6. إياد : موظف في البنك التجاري الأردني، وله ولد واحد (عماد)[3].

## رقم (42 ) عائلة المرحوم/ عبد الحميد بن نافي بن هزاع بن إسماعيل بن فضل الحميدي

من مواليد منطقة وادي سارة بمديرية العدين محافظة إب اليمنية، وكانت هجرته مباشرة نحو بلاد الشام، فسافر عبر الأراضي السعودية مع مجموعة من اليمنيين عام 1936م، إلا أن مجموعة من رفاقه قتلوا في الطريق، فوصل إلى الأردن واستقر فيها، وتزوج من عائلة الخليفات من أهالي وادي موسى، وعمل بأمارة شرقي الأردن بوزارة الأوقاف إماماً ومؤذناً بمسجد طيبة بوادي موسى، كما عمل أيضا بالتجارة (محل بقاله)، حصل على الجنسية الأردنية عام 1973م ، وأنجب رحمه الله من الأولاد الذكورخمسة أبناء:

1- محمد : عمل في المقاولات، وفي صيانة الأجهزة الإلكترونية بعمّان ، وأنجب من الأبناء:

- وضاح: يعمل مهندس أدوات طبية بالمدينة الطبية.

---

3 العائلات من رقم 1 الى رقم 41 منقولة عن كتاب منابع الأنساب اليمنية (مرجع سابق) ص 323-371

- هيثم: يعمل في الأمن العام الأردني.
- سيف: أعمال حرة.
- ضياء: أعمال حرة.
- عبد الحميد: وهو أصغرهم ولازال طفلا.

2- عبد القادر: كان يعمل بالحرس الأميري في جيش دولة البحرين، وأنجب من الأولاد ثلاثة:

- عدنان: يعمل بالقوات المسلحة الأردنية.
- محمد: طالب.
- فيصل: طالب.

3- نايف: ويعمل في المقاولات الإنشائية، وله ثلاثة أولاد:

- معاذ: يعمل مع والده في المقاولات.
- آدم: طالب.
- عبد القادر: طالب.

4- فتحي : ويعمل في القوات المسلحة الأردنية.

5- زهير: يعمل موظفاً في شركة خاصة بالعقبة.

## رقم (43) عائلة المرحوم: عبد الله محمد غالب الصليحي

غادر المرحوم عبد الله محمد غالب الصليحي مدينة تعز - الحجرية عام 1942، وكان خروجه من اليمن بداية للهجرة والعمل في الحبشة، ثم اتجه إلى السودان وعند سماعه بالاحتلال الإسرائيلي لفلسطين، توجه إلى مصر ومنها إلى فلسطين للجهاد، وتحرير القدس ،

والتحق بالجيش العربي و تزوج من مدينة مأدبا ،وحصل على الجنسية الأردنية، وله من الأبناء:

1. محمد : مهندس وله من الأولاد أربعة هم:
- مكي: ويعمل فنياَ .
- شمسان عسكري.
- سبأ : عسكري .
- أحمد : طالب.

2. عبدالرحمن: فني، وله من الأولاد ثلاثة هم:
- عبدالله: موظف حكومي .
- أحمد : طالب .
- محمود : طالب.

3. أحمد : مقاول في السعودية، وله من الأولاد : ثامر ويزن.

4. إبراهيم.

5. يوسف: وله من الأولاد : أصيل وأسامة وعمر ، ويعمل موظفاً بالجامعة الهاشمية فني ديكور.

6. هاني: عسكري، وله من الأولاد سهم.

**رقم (44) عائلة المرحوم الحاج عبد الله قاسم النعمان اليماني**

يعتبر الحاج عبد الله قاسم النعمان نسبة إلى أسرة النعمان بمحافظة تعز اليمنية، من أوائل اليمنيين الذين قدموا للأردن، واستمروا فيها إلى الآن، حيث أصبح الآن لدينا الجيل الخامس من هذه الأسرة الأردنية ـ اليمنية الأصل التي لها تاريخ مشرف في النضال.

وقـد كـان وصـوله إلى الأردن ضـمن مـجـمـوعـة من أبناء المشـايخ والشخصيات اليمنيـة الذين تحتجزهم الحكومـة التركية كرهائن؛ للحد من المقاومـة اليمنيـة للحكم العثمـاني، وقامت الحكومة التركية بتجنيد هؤلاء الرهائن واسـتـخدامهم كحـراس للقـلاع الممتدة بين المدينة المنورة وصحراء سيناء، وكانت خدمته لعدة سنوات بقلعة العقبة، بعدها عاد إلى المدينة المنورة، وأثناء قيام الثورة العربية الكبرى ، التحق مع ابنه علي بالثورة واستشـهد الحاج عبد الله في معركة تحرير المدينة المنورة، أما ابنه علي فقد انضم لجيش الأمير فيصل بن الحسين، وأصيب بمعركة ميسلون بسـوريا، فعـاد إلى العقبـة بعد احـتـلال الفـرنسيين لسـوريا ، واستلم قيادة المدفعية فيها، إلا أنه أبعد من العقبة إلى معان من قبل السلطات المحلية مع آخرين من الأحرار؛ لمواقفهم الوطنيـة المتمثلة في مبايعتهم للشريف حسين ليكون ملكاً على العقبة والشرق العربي، وكذا مطالبته مع مجموعة من الأحرار للشريف حسين عندما قابلوه قبل مغادرته العقبة بعدم الاستجابة للقرار البريطاني بالأبعاد، واستعدادهم للموت دفاعاً عنه، وعن موقفه الرافض لاتفاقية سايكس بيكو، وكذا لرفضه اقتطاع العقبة وأم رشرش (إيلات) حاليا عن مملكة الحجاز كي لا تصبحان تحت الوصاية البريطانية انضمتا الى إمارة شرقي الأردن.

وتزوج بمدينة معان من عائلة ياسين، من أبناء العقبة القاطنين في معان، وعاد إلى العقبة، وقد كانت له علاقات حميمة مع الكثير من رجال المعارضة في شرق الأردن آنذاك، واستشهد بانفجار قذيفة مدفعية عندما كان يتولى صيانتها عام 1934م.

وقبل وفاته بثلاثة أشهر، كان قد بُشر بولد أسماه أحمد الذي سار على نهج أبيه فدرس أحمد الصحافة وأمتهنها حتى عام 1978م، وهو من

مؤسسي نقابة الصحفيين الأردنيين وعضو في اتحاد الصحفيين العرب، والاتحاد العالمي للصحفيين، كما أن له نشاطاً حزبياً، فقد انضم لحزب البعث العربي عام 1954م، وتدرج فيه حتى أصبح قيادياً بالحزب، ولازالت له عدة أدوار في النضال الحزبي والقومي، ومنذ العام 1980 تفرغ لإدارة مكتبة اليماني التي أسسها عام 1958م، والتي تعد معلما بارزا، ومنارة للعلم والثقافة بمدينة العقبة، كما وقد تقدم للترشح للانتخابات البرلمانية الأردنية عام 1989م عن محافظة معان ؛ كونه من مواليدها.

وأنجب أحمد من الأبناء ثلاثة هم:

1- المعتصم: ويعمل بالتجارة ، ويدير مؤسسة اليماني التجارية ومقرها مدينة العقبة وله من الأبناء: محمد.

2- المعتز: ويعمل أيضا بالتجارة ، فلدية شركة خاصة للاستيراد والتصدير والتخليص، وله من الأولاد: أحمد وعلي.

3- المنتصر : ويعمل مهندسا مستشارا بسلطة منطقة العقبة الخاصة وله من الأبناء: عبدالله ومحمد وعمر.

## رقم (45) عائلة أحمد عبد العزيز غالب الميهري بن عجلان

من مواليد منطقة شمير بمحافظة تعز، وكانت بداية هجرته في الأردن قد مرت بعدة محطات، حيث هاجر إلى السعودية ، ثم توجه إلى باكستان، ثم إلى لبنان ثم إلى الأردن.

عمل بوزارة الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية حتى تقاعد، كما عمل أيضا أعمالاً حرة .

وتزوج من الأردن من محافظة إربد من آل التميمي، وأنجب من الأولاد :

1- عبد الحميد : دبلوم هندسة ميكانيك سيارات، ويعمل بكلية الأمير حسين الثاني برتبة عريف.
2- عبد العزيز: عريف بالقوات المسلحة الأردنية (الجيش العربي القيادة العامة ).
3- محمد : موظف بهيئة الإعلام المرئي والمسموع .
4- عبد الرحمن: طالب بمعهد ميكانيك.

بالإضافة إلى أربع بنات هن : (فاطمة ودنيا وخديجة وعائشة) . أما فاطمة ودنيا فهما من خريجات الجامعات الأردنية ويعملن في تصميم الأزياء.

أما خديجة فمتزوجة في اليمن وتعيش هناك ، وأما عائشة فلا زالت طالبة.

## رقم (46) عائلة المرحوم سيف مسعد احمد عتاب بني مروان القاضي اليماني الشرعبي

غادر سيف مسعد عتاب الشرعبي من اليمن - منطقة شرعب الرونة في تعز، وهو لم يتجاوز التاسعة من عمره إلى المملكة العربية السعودية ، وفي عام 1935 تقريبا غادر إلى الأردن متوجها إلى فلسطين؛ للمشاركة في تحرير فلسطين، فقد شارك في بعض المعارك بمفرده, ثم انضم إلى مجموعة من الأردنيين والفلسطينيين للجهاد، فسجن مع بعضهم في ساحة المسجد الأقصى، وبعد أن أفرج عنه عاد إلى الأردن،

وانضم للجيش العربي المجهز للحرب في فلسطين عام 1947، وشارك في حرب 48 واستمر في فلسطين حتى عام 1950 وعاد عام 1950 إلى الأردن، واستمر في الجيش الأردني حتى تقاعد من الجيش، فانتقل للعمل بوزارة الأوقاف في خدمة بيوت الله.

**وتزوج من أردنية، وأنجب من الأبناء ثلاثة:**

1. **مسعد**: عمل بالجيش الأردني (سلاح الهندسة ) ، ثم غادر إلى الكويت للعمل لدى شركة خاصة ثم إلى السعودية، واشتغل بشركة نفط وبعدها انتقل إلى العراق، وعاد إلى الأردن عام 1999 . ويعمل حاليا تاجر قطع سيارات في عمّان ، وله ثلاثة أبناء وأربع بنات:
   - رامي: توفاه الله
   - محمد: درس إدارة فنادق ويعمل حاليا بالسعودية (مستشاراً خاصاً).
   - رامي: وسمي باسم أخيه المتوفى.
   - أما البنات فهن (إيمان- أماني- أميمه- سمية) وجميعهن تعلمن تعليماً عالياً ويعملن في وظائف مرموقة.
2. محمد: بكالوريوس رياضة، عمل مدرب لياقة بالنادي الفيصلي وحكماً دولياً أيضا، ويعمل حاليًا موظفاً في بلدية الزرقاء.وأنجب ثلاثة أبناء وبنتاً.
3. أحمد: حاصل على بكالوريوس في أصول الفقه والشريعة، ويعمل إمام مسجد في مدينة الزرقاء ، وله ثلاثة أبناء وثلاث بنات.

## رقم (47) عائلة المرحوم محمد صالح عبدالله الحبيشي

من أبناء محافظة إب منطقة جبل جبيش ، وكانت هجرته إلى مكة المكرمة، ومنها توجه مع الشريف حسين عام 1917 ضمن المتطوعين في الثورة العربية الكبرى، ويقال: إنه شارك أيضا في دعم الثورة العربية ماديا، وقد كان متزوجاً من مكة المكرمة، إلا أنه تركها لرفضها السماح له بالسفر مع الشريف حسين والانضمام للثورة، وفي الأردن تزوج من قبيلة الحويطات ، وبعد أن استقرت الأحوال كانت إقامته بمدينة العقبة وأنشأ وشريكه محمد إسماعيل شركة سميت (شركة الحبيشي ومحمد إسماعيل) . وقد كانت هذه الشركة بمثابة أول شركة تنشأ في العقبة في الثلاثينات في القرن العشرين، كما أنشأ مراكب شراعية لنقل البضائع، ومنها الأقمشة من الجانب المصري إلى الأردن.

كما عقد اتفاقيات مع القيادة الحربية المصرية لتزويد النقاط المصرية العسكرية بالتموين، كما تولى إدارة كونتين[4] (المكنتلا)[5].

كما توسع نشاطه التجاري إلى سيناء، ففتح محلات أقمشة في سيناء، ولا شك أنه خلال رحلته التجارية في هذه المناطق لم تخلُ من المتاعب والمغامرات، ولقربه من الشريف حسين ، وعلاقته به فقد قيل أن الشريف أوصى ابنه الأمير عبدالله به، وقد أعطاه الأخير قطعة أرض في مدينة العقبة على تله تسمى جرمي، وفي ذلك قصة كبيرة ..... وتوفي رحمه الله عام 1952م.

**وقد أنجب من الأبناء أربعة هم:**

1. **أحمد**: توفي ، وكان يعمل بمديرية المطار المدني في العقبة، وله من الأولاد خمسة هم:

---

4 الكونتين تعني وحدة تمويل غذائي للجيش المتواجد في تلك المنطقة

5 المكنتلا هي منطقة في صحراء سيناء .

- علي: يعمل في إطفائية الميناء .
- محمود : يعمل في إطفائية الميناء.
- أمين: يعمل مزارعاً بمفوضية العقبة .
- إبراهيم: يعمل حداداً بمفوضية العقبة .
- راكان: يعمل سائقاً .

2. **محمد**: كان يعمل مساعد مرشد بميناء العقبة، وأنجب من الأولاد ستة هم :
- خالد : توفي .
- سليمان: يعمل بالمحطة الحرارية في الميناء .
- حسن: موظف بميناء العقبة وتقاعد .
- حسين: موظف بالميناء .
- عمر: موظف مراقب بالمفوضية .
- عامر: مأمور مخازن بجمرك الميناء .

3. **عبدالله**: كان موظفاً بميناء العقبة ، وقد تنقل في عدة وظائف إدارية، وله من الأبناء خمسة هم :
- سلطان: يعمل بمفوضية العقبة .
- أمير: لديه محل بيع هواتف خلوية في العقبة .
- حمزة: يعمل بمحل بيع خلويات .
- احمد : يعمل بمحل بيع خلويات .
- محمد: طالب .

4. **صالح**: كان لديه محل سوبر ماركت ، وسبق له أن رشح نفسه في انتخابات الغرفة التجارية بالعقبة، وأصبح عضوا فيها ولديه من الأبناء أربعة هم :

- كمال: بدون عمل .
- عماد: أعمال حرة .
- مهدي: حداد بمفوضية العقبة .
- ربيع: موظف بشركة أجنبية .

## رقم (48) عائلة عبد الوهاب البريهي

غادر المرحوم عبد الوهاب البريهي اليمن - محافظة تعز - جبل حبشي في عشرينات القرن الماضي متوجها نحو فلسطين، وشارك في العمليات الجهادية ضد اليهود الصهاينة، ثم انتقل إلى الأردن واستقر بها، وتزوج منها واشتغل بالزراعة، وأنجب رحمه الله ابنه الوحيد محمد وست بنات .

محمد عبد الوهاب من مواليد الأردن، عمل موظفاً في أحد البنوك حتى تقاعد، كما أنه له ولد آخر من زوجته اليمنية هو علي عبد الوهاب والذي التحق بوالده بالأردن عام 1960 وسكن مع والده بالكرك، واشتغل بالزراعة، وتزوج من أردنية من أصول يمنية، ثم انتقل إلى مدينة العقبة، وعمل بشركة الفوسفات حتى تقاعد، وكان لا يفكر في الجنسية الأردنية، إلا أنه وبعد أن ذهب عام 1993 إلى اليمن، وجد أن أقرباءه وبني عمومته قد أخذوا كل الأراضي لهم وأنكروا حقه وحق أبيه ؛ فعاد إلى الأردن فورا وطالب بالجنسية الأردنية وحصل عليها بكل يسر، وقرر البقاء في الأردن ، وأنجب سبع بنات وخمسة أولاد هم :

1. خالد : موظف بالميناء .

2. زياد : موظف بالميناء .

3. عمر: موظف بمفوضية العقبة .

4. يحيى: موظف بمفوضية العقبة .

5. نبيل: طالب .

## رقم (49) عائلة المرحوم حمدان عمر الحضرمي بافضل

من مواليد محافظة حضرموت منطقة قيدون التابعة لمدينة سيؤون عام 1921، وصل إلى الأردن قادما من مكة التي وصل إليها وهو مايزال شابا يافعا، وانتقل إلى الأردن مع الشريف عبدالله بن الحسين، وسكن بمنطقة الشونة الجنوبية (قصر المصلى)، وعمل بالزراعة ويقال إنه من مؤسسي سوق اليمانية في عمّان، تزوج من أردنية من الشونة الجنوبية، توفي رحمه الله عام 1975 وقد أنجب من الأولاد ثلاثة هم :

1. حمزة وهو معلم متقاعد، ويعمل حاليا بكلية حطين موظفاً إدارياً، وله ثلاثة أولاد هم:

- قسور : ويعمل أعمال حرة .
- عبدالله : مدرس في جامعة الإمارات .
- عمر : محامي .

2. عمر دبلوماسي سابق بالخارجية الأردنية، ويعمل حاليا مدرساً للعلوم السياسية بالجامعة الأردنية ، وله من الذكور ثلاثة :

- أحمد : سكرتير ثالث بوزارة الخارجية ومنتدب لدى الديوان الملكي .

- علي : طالب دراسات عليا بالولايات المتحدة في مجال الاقتصاد .
- محمد : موظف بالجمارك الأردنية، وله ثلاثة أولاد : هم حازم وحاتم وحاكم .

## رقم (50) عائلة المرحوم محمد احمد علي اليماني (ال عون عوني)

من مواليد محافظة تعز عام 1921، خرج من اليمن نحو السعودية بسبب القحط، وكان عمره آنذاك 15 عاما. وكان حينها متزوجاً ولديه بنتان، ومن السعودية اتجه إلى ايطاليا للعمل في مجال سكك الحديد، وفي العام 1940 اتجه إلى الأردن، وكان هدفه العمل. وفي العام 1968 انضم للجيش العربي ، وشارك في الحرب في فلسطين ، تزوج من فلسطينية من يافا وتوفي رحمه الله عام 2001 وقد أنجب من الأبناء الذكور خمسة هم:

1. خالد : متزوج من يمنية ، وله ثلاثة أبناء وسبع بنات .
2. أحمد : ولديه ولد واحد وأربع بنات .
3. عبدالله : متوفى .
4. إبراهيم : يعمل في الجيش العربي ، وهو حاليا مشارك في قوات حفظ السلام الأردنية.
5. فيصل : وله ولدان .

## رقم (51) عائلة المرحوم/ أحمد حسين الأهدل

غادر مدينة المراوعة بمحافظة الحديدة اليمنية عا م1916 إلى الأراضي المقدسة لأداء فريضة الحج برفقة شقيقه محمد ، وفي تلك

الأثناء نودي للثورة العربية الكبرى، وانضم العديد من أبناء اليمن والحجاز للثورة، فكان الحاج أحمد الأهدل ممن لبوا نداء الثورة أما شقيقه محمد فتوجه الى مصر والتحق بالأزهر الشريف، وأصبح مسؤولا عن رواق اليمن بالأزهر حتى توفاه الله بداية السبعينات من القرن الماضي.

أما أحمد فقد انضم الى قوات الشريف عبدالله بن الحسين في الحملة التي قادها باتجاه الأردن، ووصلوا الى مدينة معان، ثم انتقلوا إلى عمّان، وهنا انضم للجيش العربي في بداية تأسيسه، وبعدها عمل بالتجارة في منطقة المحطة في عمّان، وأصبح متعهدا للحبوب والمواد الغذائية للجيش العربي حتى عام 1946 ، وكان قد تزوج من الأردن عام 1934، وفي العام 1946 ولأسباب اقتصادية تعرض لها، عاد إلى اليمن، وبقي فيها حتى عام 1950 إلا أنه عاد مرة أخرى إلى الأردن، واستقر بها وبدأ عمله بالتجارة مرة أخرى حتى توفاه الله عام 1974 ، وأنجب رحمه الله من الأبناء أربعة هم :

1. محمد : متوفي ، وكان يعمل بالتجارة ، وأنجب ولداً واحداً (ماهر) ، وهو جامعي وموظف بإحدى الشركات .
2. حسين : متوفى ، وكان يعمل في مجال الآثار، وأنجب من الابناء أربعة كما يلي :
   - حيدر : موظف بشركة .
   - بندر : مدير عام بشركة .
   - أحمد : موظف بشركة بالإمارات العربية .
   - محمد : رقيب بالدفاع المدني .

3. عـبـدالـرحـمـن : يعـمل حـاليـا بالتـجـارة ولديه أنشطة تجـارية وعقارية، علما أنه من خريج جامعة دمشق عام 1971، والتحق بالسلك الدبلوماسي ، وانضم لطاقم السفارة اليمنية في عمّان 1974 عند بداية فتح السفارة، كما عمل مستشارا ثقافيا بالسفارة في عمّان، وهو من مؤسسي رابطة اليمنيين في الأردن عام 1975 واستمر بها حتى عام 1989 وانتهاء الرابطة التي ترأسها أيضا لفترة ، وأنجب من الأبناء أربعة هم:

- أحمد : خريج إدارة ويملك شركة هواتف خلوية.
- أمجد : ماجستير نظم معلومات موظف بشركة.
- أسامة : طالب.
- فيصل : طالب.

## رقم (52) عائلة المرحوم/ أحمد علي إسماعيل الدفار

من مواليد منطقة النادرة بمحافظة إب باليمن، وقد هاجر من اليمن في العهد الإمامي عام 1940 ولأسباب اقتصادية متجها نحو فلسطين، وكان آنذاك لايزال شابا يافعا فلم يتجاوز العشرين عامًا، وكان سبب هجرته العمل في فلسطين، وفي عام 1949 انضم للجيش الأردني وخدم فيه حتى تقاعد عام 1971م، وقد كانت له مشاركات في حربي 1948 وحرب 1967 .

كما عمل أيضا بشركة الخزف الأردنية ، وتزوج رحمه الله في فلسطين من يافا، وكانت وفاته عام 2008.

وكان قد تزوج أيضا من يمنية من أسرة آل التويتي، وأنجب منها ولداً اسمه ناجي وبنتاً أيضا .

وقد أنجب من زوجته الفلسطينية أربعة ذكور وست بنات كما يلي:

1- وليد: ماجستير أحياء ويعمل موجهاً في وزارة التربية والتعليم، وله من الأولاد: (سامر وأحمد وحسن وإسماعيل).

2- فواز: كان يعمل بالأمارات ، والآن يعمل في المقاولات - أعمالاً حرة وله من الأولاد : (أحمد ومحمد ومصطفى).

3- محمد: يعمل في الخدمات الطبية الملكية عملاً إدارياً، وله من الأولاد(مالك) .

4- خالد: ماجستير محاسبة ويعمل محاسباً في إدارة التسويق بشركة الفلاتر.

**ومن البنات أنجب المرحوم:**

1- حنان: بكالوريوس تربية إسلامية ، وتعمل حاليا في الولايات المتحدة الأمريكية.

2- هاله: طبيبة أسنان، تخرجت من جامعة العلوم والتكنولوجيا، ولها عيادة خاصة بها، كما لديها دبلوم في زراعة الأسنان، وآخر في استخدامات الليزر في طب الأسنان.

3- حياة: بكالوريوس تجارة ، وتعمل موظفة بالجامعة الهاشمية.

4- عبير: درست المحاسبة ، وتعمل حاليا مدرسة في الإمارات.

5- خلود: خريجة لغة انجليزية، وتعمل مدرسة في الأمارات.

6- إيمان: خريجة رياضة، وتعمل مدربة في القوات الخاصة الأردنية.

## رقم (53) عائلة المرحوم: يحيى بن شريف بن مشهور بني هريرة اليماني

من مواليد الحسينية بمحافظة الحديدة بداية عام 1900م، خرج من اليمن وهو صغير لم يتجاوز ثلاثة عشر عاما متوجها سيرا على الأقدام إلى بلاد الحجاز، وعمل هناك، وما إن تناهى إلى مسامعه تكوين جيش الثورة العربية الكبرى حتى بادر إلى الانضمام إليه والالتحاق به فورا، وعندما بدأت ثورات فلسطين 1936م ضد الصهاينة كانت له مشاركات في تلك المعارك، وأصيب في رجله أثناء اشتباكات كانت بينهم وبين العصابات الصهيونية، ونقل للمعالجة بمستشفى هداسا بالقدس، وبعدها عاد إلى الأردن واستقر فيها في منطقة الشونة، وكان غالبا ما يفكر بالعودة إلى وطنه إلا أن الظروف كانت تحول دون ذلك حتى توفاه الله، وقد عمل بالزراعة وتزوج من أردنية، وأنجب منها ولدان هما:

1- عبد الله: ويعمل بالصحافة والأدب والإعلام منذ عام 1978م ولا زال يمارس الصحافة حتى يومنا هذا، وقد صدرت له أربعة دواوين شعر وكتابات أخرى، علما أنه قد ترأس تحرير صحيفة صوت العرب الأسبوعية وهو أحد مؤسسيها عام 1975م وله من الأبناء:

- أسامة: خريج تقنيات طبية، ويعمل بكلية الطب بالجامعة الأردنية، ويحضر للماجستير حاليا.
- شريف: خريج الجامعة الهاشمية - مالية- ويعمل موظفاً ببنك.
- أشرف: لازال طالباً.

2- أحمد: موظف بوزارة الصناعة والتجارة، ومتزوج ولديه ولدان هما (يحيى ومحمد).

## رقم (54) عائلة سلام ناجي عثمان الحريبي

غادر سلام ناجي عثمان الحريبي اليمن - تعز الصلو عام 1942، وكانت رحلته في الهجرة قد بدأت من بلاد الحبشة (أثيوبيا) ثم السودان، تم توجه إلى مصر، ومنها اتجه صوب فلسطين، للمشاركة مع إخوانه في الجهاد ضد الإحتلال وتحرير الأراضي المقدسة، ومن ثم انتسب للجيش الأردني، وتزوج من فلسطينية وله من الأولاد :

1. جمال : ويعمل مقاولاً في أمريكا، وله ولد واحد اسمه أحمد ، ويعمل في الجيش .
2. محمد : ويعمل (شيف حلويات) في النادي الأرثودكسي، وله من الأولاد : يزن وسلام وعلي وعمر وعبد الرحمن .
3. أشرف : ويعمل شيف حلويات أيضا ، وله من الأولاد : نور ونزار.

## رقم (55) عائلة المرحوم عبد الغني عبده الشميري اليماني

وصل الأردن مع الثورة العربية الكبرى، وخدم في قيادة البادية حتى تقاعد، وتزوج من الأردن ، وكان من سكان حي اليمانية بالأشرفية، وأنجب من الأبناء:

1- أحمد: متوفى وكان يعمل بالجمارك الأردنية، ولديه ثلاثة أبناء.

2- حامد: موظف حكومي، ولديه ثلاثة أبناء.

3- عبدالوهاب: موظف بالجمارك.

4- عبدالله: متقاعد من الأمن العام.

5- طالب: موظف بشركة خاصة (أمن حماية) .

## رقم (56) عائلة المرحوم بكري صالح الأصبحي

قدم من اليمن محافظة تعز (غير محدد تاريخ دخوله الأردن) ، غير أن الدلائل تشير إلى أنه يعد أقدم اليمنيين القادمين إلى الأردن كون تاريخ وفاته في الأردن كان عام 1929، وكان عمره حينها 105 سنوات، وهذا يدل على أنه دخل نهاية القرن الثامن عشر ، أو بداية القرن التاسع عشر ، وقدم إلى الأردن عبر سوريا حيث كانت بداية عمله تاجراً ما بين اليمن وسوريا في مجال الحبوب والأغنام، وبعد أن تأسست إمارة شرقي الأردن ، توسع عمله إلى الأردن، وقد اشتهر بدوره في دعم الجهاد وقربه من الأمراء آنذاك، ويقال: إن الملك فيصل طلب منه الدعم والمساندة في الجهاد المقدس، فسانده الشيخ بكري وتقدم مع ثلاثمائة فارس.

واشتغل في الأردن في التجارة، وتزوج من خمس نساء وله من الأولاد أربعة هم :

1. فهد: ولديه 17 ولد ويعمل في التجارة.
2. "محمد عادل" وله 9 أبناء يعملون في التجارة وهم :

- أسامة: وله خمسة أولاد، ولديه مصنع نسيج .
- ضرار : متوفى ، وقد عمل في الحكومة حتى وصل إلى منصب وكيل وزارة الأوقاف.
- معن : وله سبعة أولاد .

- قتيبة : وله أربعة أولاد ، ولديه مصنع نسيج .
- كنانة : يقيم في سوريا وله خمسة أولاد .
- محمد : وله أربعة أولاد .
- خزام : وله ثلاثة أولاد .
- لؤي : وله ستة أولاد .

3. عبد المجيد : وهو الوحيد الذي لازال يحتفظ بالجنسية اليمنية هو وأولاده .
4. عدنان : توفي .

وتعد هذه الأسرة من الأسر اليمنية القديمة التي استقرت في بلاد الشام ما بين سوريا والأردن.

## رقم (57) عائلة المرحوم حميد مكرد سعيد مسعود الحريبي

وصل إلى الأردن عام 1945 قادما من محافظة تعز؛ للمشاركة في الجهاد في فلسطين مع بعض من زملائه، وتزوج من أردنية (من أصل فلسطيني من الرملة) ، واستقر في مدينة عمّان ، واشتغل بالتجارة وحصل على الجنسية الأردنية وتوفي عام 1998 .

**وله من الأولاد ثلاثة :**

1. عبد السلام : ويعمل تاجراً وهو مالك لمعرض صنعاء للسجاد في وسط عمّان القديمة ، وله ولدان هما : حميد وعبد المؤمن.
2. عبد الحميد : ويعمل مهندساً ( هندسة مدنية)، وله ولد واحد اسمه محمد .

3. عبدالرؤوف : دكتوراه في علم النفس ، ويعمل مدرساً بالجامعة الأردنية .

## رقم (58) علي أحمد علي الحبيشي

علي أحمد علي الحبيشي من مواليد اليمن جبل جبشي محافظة تعز، وقد قدم مع الشريف الحسين بن علي واشترك بمعركة باب العمود، وتزوج من فلسطين واستقر في الأردن ، وله من الأولاد :

1. داوود : انتقل مع الملك غازي إلى العراق، واستقر فيها حتى الآن وله من الأولاد :
   - علي: ويعمل بالتجارة.
   - أسعد : وله من الأولاد : أحمد وسالم .
   - أكرم: وله من الأولاد : سهيل وعبد الله.
   - لبيب: وله من الأولاد أربعة.
2. أحمد : متوفى، وله من الأولاد .
   - غازي: مدير بنك ، وله من الأولاد : فادي وأحمد ومحمود .
   - عدنان: موظف حكومي ، وله من الأولاد : نبيل ومحمد .
3. محمد : متوفى وله من الأولاد :
   - علي: محاسب، وله من الأولاد : محمد وسيف وعمرو.
   - يوسف: مدرس، وله ولد واحد (محمد).
   - مازن: مدرس، وله من الأولاد مالك ومحمد وحمزة ومراد.
4. موسى: متوفى وله من الأولاد :
   - نمر: موظف في شركة، وله من الأولاد : ولد واحد اسمه موسى.

- أمجد: محاسب في شركة، وله ولد واحد اسمه زيد.
- إيهاب: محاسب بمستشفى، وله من الأولاد: ليث وموسى ومحمد.

## رقم (59) عائلة المرحوم: علي عبد الله عبده الشرعبي

دخل علي عبدالله عبده الشرعبي الأردن مع الشريف حسين، والتحق بالجيش الأردني. وبعدها اشتغل بالزراعة، وتزوج من أردنية، وعاش في الشونة الجنوبية وله من الأولاد أربعة هم:

1. صالح: متزوج من يمنية من اليمنيين القدامى، ويعمل في شركة.
2. غالب: يعمل بالقطاع الخاص، وله ولد واحد.
3. أحمد: يعمل في شركة، وله ولد واحد، وعمل في الجيش العربي.
4. عبده: يعمل في شركة وله ولد واحد.

## رقم (60) عائلة علي عبد الرحمن القاحزي الشميري اليماني

وصل إلى الأردن مع الثورة العربية الكبرى من قرية شمير بمحافظة تعز، وخدم بالجيش الأردني طوال فترة خدمته حتى تقاعد قبل حوالي خمس سنوات، وكان قد عمل مرافقاً مع الأمير زيد بن شاكر. وله من الأبناء:

1- حسن: يعمل في أمريكا، ولديه ولدان.
2- حسين: مدير مكتب تاكسي، ولديه ثلاثة أولاد.
3- محمد: ويعمل بالسعودية، وله ولدان.
4- أحمد: يعمل في مجال السباكة وصيانة المباني، وله ولد واحد.

وهذه الأسرة لازالت من سكان حي اليمانية.

## رقم (61) عائلة علي احمد انعم القحطاني

قدم من اليمن إلى السعودية، ومن بعدها قدم مع الملك المؤسس إلى الأردن، واستقر في منطقة الأغوار الجنوبية، وكان مزارعًا، كما كان له (سوبر ماركت) في منطقة الأغوار أيضا، وحصل على الجنسية الأردنية، له من الأولاد ستة يسكنون في البقعة هم:

1. محمد: كان يعمل بالسعودية بالتجارة (متوفى).
2. إبراهيم: سائق سيارة أجرة.
3. رياض: يعمل بشركة في التسويق.
4. يحيى: بالأمن العام.
5. مشهور: (دبلوم فندقه) ويعمل في الفنادق.
6. شاهر: طالب بكلية التجارة.

## رقم (62) عائلة محمد مصلح اليماني

قدم من محافظة أب اليمنية إلى السعودية ، ومن بعدها اتى مع المحاربين القدامى إلى الأردن ، وتزوج من أردنية ، وظل متمسكا بالجنسية اليمنية، واشتغل بالزراعة في منطقة الأغوار ، وله من الأبناء أربعة هم :

1. سليمان : متوفى، وكان يعمل بالتجارة في السعودية .
2. أحمد : يعمل بالعقارات في عمّان .
3. مصلح : ويعمل بالتجارة بالسعودية .
4. زياد : (بكالوريوس تجارة ) ويعمل بشركة خاصة .

## رقم (63) عائلة المرحوم عبدالحميد فارع حسين القباطي

من مواليد تعز، وصل إلى الأردن مع الثورة العربية الكبرى عام 1917، واشتغل بالزراعة في منطقة الغور، وتوفي عام 1974 ، تزوج من أردنية وله من الأولاد أربعة هم :

1. عبدالله: متوفى .
2. محمد : سائق .
3. حسين: فني ميكانيك بشركة الباهاوس.
4. عبداللطيف: سائق

## رقم (64) عائلة احمد عبدالله فرج اليماني

من أبناء محافظة البيضاء - رداع قدم في الأربعينيات من القرن الماضي، هاجر من اليمن إلى السعودية ثم إلى مصر ثم فلسطين، ثم توجه مع النازحين الفلسطينيين إلى الأردن ، تزوج من أردنية وظل محتفظا بجنسيته اليمنية حتى وفاته ، عمل في الأردن في مجال الزراعة في منطقة الأغوار، وتوفي رحمه الله عام 1997 وله من الأبناء الذكور ثلاثة يسكنون في البقعة هم:

1. محمد متزوج من يمنية، كما أنه لا يزال يحمل الجنسية اليمنية تبعا لوالده، ويعمل في محل قهوة .
2. تيسير: (دبلوم تربية) ويعمل فني صيانة أجهزة كهربائية .
3. محمود : يملك محل (سوبرماركت).

## رقم(65) عائلة احمد يحيى اليماني

من أبناء مدينة زبيد التاريخية بمحافظة الحديدة ،غادر منها عام 1935 متوجها إلى الحبشة للعمل والاغتراب وكانت هجرته من اليمن

لأسباب اقتصادية، ثم توجه إلى مكة المكرمة عام 1940؛ لأداة مناسك الحج ، وبعد الحج توجه إلى فلسطين لزيارة بيت المقدس ، ومنها وصل إلى مدينة الطفيلة بالأردن، ومكث فيها ثم سكن في الرمثاء، وفيها عمل أعمالاً حرة حيث فتح محل بقالة وملبنة أيضا ، ثم عاد بعد مشاركته في حرب 1948 إلى الأردن، واستوطن في الطفيلة وتزوج من الرمثاء من بيت الشبول، وأنجب منها ولده: محمود عام 1953، وهو خريج معهد معلمين في مجال الرياضة ، وعمل مدرس رياضة حتى تقاعد عام 1995 وهو متزوج من الطفيلة من بيت الحوامدة، وله ثلاثة أبناء هم:

1- إسلام: لديه محل مخيطة ملابس .

2- أحمد: موظف ببلدية الطفيلة .

3- عبد الله: طالب.

## رقم (66) عائلة المرحوم: حسن عبدالله اليماني الصلوي

قدم من ناحية الصلو بمحافظة تعز إلى فلسطين، غير أن تاريخ قدومه غير معروف، إلا أننا نستطيع الجزم أنه قدم نهاية القرن التاسع عشر الميلادي؛ كون ابنه أحمد من مواليد فلسطين بالرملة عام 1905، كما تشير بطاقة الهوية الشخصية الصادرة من المملكة الأردنية الهاشمية في 1965/6/24، وبهذا يعد حسن عبد الله الصلوي أقدم يمني وصل إلى فلسطين حسب ما توصلت إليه ومن خلال مجموع العائلات التي بحثت عنها في كتابي هذا، كما تعد هذه العائلة من العائلات التي أصبح لها تسلسل لخمسة أجيال في الأردن وقد أنجب أحمد حسن ثلاثة أبناء هم :

- محمد ومحمود: اللذان عملا في الجيش، واستشهدا في حرب عام 1968 مع والدهم ولم يتزوجا.
- محمد: سمي باسم أخيه الشهيد وهو من مواليد الأردن، وسكن في الشونة الجنوبية وعمل مزارعاً طوال حياته حتى توفي عام 1998 وعمره 52 سنة، وقد أنجب محمد ثلاثة أبناء هم :
- أحمد: ويعمل في المملكة العربية السعودية، وله ثمانية أولاد .
- محمود: وله ولدان : محمد وعبد الله، ويعمل في عمان في القطاع الخاص
- غسان عاد إلى اليمن قبل 12 عاماً.

## رقم (67) عائلة إبراهيم اليماني

وصل إلى الأردن عام 1936 م تقريبا ، ولأسباب اقتصادية كانت هجرته التي حطت به في منطقة القويرة جنوب المملكة الأردنية، والتي استقر بها وقد اشتغل بالتجارة، وتزوج من أردنية من بدو الجنوب (الحويطات)، وقد أنجب ولداً واحداً هو: مصلح الذي عمل سائقاً بشركة نقل تجارية في الخطوط الدولية (مابين السعودية والأردن والعراق وغيرها) وهو الآن مقعد.

## رقم (68) عائلة أحمد طالب اليافعي

كان سبب هجرة أحمد طالب اليافعي من اليمن منطقة يافع في الأربعينات من القرن الماضي كأمثاله من اليمنيين الذين هبوا لنجدة الأقصى من الاحتلال؛ فشارك في الجهاد ثم تزوج بعد ذلك من فلسطين، وعمل بالجيش الأردني وله من الأولاد :

1. طالب : متوفى ، وله من الأولاد باسم وأحمد .

2. غالب : يعمل فني نجارة في الإمارات.

3. حسين : يعمل فني ديكور في الإمارات.

## رقم (69) عائلة محمد احمد علي الخليدي

قدم محمد أحمد علي الخليدي من اليمن – تعز ؛ للجهاد لتحرير القدس، وتزوج من فلسطين وعمل بالجيش الأردني وله من الأولاد :

1. أحمد : عسكري ، وله ولد واحد اسمه بكر .

2. خالد : عسكري ، وله ولد واحد اسمه محمد .

3. فيصل: عسكري في الأمن العام، وله من الأولاد : خالد ومحمد.

4. إبراهيم: مغترب في الكويت .

## رقم (70) عائلة يحيى عبد الله عتيق الشهاري الخمري

قدم يحيى عبد الله عتيق الشهاري الخمري من اليمن – من مدينة خمر؛ للجهاد في فلسطين، وتزوج من فلسطين والتحق للعمل بالجيش الأردني، وله من الأولاد:

1. علي : يعيش في أمريكا، وله من الأولاد : يزن ومحمد نور وزيد .

2. محمد : فني ديكور .

## رقم (71) عائلة المرحوم قاسم احمد سعيد الخولاني

هاجر المرحوم قاسم الخولاني من اليمن محافظة إب ، علما بأن أصله يعود إلى قبيلة خولان في محافظة صنعاء إلى فلسطين، واستقر

بها حوالي سبع سنين، وشارك في الجهاد في العديد من المعارك، وتزوج من عشيرة العبابيد في السلط ، واستقر في منطقة الكرامة. واشتغل في الزراعة في منطقة غور الصافي بالشونة الجنوبية ، توفي العام 1985.

وله من الأولاد ستة وهم :

1. علي : ويعمل سائق سيارة أجرة ، وله ولدان .
2. محمد : ويعمل مدير علاقات عامة في شركة، وله أربعة أولاد .
3. محمود : موظف في شركة ، وله ولدان .
4. أحمد : تاجر ، وله ولد واحد .
5. عمر : ويعمل في مجال التمريض .
6. خالد : ويعمل في الأمن العام الأردني.

## رقم (72) عائلة عبد الله محمد سالم الارحبي

غادر عبد الله محمد سالم الأرحبي اليمن - أرحب بمحافظة صنعاء في عام 1942، للجهاد في فلسطين؛ لتحرير القدس وعمل بالجيش الأردني، وتزوج من أردنية من مدينة إربد، وله من الأولاد:

1. محمد: ويعمل فنياً ، وله من الأولاد: ولد واحد اسمه عبد الله.

## رقم (73) عائلة عبد الله صالح حسين العواضي

قدم عبد الله صالح حسين العواضي: من اليمن -البيضاء- قرية عواض في الأربعينات من القرن الماضي، وانضم للعمل بالجيش الأردني، وله من الأولاد:

1. عـبـدالرحـمن: حـاصل عـلى مـاجـسـتـيـر علوم سـيـاسـيـة، وله من الأولاد: فارس وفهد وفيصل.
2. محمد: طالب جامعي ، وله من الأولاد عبد الله.
3. صالح: موظف حكومي.

## رقم (74) عائلة إبراهيم محمد عبدا لله أبو جعمل

قدم إبراهيم محمد عبد الله أبو جعمل من مدينة حرض بمحافظة حـجـة اليـمنيـة عـام 1936؛ للجـهـاد في فلسطـين ،وشـارك بمعـركـة باب العـمـود، وعـقـب نكبـة 48 لجـأ مع إخـوانه الفلسطينيين إلى الأراضي الأردنيـة ، واشتغل بالزراعـة ومن ثم التحق بالجيش الأردني ، وتزوج من فلسطين وله من الأولاد:

- محمد: ويعمل في مخبز، وله من الأولاد: أحمد وعمر وإبراهيم وحمزة.
- إبراهيم: موظف في بلدية الزرقاء، وله ولد واحد اسمه أيوب.

## رقم (75) عائلة احمد محمد حجازي

وصل احمد محمد حجازي إلى فلسطين؛ للجهاد قادما من اليمن من منطقـة النادرة بمحـافظة إب عـام 1940، ومن ثم رحل إلى الأردن وعمل بالزراعة، وتزوج من فلسطين له من الأولاد:

1. محمد: يعمل سائق سيارة أجرة، وله من الأولاد ثلاثة: علي يعمل محاسباً في المدينة الطبية، وحمزة ومالك.
2. مـحـمـود: صاحب مكتب سـيـارة أجـرة، وقد أنجب ولدين همـا: أحمد عسكري، وفيصل فني سيارات .

3. علي: مقدم متقاعد من الجيش الأردني، وله من الأولاد: أنس عسكري في سلاح الجو الملكي الأردني، وأحمد عسكري في سلاح الجو الملكي، وأسامة.

4. صالح: مقدم متقاعد من الجيش الأردني، ويعمل أستاذاً في جامعة الإسراء، وله من الأولاد ليث .

5. عيسى: ويعمل مدقق لغة عربية، وله من الأولاد معاذ .

6. خالد: يعمل فنياً في مصنع .

## رقم (76) عائلة عبد الغني عبده الكرابدة

قدم عبد الغني عبده الكرابدة اليمن شمير - تعز؛ للجهاد لتحرير القدس، والتحق بقوات البادية الأردنية، وكان من الشخصيات المعروفة، وتقاعد برتبة ملازم أول، وتزوج من اليمن وله من الأولاد :

1. أحمد: متوفى، وله من الأولاد: عبده وجمال وعلي وفهد.

2. حامد: ويعمل سائقاً، وله من الأولاد: أيمن وعبد الله.

3. عبد الوهاب: ويعمل سائقاً، وله من الأولاد: زيد وأحمد وراشد.

4. عبدالله: متقاعد من الأمن العام الأردني، وله من الأولاد: محمد وانس وأحمد وأصيل.

5. طارق: فني مكانيك.

6. طالب: موظف في القطاع الخاص، وله من الأولاد: أحمد ورعد.

وأغلب أولاده المذكورين يعملون في مجال الميكانيكا وفنيي حلويات.

## رقم (77) عائلة عبدالله علي سيف بن زيلع

قدم عبد الله علي سيف بن زيلع من اليمن - حضرموت عام 1940، واستقر في فلسطين ، ولجأ إلى الأردن في نكبة 1948، وحصل على الجنسية الأردنية، ولا يزال على قيد الحياة، واشتغل مزارعاً ، وهو متزوج من يمنية من مواليد فلسطين، وله من الأولاد :

1. محمد : متقاعد كان يعمل في شركة الفوسفات الأردنية، وله من الأولاد : عمر وهو مهندس وأحمد .
2. بكر : مقدم متقاعد من الجيش الأردني، وله من الأولاد : علاء الدين، وبهاء الدين، وضياء الدين، وبراء.
3. محمود : موظف في الجامعة الهاشمية، وله من الأولاد : هيثم وهشام ويوسف وصهيب.
4. موسى: يعمل في محل عطور، وله من الأولاد : أحمد ومعاذ ومعتز.
5. علي: يعمل في مطبعة.
6. أحمد : توفي، وله من الأولاد : تامر وناصر يعملان في الجيش الأردني، وهاشم.

## رقم (78) عائلة علي عثمان مرشد المجاهد

قدم علي عثمان مرشد المجاهد من اليمن - تعز قرية البريهي عام 1944 ؛ لزيارة الأقصى بعد أداءه لمناسك الحج واستقر بفلسطين، ثم لجأ إلى الأردن بعد نكبة 1948، واستقر بها والتحق بالجيش الأردني، تزوج من فلسطين من الرملة، وله من الأولاد :

1. محمد: متوفى ، وله من الأولاد: إسلام وسامي .
2. عثمان: عسكري، وله من الأولاد: محمد وخالد وعمر .
3. سعيد: إمام مسجد، وله من الأولاد: إمام ومحمد وخالد وعمر.
4. عبدالله: مستقر في أمريكا، وله من الأولاد: عدي ويزن.
5. عبدالكريم: مستقر في أمريكا، وله من الأولاد: مجاهد وعلي.
6. عبدالزراق: مستقر في أمريكا.
7. عبد اللطيف: مستقر في أمريكا، وله ولد واحد.
8. نضال: حاصل على ماجستير حاسوب.
9. رياض: حاصل على ماجستير أدب إنجليزي، ومغترب في أستراليا.

## رقم (79) عائلة يحيى محمد سويد الشرف

قدم يحيى محمد سويد الشرف من اليمن من مدينة زبيد بمحافظة الحديدة عام 1945، للجهاد بفلسطين، ثم التحق بالجيش الأردني، وتزوج من فلسطين من أريحا، وله من الأولاد:

1. محمد: سائق بشركة بترا، وله من الأولاد: يحيى ومحمد وعبد الرحمن.
2. يوسف: سائق بشركة بترا، وله من الأولاد: مصطفى ومحمد ومهند ومجد ومعتز ومأمون ومؤيد ومراد.
3. صقر: موظف.
4. زبيد: موظف في السوق الحرة، وله من الأولاد: زيد ومحمد وإبراهيم.

5. صالح: سائق بشركة بترا،  وله من الأولاد: عبد الله ومحمد.

6. علي: سائق بمصفاة البترول، وله من الأولاد: أدهم وأيهم.

## رقم (80) عائلة عبد الله محمد علي العنسي

قدم عبد الله محمد علي العنسي من اليمن -عنس سنبان بمحافظة ذمار عام 1940؛ ليجاهد مع المجاهدين، وكان من الذين هاجروا بداية إلى الحبشة ثم السودان ثم إلى فلسطين ثم الأردن، ولكنه لم يحصل على الجنسية الأردنية وله من الأولاد:

1. محمد

2. أحمد

## رقم (81) عائلة سعيد طالب احمد الهادي

قدم سعيد طالب أحمد الهادي من اليمن من قرية غول حميد - محافظة الضالع عام 1928؛ للعمل في فلسطين، ثم لجأ إلى الأردن بعد نكبة 1948، وعمل في الزراعة، وله من الأولاد :

1. صالح: ويعمل مدرساً، وله من الأولاد: يحيى وعيسى وعبد الرحمن.

2. سعيد: وله من الأولاد ثلاثة هم: مصطفى عسكري وأحمد وحسام.

3. إبراهيم: عسكري متقاعد، وله من الأولاد: سعيد وإسماعيل وإسلام.

4. محمود: عاد إلى اليمن.

## رقم (82) عائلة لطفي احمد جابر الرويشان

قدم لطفي أحمد جابر الرويشان من اليمن صنعاء عام 1940 مع الشريف حسين بن علي كطبيب عربي، واستقر في فلسطين، ومن ثم الأردن ، تزوج من فلسطين وأنجب ابنه الوحيد موسى.

**أما أولاد ابنه الوحيد فهم:**

1. لطفي: ويعمل موظفاً في شركة كيماويات، وأنجب موسى.
2. سمير: موظف في شركة كيماويات، وأولاده: خالد وإسحاق واحمد ومهند ومحمود.
3. صالح: متقاعد ، وكان موظفاً في شركة، وله من الأولاد: هيثم ومحمد وأمين.

## رقم (83) عائلة قاسم أحمد علي السكني

قدم قاسم أحمد علي السكني إلى الأردن بعد أن شارك في الجهاد في فلسطين، وقد غادر اليمن عام 1943 وهو من أبناء مدينة ريمة اليمنية، وتزوج من فلسطين من أريحا، وقد عمل بالجيش العربي الأردني ، وله من الأولاد:

1. أحمد: ويعمل سائقاً.
2. محمود: ويعمل فنياً في مصنع، وله من الأولاد: قاسم ومحمد وعبد الله ومعتصم.
3. جميل: ويعمل فنياً في مصنع، وله من الأولاد: أحمد ومحمد .

## رقم (84) عائلة يوسف إبراهيم جنيد النهاري

قدم يوسف إبراهيم جنيد النهاري من اليمن - ريمة عام 1940؛ للجهاد وتحرير القدس. وتزوج من فلسطين من أريحا، وحصل على الجنسية الأردنية، وله من الأولاد:

1. محمد: ويعمل عاملاً في مصنع .
2. إبراهيم: متقاعد من شركة ، وله من الأولاد : هاشم وهشام وصالح.
3. إسماعيل: ويعمل فنياً في مصنع، وله من الأولاد يوسف وأمجد.

## رقم (85) عائلة عبد الله أحمد صبحي الصبيحي

قدم عبدالله أحمد صبحي الصبيحي من اليمن صنعاء مع الشريف الحسين بن علي، واستقر في الأردن ، وكان متزوجاً من فلسطين ، وله من الأولاد :

1. أحمد وأنجب: بكرا وهو متقاعد.
- وعمر: وله من الأولاد: أشرف وأحمد.
- عثمان.
2. محمود: عسكري متقاعد، وأنجب رجباً وهو موظف بالجامعة الهاشمية وله من الأولاد:
- عبد الله وعمر ومحمود.
- عوض: موظف، وله من الأولاد: سيف وعز الدين.
3. إبراهيم: وأنجب أحمد .
4. محمد: وهو عسكري متقاعد، وأنجب مصطفى ويوسف وموسى وعبد الله.

## رقم (86) عائلة أحمد محمد أحمد محمد شرف الدين

قدم من قرية شعب القرية في يريم مع الشريف شاكر بن زيد من السعودية، وكان برتبة عريف، ثم حضر إلى معان، وبعد انتهاء حملة شاكر بن زيد استقر في الأردن، واشتغل فيها، وله من الأولاد:

1. محمد: تاجر قطع غيار، وله من الأولاد:

- أحمد: ويعمل ميكانيكي سيارات، وله من الأولاد: بشار ومؤمن.
- طارق: وله من الأولاد يزن.

2. طالب: وهو موظف بوزارة الأوقاف، وله من الأولاد انس.

## رقم (87) عائلة علي أحمد الأحمد

قدم علي أحمد الأحمد من اليمن صنعاء عام 1917؛ للجهاد مع الأشراف، واستقر في الأردن، وتزوج من السلط من عائلة العواملة، وأنجب من الأولاد:

1. محمد: عسكري متقاعد، وله من الأولاد:

- حاتم: متقاعد من شركة، وله من الأولاد: شاهر ومحمد وفراس.
- نضال: متقاعد من الجيش، وله من الأولاد: عادل وأحمد.
- حازم: وكيل في الأمن العام ، وله من الأولاد: مأمون ومعتصم.

2. أحمد: وله من الأولاد: علي وعلاء ومحمد ومحمود.
3. إبراهيم: متقاعد من شركة.

## تحليل وتصنيف نماذج العائلات اليمنية حسب المعطيات التالية:

### أولا: التـصنيف بحـسب الوظائف والمهن للجـيل الأول والأبـناء والأحفاد:

| الأجيال<br>المهن والوظائف | الجيل<br>الأول | الجيل<br>الثاني | الجيل<br>الثالث | الإجمالي |
|---|---|---|---|---|
| ضباط وأفراد بالجيش | 39 | 35 | 11 | 85 |
| رجال أمن عام | 2 | 7 | 3 | 12 |
| مزارعون | 15 | 6 | - | 21 |
| موظفون حكوميون | 5 | 60 | 25 | 90 |
| تجار وأعمال الحرة | 13 | 40 | 19 | 72 |
| موظفون في القطاع الخاص | - | 53 | 13 | 66 |
| مهندسون | - | 10 | 7 | 17 |
| أطباء | - | 4 | 1 | 5 |
| مدرسون أكاديميون | - | 8 | 1 | 9 |
| مقاولون | - | 5 | 1 | 6 |
| صيادلـة | - | 2 | 0 | 2 |
| محامـون | - | 3 | 1 | 4 |
| محاسبـون | - | 7 | 5 | 12 |
| فنـيون | - | 35 | 4 | 39 |
| سائـقون | - | 21 | 1 | 22 |
| وظائف ومهن غير معروفة | 13 | 14 | - | 27 |
| أعمال ومهن أخرى | - | 2 | - | 2 |
| لإجمالي | 87 | 312 | 92 | 492 |

من خـلال الجـدول السـابق الذي يوضـح الوظائف والمهن لليـمنـيين بالأردن مصنّفة حسب الأجيال نجد الأتي:

**أولاً : الجيـــل الأول:**

- إن ما نسبته حوالي 45 ٪ من الجيل الأول من العينة محل الدراسة عملت بالخدمة العسكرية، وهذا يعكس طبيعتها وأيضا هدفها وغايتها من القدوم إلى الأردن كما ذكرنا آنفا ، للجهاد والنضال ، فبعد أن شاركوا في معارك النضال انضموا للجيش العربي الأردني.
- إن الفئة الثانية منهم وبنسبة حوالي 17% قد اشتغلوا بالزراعة، وهذا يعكس بيئتهم الزراعية التي أتوا منها، فأغلبهم من محافظتي تعز وإب الزراعيتين ، وكذا لمهارتهم وخبرتهم الزراعية، كما ويعكس رغبتهم في الاستقرار، ونجد أن بعض المزارعين من الجيل الأول كانوا قد انضموا للجيش، وخدموا فيه أثناء الثورة العربية الكبرى، وبعد انتهاء الثورة. وبعد توقف الحروب مع إسرائيل، فضلوا أن ينتقلوا إلى مهنة الزراعة، كونهم وجدوا فيها الاستقرار والنماء.
- أما الفئة الثالثة منهم وبنسبة 15% فقد اشتغلوا بالتجارة، فكما ذكرنا سابقا بأن اليمنيين الأوائل هم الذين أسسوا سوق اليمنية في عمان.
- هناك ما نسبته 15% من العينة غير معلومة وظائفهم، ولكن في الأغلب أنهم لم يخرجوا عن نطاق الوظائف الثلاث السابقة؛ لأن التكوين الاجتماعي والتعليمي والتأهيل الطبيعي لليمنيين

من الجـيل الأول في الأردن يحـتـم عليـهم العـمل في تلك المجالات.

ثانيا: الجيـل الثانـي:

- نلاحظ أن ما نسبته 19% منهم التحقوا بالوظائف العامة الحكومية، وهذا ما يدل على أن اليمنيين من الجيل الثاني أصبحوا أردنيين في كل شئ، وأصبح من حقهم الانتساب للوظيفة العامة كما وأنهم أصبحوا أيضا مؤهلين علميا ومهنيا.
- وما نسبته 17% من الجيل الثاني يعملون في وظائف لدى القطاع الخاص، من شركات ومؤسسات وبنوك وغيرها، وهذا يعكس أن أبناء الجيل الأول قد تغيرت ملامحهم وتطورت معارفهم، وأصبحت لديهم مؤهلات وخبرات علمية وفنية، أهلتهم للعمل لدى القطاع الخاص.
- أما الفئة الثالثة ونسبتها حوالي 13% فقد أصبحوا من أصحاب رؤوس الأموال واستطاعوا أن ينشئوا لهم أعمالاً حرة وتجارة ومنهم من يعدون من أصحاب رؤوس الأموال، ومنهم من يمتلك منشأة صغيرة كمحلات الإنترنيت أو شركة سيارات أجرة أو غيرها، كما ورد في التفاصيل عند ذكر النماذج من العائلات.
- أما بالنسبة للالتحاق بالخدمة العسكرية للجيل الثاني، فقد كان بنسبة حوالي 11% فقط وهذا يعكس أن الجيل الثاني فضل الخدمة المدنية والتجارة الحرة على الخدمة في الجيش لعدم قناعتهم في ذلك.
- أيضا هناك ما نسبته 11% يعملون فنيين في مختلف المجالات الفنية والحرفية ويعملون لدى الآخرين أو في مجال التعهدات

الخاصة، في مجالات الديكور والخياطة والتمديدات والكهرباء وغيرها.

- إن أهم ما يميز الجيل الثاني هو وجود أصحاب المؤهلات العلمية العليا والأساتذة الجامعيين وعمداء الكليات، وأيضا ذوو التخصصات العلمية في مختلف المجالات فمنهم الأطباء والمهندسون والصيادلة والمحامون والمحاسبون.

ونلاحظ أن هذا التطور والتحول في الجيل الثاني يأتي انعكاساً للتطور داخل الأردن وتحوله من مجتمع زراعي بدوي رعوي إلى مجتمع يغلب علية التطور العلمي والتجاري، فأصبح زمن العلم والتجارة والصناعة.

### ثالثا: الجيل الثالث:

- نلاحظ بصورة عامة أن الجيل الثالث من اليمنيين في الأردن لم تتضح معالمه وملامحه خاصة أن أغلبهم ما زال على مقاعد الدراسة أو في الجامعات، ولكن بشكل عام يتضح لنا من خلال الجدول السابق أن ملامح هذه الشريحة بدأت تتضح، فهناك ما نسبته 12% التحقوا بالجيش فقط.

- وما نسبته 27% التحقو بالوظيفة العامة وهي نسبة كبيرة مقارنة بالجيل الثاني والأول ، يلي ذلك اصحاب الأعمال الحرة وبنسبة 20% وهي ايضا نسبة كبيرة مقارنة بالجيلين الأول والثاني ، ثم يأتي بعد ذلك الموظفون بالقطاع الخاص (بنوك وشركات وغيرها) وبنسبة 14% ، ثم يأتي بعد ذلك المهندسون والمحاسبون والفنيون وغير ذلك.

- نلاحظ أن شريحة المزارعين في هذه الفئة قد انعدمت تماما، كما أنها انخفضت جدا في الجيل الثاني حيث إنها لم تكن تمثل سوى أقل من 2%.

- إن الجيل الثالث هو الجيل المعول عليه، ليصبح الجيل الأكثر إشراقا وعلما؛ ليخلدوا ذكرى آبائهم وأجدادهم من اليمنيين الذين قدموا إلى الأردن بأحسن صورة، وهذا ما سيتضح بجلاء في الأعوام القادمة بإذن الله تعالى.

كما بدأت تتضح معالم وانجازات أبناء المغتربين الجدد القادمين في الأردن بعد عام 1990 ومنهم الطفل محمد ياسين عبدالله قايد الذي لم يتجاوز الحادية عشرة من عمره وهو ابن احد الخياطين اليمنيين بمدينة معان الذي استطاع رغم سنه المبكر أن يبرز في لعبة الكاراتيه وفن الدفاع عن النفس بأكاديمية معان للكراتيه وفنون القتال وحصل على المرتبة الأولى على الأردن لأربع سنوات متتالية، كما اصبحت لديه مشاركات دولية بإسم الاردن في هكذا بطولات. واصبح يطلق عليه بمدينة معان الشبل اليمني.

## ثانيا: التصنيف حسب منابع الهجرة اليمنية إلى الأردن:

| صنعاء | حضرموت | تعز | ذمار | إب | حجة | المحويت | يافع | الضالع | البيضاء | الحديدة | عمران | غير معروفة | المجموع |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 5 | 3 | 34 | 6 | 18 | 3 | 2 | 1 | 2 | 4 | 5 | 3 | 1 | 87 |

عند إعادة توزيع العينة على منابعها اليمنية والمحافظات بالجمهورية اليمنية، نلاحظ أن أكثر من 39% منهم قادمون من محافظة تعز، تليها في النسبة محافظة إب التي تزيد عن 20%، أي أن أكثر من

نصف اليمنيين في هذه العينة المختارة، والتي تعكس بقية اليمنيين في الأردن هم من هاتين المحافظتين.

**والسؤال هنا لماذا نجد أن أغلبهم من هاتين المحافظتين؟**

ويفسر لنا ذلك أن هاتين المحافظتين من أكثر المحافظات كثافة سكانية بين المحافظات اليمنية، فحسب التعداد العام للجمهورية اليمنية عام 2004 بلغ عدد سكان محافظة تعز 2,393,425 نسمة ، وتعداد محافظة إب بلغ 2,011,444 نسمة.

وكذا يعود لطبيعة أبناء هذه المحافظات وحبهم للهجرة واستعدادهم النفسي للتكيف في أي مجتمع خاصة إذا كان عربياً.

لذا نلحظ أن أغلبية المهاجرين اليمنيين في المملكة العربية السعودية عام 1977 على سبيل المثال 79002 مغترب ، وبنسبة 22,7% تليهم محافظة إب 76950 مغترباً وبنسبة 22,1% تليها محافظة صنعاء(6).

هذه النسب في حالة استبعاد أبناء محافظة حضرموت؛ كونهم الأغلب على الإطلاق في المملكة العربية السعودية ؛ و يشكلون أكثر من نصف المغتربين اليمنيين بالسعودية.

**ثالثا: التصنيف بحسب تواجدهم الحالي خارج الأردن:**

| اليمن | دول الخليج العربي والسعودية | أوروبا وأمريكا واستراليا | المجموع |
|---|---|---|---|
| 11 | 19 | 11 | 41 |

6 راجع كتيب اليمنيون في السعودية خلال ربع قرن (1965–1990) د. عبدالله سعيد باحاج ، دار الثقافة العربية للنشر والترجمة والتوزيع –الشارقة– الامارات العربية المتحدة – 2002

نرى من خلال الجدول السابق أن هناك القليل من اليمنيين من عاد إلى اليمن أو اختار بلدا آخر للهجرة ، والتي يمكن أن نسميها الهجرة الثانية، وأغلب هؤلاء من الجيل الثاني الذين هاجروا، شأنهم في ذلك شأن الأردنيين الذين يهاجرون للعمل خارج الأردن، سواء في دول الخليج والسعودية ، أو إلى أمريكا وأوروبا ، وأغلب هؤلاء المهاجرين سواء الأردنيون أو اليمنيون هم من أصحاب الخبرات والمؤهلات العليا، ونلاحظ أن أغلب اليمنيين كانت هجرتهم نحو دولة الإمارات العربية المتحدة، أما الذين عادوا إلى اليمن فقد عادوا مع عائلاتهم، وأصبحت لهم أعمال في اليمن سواء في المقاولات أو مهن أخرى.

**رابعا: تصنيف مصاهرتهم وزواجهم بحسب الجنسية:**

| أردنيات | فلسطينيات | يمنيات | سوريات | المجموع |
|---|---|---|---|---|
| 55 | 26 | 3 | 3 | 87 |

الجدول يخص الجيل الأول فقط الذين قدموا إلى الأردن، وهاجروا وهم شبان لم يسبق لهم الزواج، ففضلوا الزواج من أردنيات لشعورهم بعدم وجود فوارق بين الشعبين العربيين، ولتعميق الترابط بين الشعبين، ولما رآه فيهم الأردنيون من أخلاق ودين وتفانٍ في العمل، فأعطوهم بناتهم، والبعض الآخر تزوج من فلسطين سواء ممن كانت هجرتهم بداية الى فلسطين او ممن وصل الأردن وتزوج من فلسطينية من الأردن، وقد يصعب أحيانا التمييز بين الأردنيات والفلسطينيات في هذا المجال ، كون الأغلب إن لم يكن كل الزوجات الفلسطينيات قد أصبحن أردنيات

بالتجنس ولكن الأصل فلسطيني، وكذا ليس كل الأردنيات أردنيات الأصل، كونهن حصلن على الجنسية؛ لهذا فهذه الإحصائية لا تعد دقيقة تماما من هذه الناحية.

ولازالت هذه الروابط حتى الآن، فهناك العديد من اليمنيين الذي يتزوجون بأردنيات كما أن هناك شباباً أردنيين تزوجوا من يمنيات ، سواء من أبناء الجيل الأول أو من اليمنيين القادمين إلى الأردن بعد التسعينات.

أما بالنسبة لأبناء الجيل الأول الذين أصبحوا أردنيين فغالبا ما يتزوجون من أردنيات أو من نفس الأسر اليمنية القديمة.

## الزواج المختلط في السنوات الأخيرة:

لازالت حالات الزواج المختلط تتواصل حتى يومنا هذا، فنلاحظ عادة ما يلجأ للسفارة في عمان العديد من الشباب والشابات من الجنسيتين (اليمنية والأردنية) طالبين الزواج وهذا ما يسمى (بالزواج المختلط) فيمنحون وثيقة موافقة زواج وفق شروط معينة.

ويمكن هنا أن نأخذ الأعوام الخمسة التالية (2004 – 2008) كمؤشر لاستمرار الزواج المختلط بين الجنسيتين (اليمنية والأردنية) كما في الجدول التالي[7]:

7 ارشيف السفارة اليمنية في عمان

| العـام | زواج يمني بأردنية | زواج أردني بيمنية | المجموع |
|---|---|---|---|
| 2004 | 24 | 4 | 28 |
| 2005 | 15 | 8 | 23 |
| 2006 | 22 | 10 | 32 |
| 2007 | 24 | 10 | 34 |
| 2008 | 13 | 9 | 22 |
| المجموع | 98 | 41 | 139 |

ومن خـلال الإحـصـاءات السـابقـة للسنوات المختـارة، ندرك مـدى استـمـرار هذا التـقـارب والتـزاوج وحـب المصـاهـرة بـين أبناء الشـعـبين الشـقـيـقين، ولو أن الأعـداد قليلة إلا أنهـا دليل على الاسـتـمـرارية، كمـا نلاحظ أن إقـبــال اليـمـنيين على الـزواج من أردنيــات أكـثــر من زواج الأردنيين من اليـمنيـات، والسـبـب في ذلك قد يعـود الى مـا ذكـرناه سـابقـا من أن الهجـرة اليمنية الـى الأردن هـجـرة ذكـورية شـابة وعـدد الذكـور أكثر من الإنـاث وهؤلاء هـم من أبنـاء الجـيل الثـاني ممن لـم يتـجنسـوا أو من الطـلاب ، أو من العـمال القـادمين مؤخـرا، كمـا يعـود السـبب أيضـا إلى أن من عادات اليمنيين أنه من الصعب عليهم زواج بناتهم الى خارج الحـدود اليـمنيـة ، وإن كـانوا يعيـشـون خـارج اليـمن، وهـذا مـا يقـوم به اليـمنيـون المغتـربون في كل مكان، فعـادة وقبل بلوغ البنت سـن الزواج يـحـاول والدهـا أن يبـحث لهـا عن زوج من أبنـاء اليـمن المقيمين في نفس بلد الغربـة، كمـا ويفضل لو كان يعيش داخل اليمن.

## ملحق -

## جدول يوضح العمالة اليمنية الحديثة والمؤقتة في الاردن وتوزيعها حسب المحافظات الأردنية والمهن التي يعملون بها

| المحافظة | عمال وطباخون بالمطاعم | فنيون وعمال خياطة | مزارعون | عمال بالمصانع والمحلات التجارية | المجموع |
|---|---|---|---|---|---|
| عمان | 200عامل موزعين على (13) مطعما يمنيا منهم (65) يعملون في مطاعم أردنية | 50عاملاً في منطقة سحاب | 15 عاملاً في مناطق زيزيا والقنيطرة | 525عاملاً بمصنع مواد غذائية في منطقة القسطل إضافة إلى حوالي 30 عامل في شركة صناعات الكترونية ومصنع ادوية ومصنع زيوت | 820 |
| الكرك | - | - | 15 عاملاً في مزارع خاصة | - | 15 |
| اربد | 63 عاملاً يعملون في تسعة مطاعم يمنية منهم خمسة مع عوائلهم | 35 عاملاً يعملون في (13) محل خياطة يمنياً منهم(15) مستقرون مع عوائلهم ومنهم متزوجون من أردنيات | - | 10 عمال يعملون في مصانع البلاط | 73 |
| معان والبتراء | 12 يعملون في مطعمين يمنيين | - | - | 50 يعملون في مجال الإنشاءات والمحاجر ومحلات تجارية وسوبر ماركت وغيرها | 97 |

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| مادبا | – | 30 عاملاً يعملون في أكثر من عشرة محلات خياطة | – | – | 30 |
| العقبة والقرى المجاورة | 6 عمال مطاعم | 4 خياطين – | – | 20 عاملاً بمحلات تجارية | 30 |
| الزرقاء | 8 عمال يعملون في مطعمين يمنيين | – | – | 12 عاملاً في أعمال مختلفة | 20 |
| الطفيلة | – | – | – | 42 عاملاً في محال تجارية وبقالات | 42 |
| الازرق | – | – | 65 مزارعاً قدموا عام 2008م يعملون في زراعة التمور ومنهم متواجدون في الأغوار والقويرة. | – | 65 |
| المجموع | 289 | 119 | 95 | 689 | 1192 |

## « كلمة

بعد هذا الاستعراض المتواضع والبسيط لليمنيين في الأردن تاريخاً وحياةَ ومشاركة في شتى نواحي الحياة الأردنية، والذي أتمنى أن أكون من خلاله قد اشبعت شغفي ورغبتي بالتعريف باليمنيين في الأردن وأعطيتهم جزءاً مما يستحقونه من ذَكر وتخليد في هذا البلد العزيز، ولربطهم بموطنهم الأصل اليمن منبع العروبة والتاريخ.

وجهدي هذا لا يعد سوى بداية للبحث في هذا الموضوع، ونافذة نطل من خلالها على التاريخ اليمني واليمنيين في الأردن، آملاً أن أكون قد وفقت ولو في بعض فصوله، ومدركاً أنه لا يخلو من أخطاء أو هفوات أو نسيان عن غير قصد لبعض ا لشخصيات والعائلات التي كان لها دور ومساهمات في الأردن، وإنما لقلة المراجع التي حصلت عليها في هذا المجال، ووفاة غالبية الآباء من الجيل الأول ممن قدموا الى الأردن بدايات القرن العشرين، طالباً التماس العذر من القارئ الكريم في ذلك التقصير.

في الأخيراتقدم بالشكر الجزيل لكل من ساعدني وقدم لي المعلومة والوثائق التي أفادتني في إعداد هذا الكتاب.

**راجياً من الله التوفيق والسداد،،،**

# قائمة المراجع

1- اللفتننت كولونيل فريدريك ج بيك

تاريخ شرقي الأردن وقبائلها، تعريب بهاء الدين طوقان

إصدار الأهلية للنشر والتوزيع عمان- الأردن 2004

2- سليمان الموسى

من تاريخنا الحديث (الثورة العربية الكبرى .الأسباب والمبادئ والأهداف - شرقي الأردن قبل تأسيس الإمارة) (منشورات وزارة الثقافة الأردنية 2007م).

3- عبدالله سعيد باحاج (دكتور)

كتيب اليمنيون في السعودية خلال ربع قرن (1965-1990) دار الثقافة العربية للنشر والترجمة والتوزيع -الشارقة- الإمارات العربية المتحدة - 2002.

4- علي حمود الفقيه (دكتور) .

دراسة بعنوان الهجرات اليمنية ومستقبل الهجرة - كتاب الثوابت - من ادبيات ندوة المغتربون 1999م صنعاء.

5- علي حمود الفقيه (دكتور) .

دراسة حول السياحة العلاجية في الأردن من خلال المرض اليمنيين للعلاج - الأردن 2007.

6- محمد بن احمد الحجري اليماني (العلامة المؤرخ القاضي).

مجموع بلدان اليمن وقبائلها -المجلد الثاني تحقيق القاضي إسماعيل بن علي الأكوع - إصدار دار الحكمة اليمانية الطبعة الثانية 1996.

7- محمد علي الكردي.

عمان تاريخ وحضارة وآثار- دار عمان -1999.

8 - محمد بن عمر بن واقد السهمي الأسلمي (ابو عبدالله لواقدي) .

فتوح الشام - تحقيق هاني الحاج المجلد الأول.

9- محمود عبدالله عواد + د. زهير غنايم عبداللطيف.

شهداء القدس 1918- 2002 منشورات اللجنة الملكية لشئون القدس الطبعة الثانية 2003م .

10- مصطفى مراد الدباغ.

القبائل العربية وسلائلها في بلادنا فلسطين صادر عن دار الطليعة للطباعة والنشر بيروت 1979.

11 - مصلح المثنى اليماني (اللواء).

تاريخ منابع الأنساب اليمنية - جمع وتنسيق وإعداد- عمان 2008 .

12- ندوة الأردن في صدر الاسلام :

في الفترة 24-26 آب اغسطس 1999م من منشورات وزارة الأوقاف الأردنية.

13- كتاب الثوابت العددرقم (15) دراسات يمنية في الهجرة والاغتراب صنعاء مايو1999م.

**الصحف والمواقع الألكترونية:**

1- صحيفة الرأي العدد الصادر بتاريخ 1999/11/21م .

تحقيق بعنوان(سوق اليمانية ينبض في قلب عمان ويحرس دهشتها وأسرارها).

للكاتب : عامر القراله.

2- صحيفة العرب اليوم الأردنية الصادرة بتاريخ 1998/8/28م .

تحقيق بعنوان(عمان زمان ..طعم الشهد ورائحة الياسمين) للصحفي: ممدوح الحمود.

3- صحيفة الشرق الأوسط بتاريخ 2005/9/3م العدد رقم 9776.

4- موقع صحيفة الأنباط الأردنية بتاريخ 2008/12/9م.

5- موقع المركز الوطني اليمني للمعلومات.

6- موقع موسوعة ويكيبيديا الإلكترونية.

7- موقع وكالة الأنباء الأردنية (بتراء).